

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الباسط الشorman

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

+962777789579

shorman@hu.edu.jo

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. زياد الكردي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة اليرموك/ الاردن

AlKurdi@yu.edu.jo

أ.د. زياد طحينة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

tahayneh@hu.edu.jo

أ.د. حران الرحامنة

كلية علوم الرياضة/ الجامعة الاردنية/ الاردن

h.rahamenh@hu.edu.jo

مساعد التحرير

أ.د. أمان خصاونة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

+962777728000

aman75@hu.edu.jo

أ.د. عبد السلام النداف

كلية علوم الرياضة/ جامعة مؤتة/ الاردن

abd@mutah.edu.jo

أ.د. أحمد سالم

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة اليرموك/ الاردن

ahmed.bataneh@yu.edu.jo

أ.د. معين عودات

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة الهاشمية/ الاردن

m.oudat@hu.edu.jo

الكادر الاداري للمجلة:

رئيس هيئة التحرير

أ.د. عبد الباسط الشorman

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة الهاشمية

shorman@hu.edu.jo

المحرر اللغوي للغة الانجليزية

أ.د. صبري الشبول

كلية الآداب / الجامعة الهاشمية

مطور / مصمم صفحة ويب

م. علي ابو سليمة

سكرتير / طابعة

ليلي ابو حلاوة

أمين سر المجلة

أ.د. أمان خصاونة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الجامعة الهاشمية

aman75@hu.edu.jo

المحرر اللغوي للغة العربية

د. نهله الشقران

كلية الآداب / الجامعة الهاشمية

المصمم الجرافيكي

منى بطاينة

عامل خدمات مكتبية

عمر الدلابيح

مجالات النشر:

تهتم المجلة بنشر الابحاث في مختلف مجالات علوم التربية البدنية وعلوم الحركة الاتية:

- * التدريب الرياضي.
- * الصحة و فسيولوجيا التدريب الرياضي.
- * علم النفس الرياضي.
- * الميكانيكا الحيوية.
- * التعلم الحركي.
- * السلوك الحركي.
- * علم الحركة.
- * جميع الموضوعات الأخرى ذات الصلة بعلوم الرياضة.
- * الإدارة الرياضية.
- * علم الاجتماع الرياضي.
- * الترفيه والكشفية.
- * الإصابات الرياضية وإعادة التأهيل.
- * الاختبارات والمقاييس.
- * التربية البدنية المعدلة.
- * طرق التدريس.

أعضاء الهيئة الاستشارية:

- أ.د. كويا سوزوكي
كلية الدراسات العليا في العلوم الصحية والرياضية، جامعة
جونيندو، اليابان.
التنمية الشرية في الرياضة / القياس والتقييم في الرياضة
ko-suzuki@juntendo.ac.jp
أ.د. أوليفر ستول
معهد علوم الرياضة، جامعة مارتن لوثر، ألمانيا.
علم النفس الرياضي
أصول التدريس الرياضي
أ.د. جودرون دول تيبير
قسم التربية وعلم النفس، علوم الرياضة في جامعة فراي، برلين،
ألمانيا.
النشاط البدني
Sportgudrundt@zedat.fu-berlin.de
د. رونغتشاي تشوننتشايكول
كلية التكنولوجيا وعلوم الرياضة، جامعة ماهيدول،
تايلاند.
فسيولوجيا التمرين
أ.د. ناظم الوتار
كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
علم النفس الرياضي
nadhimalwattar@uomosul.edu.iq
أ.د. زينب حسن فليح الجبور
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة المستنصرية، العراق.
علم نفس رياضي
Psychologyd.zainab2012h@yahoo.com
أ.د. الهادي عيسى الهادي
جامعة الجلفة، الجزائر.
التربية البدنية والرياضة - الإعلام الرياضي
a.elhadi@univ-djelfa.dz
أ.د. محمد جرابية
المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية، جامعة صفاقس، تونس.
العلوم الإنسانية التطبيقية على الأنشطة البدنية والرياضية
Activitiesmohamed.jarraya@isseps.usf.tn
د. سوسن حاجي محمد تقوي
كلية التربية الرياضية، جامعة البحرين، البحرين.
أدارة رياضية
ManagementStaqawi@uob.edu.bh
د. كوثر السلمي
معهد علوم الرياضة، جامعة الحسن الاول، المغرب.
علم النفس الرياضي
Kaoutar.sallami@uhp.ac.ma
د. جمال أحمد غالب عبد الله الوصابي
كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة الحديدة اليمن.
التدريب الرياضي وعلوم الحركة
Wrestling.gamaltek294@gmail.com
أ.د. أمجد نجيب يوسف مدانات
- أ.د. ماوريتسيو بيرتولو
جمعية علم النفس الرياضي، قسم الطب وعلوم الشيخوخة،
جامعة من شيبتي بيسكارا، شيبتي، إيطاليا.
علوم الرياضة
m.bertollo@unich.it
أ.د. بنجامين جونسون
كلية نيويورك الطبية، جامعة نيويورك، امريكا.
الميكانيكا
Bfjohnson@nymc.edu
د. سارينا هانم حمزة
كلية علوم الرياضة والتمارين الرياضية، جامعة مالايا، كوالالمبور، ماليزيا.
التغذية الرياضية، التغذية من أجل الصحة واللياقة البدنية
Metabolismsareena@um.edu.my
أ.د. هزاع الهزاع
جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
فسيولوجيا التدريب الرياضي
Physiologyalhazaa@ksu.edu
د. أحمد بن عيسى بوعسكرة
جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.
الإدارة الرياضية
ManagementAhmed.bousekra@univ-msila.dz
أ.د. أمل محمد إبراهيم بابكير
كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
الإدارة الرياضية
Organization00249912247695Babikeramal3@gmail.com
أ.د. إيهاب محمد فوزي البديوي
كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، مصر.
التدريب الرياضي المدمج
Ehab_elbedewy82@phed.tanta.edu.eg
أ.د. بهجت أحمد أبو طامع
جامعة فلسطين التكنولوجية - خضوري، فلسطين.
التعلم الحركي و السباحة
b.abutame@ptuk.edu.ps
د. بدرية خلفان عيسى الهداوي
كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس، عمان.
التربية البدنية وعلوم الرياضة
sciencesbhaddabi@squ.edu.om
د. عبد الحفيظ ميروك غوار
عضو كلية جامعة طرابلس، ليبيا.
الإدارة الرياضية والتسويق
gawa.2022@gmail.com
أ.د. حازم نوري فضيل النهار،
كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.
علم الاجتماع الرياضي وألعاب القوى
Hazem-alnahar@hotmail.com
أ.د. صادق الحايك

كلية علوم الرياضة، جامعة الأردنية، الاردن.

مناهج واساليب تدريس
profalhayek@gmail.com

أ.د عمر سليمان هنداوي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، الاردن.

التربية البدنية المعدلة
ohindawi@hu.edu.jo

أ.د معتصم محمود شطناوي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك، الاردن.

الاصابات الرياضية والتاهيل البدني
albasha1969@yahoo.com

أ.د منصور نزال الزبون

كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

مناهج وطرق تدريس في التربية الرياضية

educationmansour.alzboun@yahoo.com

كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الاردن.

التدريب الرياضي

Trainingdramjad@mutah.edu.jo

أ.د أبراهيم الدباية

كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.

فسيولوجيا التدريب الرياضي

I.dabayebeh@gmail.com

أ.د خالد محمد عطيات

كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الاردن.

الميكانيكا الحيوية

atiyat63@hotmail.com

أ.د محمد خلف الزيابات

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك، الاردن.

مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

hamoudehdiabat@yahoo.com

تعليمات النشر الخاصة بالبحوث العربية:

يجب ان يلتزم الباحث باستخدام نموذج المجلة وأن لا يحدث عليه أي تغير، وأن يراعي مكونات الورقة العلمية من حيث:

1. عنوان البحث، أسم الباحث/الباحثين، معلومات الباحث/الباحثين، ايميل الباحث الرئيس.
2. يُعد ملخص للبحث حيث يتضمن (هدف الدراسة، المنهج المستخدم، أداة الدراسة، عينة الدراسة وقوامها، أهم النتائج، وأبرز التوصيات) على أن لا يتجاوز (250) كلمة. علماً بأنه لا يوجد توثيق في المستخلص ولا ذكر للمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
3. يجب وضع الكلمات مفتاحيه (Keywords) من (3-5) كلمات تعبر عن المجالات التي تناولتها الدراسة في اسفل الملخص.
4. يجب ان يتضمن متن البحث العناصر الاتية:
 - المقدمة والتي تتضمن: المقدمة والمشكلة والغرض من الدراسة والاهمية واهداف البحث وحدوده.

ملاحظة: يتم تضمين الدراسات السابقة ضمن المقدمة والاهمية.

- المنهجية والاجراءات: تحتوي على تفاصيل المنهجية المستخدمة والعينة المختارة والاداة المطبقة وطريقة إجراء البحث والتحليل الإحصائي المستخدم.
 - كتابة النتائج والمناقشة ضمن بند واحد حيث يتم عرض النتيجة أولاً ثم يتم تحليلها ومناقشتها مباشرة.
 - الاستنتاجات والتوصيات.
 - قائمة المصادر والمراجع المستخدمة.
5. تدرج الجداول في متن الدراسة وترقم ترقيماً متسلسلاً بحسب ورودها وتكتب أسماؤها وعناوينها فوقها بخط (Simplified Arabic) و بحجم خط (10) غامق.
 6. تكون النصوص داخل الجدول بخط (Simplified Arabic) و بحجم (10) غامق لرؤوس الأعمدة وبخط (10) عادي لنص الجدول.
 7. تدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن الدراسة وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب أسماؤها وعناوينها تحتها، بحجم خط (10) غامق.

8. يتم حذف الخطوط الجانبية والداخلية للجداول والأشكال والرسومات.
9. تستخدم الأرقام ذات الأصل العربي (1،2،3) في جميع ثنايا الدراسة.
10. تكون المسافة بين الأسطر مفردة.
11. يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
12. يكون نوع الخط في متن البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (12) عادي.
13. يكون نوع الخط لعنوان البحث بخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (12) غامق.
14. يكون نوع الخط لأسماء الباحثين بخط (Simplified Arabic) وحجم الخط (10) غامق.
15. يكون نوع الخط لبيانات الباحثين (Simplified Arabic) وحجم الخط (10) غامق
16. يطلب من الباحث تقديم صفحة عنوان منفصلة للبحث المقدم وأسماء الباحثين (المشاركين) والانتماءات وتفاصيل الاتصال الكاملة الخاصة بهم.
17. تكون قياسات الهوامش للبحث كالاتي: (1) انش من الأعلى ومن الأسفل، (1.5) انش للجانبين الأيمن و الأيسر.
18. تستخدم طريقة التوثيق باستخدام طريقة (APA).
19. يجب على الباحث إرفاق نسخة من أداة الدراسة المستخدمة، إذا لم تكن مدرجة على شكل ملحق.
20. يجب الا يزيد عدد الصفحات للبحوث العربية عن (20) صفحة.

سياسة المجلة

1. تقبل الأبحاث للنشر في مجلة الاردنية للتربية البدنية وعلوم الرياضة دونما رسوم نشر (مجانياً).
2. تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية والانجليزية.
3. يقدم الباحث الرئيس تعهداً موقفاً منه ومن جميع الباحثين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه ونشره في المجلة.
4. لهيئة التحرير حق الفحص الأولي (القراءة الأولية) وتقرير أهلية البحث للتحكيم أو الرفض.
5. تقوم هيئة تحرير المجلة بفحص البحث المقدم من خلال برمجيات الكشف عن نسبة النسخ، ويجب ان لا تزيد النسبة النهائية عن 20%. وفي حال تجاوزت النسبة 20% يتم رفض البحث مباشرة.
6. في حال وجود ملاحظات من هيئة التحرير، يعاد البحث إلى صاحبه للأخذ بها قبل إرساله إلى التحكيم، ويمكن لهيئة التحرير رد البحث إذا رأت عدم صلاحيته من حيث المبدأ.
7. البحوث بالمجلة تخضع للتحكيم العلمي على نحو سري.
8. يتم تحكيم البحوث المقدمة والمستوفية لمعايير النشر في المجلة إلى اثنين من المحكمين من ذوي الاختصاص، يقدم كل محكم تقريراً عن مدى صلاحية البحث للنشر.
9. يلتزم الباحث بقواعد الاقتباس والرجوع إلى المصادر الأولية وأخلاقيات النشر العلمي وتحفظ المجلة بحقها في رفض البحث والتعميم عن صاحبه في حال وجود تجاوزات لأخلاقيات البحث العلمي.
10. تحتفظ المجلة بحقها في أن تطلب من الباحث أن يعيد صياغة بحثه، أو أي جزء منه بما يتناسب وسياستها في النشر، وللمجلة إجراء أية تعديلات شكلية تتناسب وطبيعة المجلة.
11. في حال تم رفض البحث يتم إبلاغ الباحث الرئيس من خلال النظام وبدون إبداء أسباب الرفض وعدم القبول.
12. لا تقبل الأبحاث المرفوضة من قبل هيئة تحرير المجلة مرة ثانية للتحكيم في المجلة.
13. لا تعاد البحوث التي تصل للمجلة إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو تم رفضها.
14. يمكن للباحث تتبع إجراءات تحكيم بحثه إلى أين وصلت من خلال حسابه في موقع المجلة.
15. تكون جميع المراجعات والمناقشات والتعليقات على البحث من خلال حساب الباحث في موقع المجلة.

16. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث.
17. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
18. إذا كان البحث مستل من رسالة ماجستير أو أطروحة دكتوراه على الباحث أن يشير إلى ذلك في رسالته للمحرر أثناء تقديم البحث من خلال النظام.
19. لهيئة التحرير حق الطلب من الباحث إجراء التعديلات التي تراها مناسبة حتى بعد حصول الباحث على إشعار القبول.
20. لهيئة التحرير الحق في التراجع عن قبول ونشر البحث حال امتنع الباحث عن إجراء أي تعديلات تطلبها هيئة التحرير أو في حال اثبت مخالفة الباحث لأخلاقيات البحث العلمي.
21. تعتذر المجلة عن عدم النظر في البحوث المخالفة لتعليمات وشروط وقواعد النشر والتوثيق في المجلة.

اتصل بنا:

الجامعة الهاشمية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الجامعة الهاشمية
الايمل: jjpess@hu.edu.jo
موبايل: +962777789579
صندوق بريد: 330127، الزرقاء 13133، الاردن.
تلفون: +96253903333

CONTENTS

Original Articles

- 1 - 20 أثر الدمج على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلبة الصمّ.
د. رأفت عمر العديلي ، أ.د. محمد حسن أبو الطيب ، أ.د. حران قبلان الرحامنة.
- 21 - 41 أثر تمارين تأهيلية مقترحة في تحسين التوازن والمدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم للحدّ من الإصابات الرياضية في رياضة كرة القدم.
أ. نورس أيمن شدوح ، أ. د زياد درويش الكردي ، أ. د معتصم محمود شطناوي.
- 42 - 61 القياسات الجسميّة وعلاقتها بالقدرات البدنيّة والتوافقية للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي يبلا الثانويّة التابعة للواء بني كنانة.
لميا حسين المقبل ، أ.د أحمد سالم بطاينة ، أ.د حسين حسن أبو الرز ، أ.د نارت عارف شوكة،
محمد خير" أحمد بصول
- 62 - 81 دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا.
د.عامر الشعار، منال بنات، مريم حراشنة، عماد حداد
- 82 - 100 مستوى الحصيلة المعرفيّة في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنيّة لدى مدربي الأندية الممتازة بكرة السلة في الأردن ودورهم باستشفاء اللاعبين ما بعد المنافسة والتدريب.
د. عمر عبد الكريم رضوان ، د. أسامة هاشم جابر ، أ.د زياد محمد ارميلي.

مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية

من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

101 - 130

أ.د. سامر نهار الصعوب ، ناطق شهاب أحمد.

أثر الدمج على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلبة الصمّ

د. رأفت عمر العديلي^{1*}، أ.د. محمد حسن أبو الطيب²، أ.د. حران قبلان الرحامنة³

¹ قسم التربية الرياضية، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.

² كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن.

³ كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن.

تاريخ القبول: 1-أيلول-2024

تاريخ الاستلام: 22-حزيران-2024

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الدمج على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلبة الصمّ، استُخدم المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من طلاب المهارات الأساسية في السباحة، والبالغ عددهم (24) طالباً، حيث قسّموا إلى مجموعتين تجريبيتين؛ المجموعة التجريبية الأولى تكوّنت من (9) طلاب من ذوي الإعاقة السمعية، المجموعة التجريبية الثانية تكوّنت من (15) طالباً سامعاً، ولجمع البيانات استُخدم اختبار الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن، ومقياس الرضا الحركي بالسباحة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك أثر إيجابي لدمج الطلاب الصمّ في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن والرضا الحركي بالسباحة لدى الطلاب الصمّ والسمعيين، وأوصى الباحثان باستخدام أساليب تدريسية تضمن التعاون بين الطلاب السامعين والطلبة الصمّ كالتعلّم التعاوني والأسلوب التبادلي والاستعانة بمتراجم الإشارة لتوضيح النقاط الفنية للمهارة بما يؤدي إلى تعليم الطلاب وتحسين رضاهم الحركي عن مهارات السباحة.

الكلمات المفتاحية: الدمج، سباحة الزحف على البطن، الرضا الحركي، الصمّ.

المقدمة:

إن الطلبة ذوو الإعاقة السمعية يكونوا بحاجة إلى خدمات خاصة تقدم لهم، ومن أهم هذه الخدمات تدريبهم على التواصل مع الآخرين ليتكيف مع إعاقته ويندمج في الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها ولينمي قدراته إلى أقصى قدر ممكن، حيث يعتبر الدمج في التعليم (Integration in education) من أهم الاتجاهات والأساليب الحديثة لتعليم الطلبة المعاقين، فهي خدمة مقدمة للطلبة المعاقين داخل البرنامج الدراسي العادي بحيث تحل الدراسة الاعتيادية المكونة من فصول مشتركة من الطلبة الأسوياء والطلبة ذوي الإعاقة السمعية محل الدراسة الخاصة بالمعاقين، والدمج يحقق أهداف كثيرة منها التغيير الواضح في الاتجاهات الاجتماعية نحو المعاقين من السلبية إلى الإيجابية، وتوفير الفرص الطبيعية للمعاقين للنمو الاجتماعي والتربوي مع أقرانهم من الأطفال الأسوياء (همام، 2021).

إن إشراك الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالمجتمع أمر ضروريّ يتمحور فيه مشاركة القطاعات الاجتماعية والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاصّ مما يخلق بيئة نابضة بالحياة ومفعمة بالدفء للجميع من خلال تعديل الاتجاهات الاجتماعية والأسرية، وتشجيع مشاركة المجتمع المحليّ في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة السمعية بالإضافة إلى تحسين أنماط الحياة اليومية لهم عن طريق البرامج التربوية والاجتماعية والطبية (الحديدي ومسعود، 1998).

ويعدّ مجال التعليم العاليّ للصمّ وضعاف السمع من أحدث التوجّهات التربوية، وينسجم ذلك مع قانون التربية الخاصة، والذي ينادي بضرورة إدماجهم وتواصلهم مع المجتمع، وحقّ الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم في بيئة أقلّ تقييداً مع أقرانهم السامعين (الزهراني، 2015).

ولم يعد دور المؤسسات التربوية قاصراً على نقل المعارف والمعلومات وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة، وإنما أصبح من الضروريّ تطوير الطلبة إلى مستويات أكثر كفاءة لتأهيلهم لمتطلبات الحياة (عبد الحافظ وآخرون، 2013)، فقدم الأمم والشعوب يقاس بمقدار احترامها ورعايتها لأفرادها في كافة المجالات، ومنها مجال التعليم الذي يشكّل الحجر الأساس لبناء الإنسان بناء علمياً سليماً، فمفهوم الدمج هو اجتماعي أخلاقيّ نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التهميش والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، وسياسة التطبيق التربوي للمبدأ العامّ الذي يوجّه خدمات التربية نحو وجود الطلبة ذوي الإعاقة من أقرانهم الأسوياء في ميادين التعليم المختلفة، وقد ظهر الدمج ليتيح للطلبة المعاقين أن ينشئوا في بيئة طبيعية تمكّنهم من التفاعل والمشاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشاكلها والاستفادة من خبرات النجاح والفشل، حتى يكتسب الطالب المعاق القوة اللازمة لكي يستطيع أن يعيش داخل المجتمع، فتساعد برامج الترويج المائيّ والسباحة في تنمية التوافق النفسي والاجتماعيّ لدى الطلبة الصمّ (جيبيل وجمعة، 2018).

أن تدريس مسابقات السباحة يجب أن يتم استخدام فيها استراتيجيات متعدّدة التي يتفاعل فيها الطالب مع المدرّس تساعده في تحسين تعلّم مهارات السباحة والتأقلم بالوسط المائيّ، وكذلك عمليات التحفيز والتعزيز المستخدمة في محاضرات السباحة تساعد الطالب البحث عن ما هو جديد في كيفية تعلّم وتطور مهارات السباحة (أبو الطيب، 2018)، فتعدّ السباحة أحد الرياضات التي تتطلّب توافق حركيّ عاليّ وأنماط تعليم مختلفة (مرئية، وسمعية، وكتابية، وأدائية)، للأخذ بعين الاعتبار أن تطبيق المهارات في وسط مختلف يحتاج إلى استخدام جميع حواس الجسم، فمن الممكن أن يتعلّم الطالب من خلال النموذج البصريّ، أو من خلال سماع شرح المدرس، ويمكن أيضاً أن يتعلّم من خلال مشاهدة الأداء الحركيّ (العبدلله وآخرون، 2024)، إن خطة الدرس يجب أن تكون دائماً قابلة للتعديل لمقابلة الحاجات الطارئة للمتعلمين، وهي حاجات تتطلّب اليقظة والاستجابة السريعة أثناء سير الدرس، وتتفاوت قدرة الطلاب على استقبال المعلومات المختلفة بالشكل

الأمثل تبعاً لأساليب التعليم المستخدمة (البيات وآخرون، 2020)، ويحتاج تعلم السباحة إلى استراتيجيات وأدوات تعليمية مختلفة حديثة ومتطورة لتعمل على وصول الطلاب إلى درجة إتقان جيدة، فاختيار الاستراتيجية المناسبة للتعلم يعدّ من الخطوات المهمة للوصول إلى الإتقان المناسب، فيجب أن تراعي الاستراتيجية الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم ومستوياتهم (أبو الطيب وحسين، 2013). حيث أشار (كحيل، 2022) إلى وجود أثر إيجابي لممارسة السباحة ضمن النشاط البدني والرياضي المكيف في تحقيق أبعاد التفاعل الاجتماعي، وقد توصل (العثامنة، 2022) في دراسته لوجود أثر إيجابي لاستخدام لغة الإشارة عند تعليم الطلبة الصمّ مهارات السباحة، وبالنسبة لاتجاهات الطلبة الصمّ عند دمجمهم في حصة التربية الرياضية، فتبين أنّ لديهم اتجاهات إيجابية كما أشارت (ددوخ والرحامنة، 2021)، وقد أشار (جلال الدين، 2021) بدراسته إلى وجود تأثير إيجابي لبرنامج مقترح للطلاقة الحركية على بعض القدرات البدنية وتعلم المهارات الأساسية للسباحة وخفض القلق الاجتماعي لضعاف السمع، وأشار (جبيل وجمعة، 2018) في دراستهما إلى وجود أثر إيجابي لمنهج تعليمي بأسلوب الدمج (المعكوس والعادي) في التوجّه النفسي للصمّ والبكم وأقرانهم الأسوياء في السباحة الحرة.

وتساهم الأنشطة الرياضية بتحسين النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية لدى الطلبة المعاقين ممّا يؤثر على اتجاهاتهم ويرتقي بالنواحي الانفعالية لديهم ويجعلهم أفراداً مندمجين بالمجتمع (Açak & Kaya, 2016)، كما تسهّل الأنشطة الرياضية اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، فعملية الدمج تعمل على تطوير رفاهيتهم وتقلل من عزلتهم وتساعد على تأهيلهم، حيث تسعى المؤسسات الحكومية إلى تعزيز إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في برامجها وتأهيلهم من أجل تمكينهم في المجتمع (Eichstaedt & Lavay, 1992)، حيث ساهمت الأنشطة البدنية كالسباحة التي يشترك فيها الطلبة الصمّ في تحسين المهارات الحياتية لديهم كالتواصل، والعمل بروح الفريق، وتقدير الذات والثقة بالنفس واتخاذ القرار (Abualtaieb et al., 2017)، وأن ممارسة السباحة تتمي النواحي بشكل إيجابي لدى الطلاب الصمّ (Al Dababseh, 2023).

ويحتل الرضا الحركي مكانة هامة في علم النفس الرياضي، وذلك لأنه يساعد في تحديد نوع السلوك المتوقع مستقبلاً، والذي يساهم في توجيه ميول الفرد ودوافعه نحو ممارسة بعض الأنشطة الرياضية دون غيرها فهو يعدّ حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، أو هو إحساس الرياضي بقدراته على أداء المهارات الحركية المتنوعة، فكلما كان الرياضي متميزاً وناجحاً دلّ على ارتفاع درجة رضاه عن حركاته، حيث يرتبط التقدم بعملية إتقان وتعلم المهارات الحركية بالرضا، ممّا يدفع الطالب إلى الإهتمام والإستمرار بالنشاط الحركي، وتجعله محباً للأنشطة التي يؤديها، وبذلك تحقّق رغباته وطموحاته (Gaspar et al., 2011)، وقد أشار (أبو الطيب وآخرون، 2018) في دراستهم إلى وجود أثر إيجابي لمساق السباحة في تحسين الرضا الحركي للطلبة.

مشكلة الدراسة:

إن النجاح وتحقيق التقدم في أداء النشاط الحركي مرتبط بالرضا والمتعة والحوافز الدافعة للاهتمام بالنشاط الحركي، فالرياضة ما هي إلا خبرة اجتماعية ونفسية، فالعامل النفسي هو أمر أساسي توجّه استجابته لظروف داخلية وخارجية وتدعمها؛ أي إنّها تحرك الفرد نحو سلوك ومن خلالها استرجاع حالة التوازن عبر إرضاء الحاجات، أو الرغبات النفسية، أو البيولوجية؛ فالدوافع مقرونة بالسلوك في تحريكه أو تثبيطه، كذلك هي من توجّه السلوك نحو مسار معين، مرتبطة في الأنشطة التي يمكن أن يخطو الأفراد خطوات واسعة وسريعة نحو التقدم النفسي والاجتماعي وتكوين اتجاهات إيجابية في الحياة، فرضا الأفراد عن أدائهم في الأنشطة الرياضية يكون حافزاً لبذل أقصى جهد، وبذلك يتحقق النجاح لهم وللمجتمع. يسعى مدرسو التربية الرياضية إلى تحسين مستوى طلبتهم باستخدام طرق التدريس الحديثة المبنية على أسس علمية، واستغلال جميع الوسائل المتاحة التي من شأنها رفع مستوى التعلّم والإنجاز لديهم، وخاصة في المسابقات العملية التي تحتاج إلى الاهتمام بالجانب البدني والحركي إلى الجانب النظري (الويسبي وآخرون، 2019)، فخطّة الدرس يجب أن تكون دائماً قابلة للتعديل لمقابلة الحاجات الطارئة للمتعلّمين، وهي حاجات تتطلّب اليقظة والاستجابة السريعة أثناء سير الدرس، وتتفاوت قدرة الطلاب على استقبال المعلومات المختلفة بالشكل الأمثل تبعاً لأساليب التعليم المستخدمة (البيات وآخرون، 2020)، ومن خلال عمل خبرة الباحثين في مجال التدريس والتعليم في التربية الرياضية في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية لاحظوا أنّ هناك ازدياد في عدد الطلبة الصمّ على مقاعد الدراسة، فهل دمج الطلبة الصمّ مع أقرانهم السامعين في المسابقات العملية في كلية علوم الرياضة يساهم في اكتساب المهارات المطلوبة منهم في مسابقات السباحة، التي تحتاج إلى توفير عوامل الأمان والسلامة، وقدّر عالٍ من التعلّم واكتساب الأداء المهاري في الوسط المائي الذي يعدّ جديداً بالنسبة لمعظمهم؟ وهل هذا الدمج يؤثّر على رضاهم الحركي بالسباحة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

- 1- تقديم توصيات بخصوص دمج الطلبة الصمّ مع أقرانهم السامعين في المسابقات العملية بكلية علوم الرياضة بناءً على نتائج هذه الدراسة من خلال وجودهم في محاضرات كلية علوم الرياضة خاصة في مسابقات السباحة.
- 2- توضيح إيجابيات دمج الطلبة الصمّ مع أقرانهم السامعين كفئة تشكّل نسبة لا بأس بها في الجامعات الأردنية، ومن الممكن لها أن تحقّق الشيء الكثير.
- 3- تعتبر من الدراسات القليلة حسب -علم الباحثين- التي تناولت موضوع تعلّم المهارات الأساسية للسباحة لفئة الصمّ بأسلوب الدمج في الوطن العربي.
- 4- تساعد أصحاب القرار في المؤسسات والوزارات المعنية (التعليم العالي ورؤساء الجامعات، ووزارة التنمية) بوضع تعليمات تساهم بالاهتمام بالطلبة الصمّ في الجامعة بشكل عامّ وفي دراسة تخصص علوم الرياضة بشكل خاصّ.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

- 1- أثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب الصمّ.

2- أثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين.

فرضيات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للتحقق من الفرضيات التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب الصمّ.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين.

مصطلحات الدراسة:

الطلبة الصمّ: هم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين يدرسون في الجامعة الأردنية بكلية علوم الرياضة (تعريف إجرائي).
الرضا الحركي للطلاب ذوي الإعاقة السمعية: حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الطالب ذو الإعاقة السمعية نحو أدائه الحركي والبدني عند اشتراكه في نشاط معين يتوقّف على ما يبذله من جهد يتناسب مع قدراته وميوله وسماته الشخصية، ويعبّر عن مدى الإشباع لحاجاته وتحقيق أهدافه التي من أجلها التحق بهذا النشاط (تعريف إجرائي).
سباحة الزحف على البطن: يتم أداء هذا النوع من السباحة بحيث يكون وضع الفرد أفقياً على بطنه، ويتم تحريك الذراعين والرجلين بشكل تبادلي بحيث يشقّ جزء من الجسم الماء، ويتم أخذ النفس بدوران الرأس لأحد الجانبين، ويعتبر هذا النوع من السباحة من ضمن متطلبات مساق المهارات الأساسية في السباحة في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة ومحدّاتها:

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الثاني في العام الجامعي 2023/2022.

المحدد المكاني: كلية علوم الرياضة/ الجامعة الأردنية.

المحدد البشري: طلاب مساقات المهارات الأساسية في السباحة في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم القياسين القبلي والبعدي للمجموعة نفسها.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة السامعين البالغ عددهم (1678) طالباً وطالبة، والطلبة الصمّ والبالغ عددهم

(38) طالباً وطالبة في كلية علوم الرياضة الجامعة الأردنية للعام 2023/2022.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من طلاب المهارات الأساسية في السباحة شعبة (4) بالفصل الدراسي الأول بالعام الجامعي 2023/2022 والبالغ عددهم (24)، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ المجموعة التجريبية الأولى بلغ عدد الطلاب الصم فيها (9) طلاب بنسبة (37.5%) من عدد طلاب الشعبة، والمجموعة التجريبية الثانية من الطلاب السامعين (15) طالباً بنسبة (62.5%) من عدد طلاب الشعبة، والجدول (1) يبيّن وصفاً لهم:

الجدول (1). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكتلة والطول والعمر لدى أفراد عينة الدراسة في مساق المهارات الأساسية في السباحة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	أصمّ أو سامع	المجموعة التجريبية	المتغير
7.5	67.3	9	أصمّ	الأولى	الكتلة (كغم)
6.9	72.7	15	سامع	الثانية	
9.1	172.3	9	أصمّ	الأولى	الطول (سم)
5.4	177.8	15	سامع	الثانية	
1.05	21.1	9	أصمّ	الأولى	العمر (سنة)
3.3	22.2	15	سامع	الثانية	

متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة المستقلة:

- مجموعة الطلاب الصمّ.
- مجموعة الطلاب السامعين.

متغيرات الدراسة التابعة:

- سباحة الزحف على البطن، والرضا الحركي في السباحة.

أدوات جمع البيانات في المهارات الأساسية في السباحة:

- الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن: بعد الرجوع إلى ماجليشو (Maglischo, 2003)، تم استخدام استمارة لتقييم الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن بالاعتماد على تحليل الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن المبيّنة في الملحق رقم (1)، وتم اعتمادها من المحكّمين المختصّين في مجال الدراسة، والملحق رقم (3) يبيّن أسماءهم، بالنحو التالي (ضربات الذراعين (10درجات)، وضربات الرجلين (10درجات)، ووضع الجسم والرأس (10درجات)، التوقيت والتوافق الكلي بين أجزاء الجسم (10درجات)، والتنفّس (10درجات)، بمجموع (50 درجة) ثمّ التقسيم على (5) لتصبح الدرجة النهائية من (10درجات).

- مقياس الرضا الحركي بالسباحة: بعد الرجوع لمقياس علاوي للرضا الحركي، (Movement Satisfaction Scale) (Allawi, 1998) والذي صمّمه في الأصل نيلسون Nelson وآلن Allen، إذ أنّ المقياس يحاول التعرّف على درجة رضا الفرد عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، وهو يتكون من (30) عبارة، ويقوم الفرد بالإجابة على العبارات بمقياس خماسي التدرج ينطبق علي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ويتمتع بمعامل ثبات (0.95)، وصدق (0.6-0.71)، والتصحيح يكون بجمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (150) درجة دلّ ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد، والملحق (3) يوضّح عبارات المقياس بصورته الأولى، حيث تمّ عرض المقياس على المحكّمين، والملحق رقم (2) يبيّن أسماءهم ليصبح (17) عبارة، والدرجة العظمى (85) درجة، والملحق (4) يبيّن صورته النهائية.

الدراسة الاستطلاعية:

- تم إجراء دراسة استطلاعية على عيّنة من مجتمع الدراسة مكوّنة من (5) طلاب ممّن أنصّحوا دراسة مساق المهارات الأساسية في السباحة بنجاح، وتمّ استبعاد نتائجهم من الدراسة كونهم غير مسجلين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التأكّد من كفاءة المساعدين في إجراء الإختبارات حيث تكوّنت لجنة الإختبارات من أحد الباحثين ومدرّس مساق المهارات الأساسية في السباحة.
- حساب المعاملات العلمية للإختبارات من حيث الثبات والصدق والموضوعية وتمّ توضيح نتائج الثبات في الجدول (4).

إجراءات الدراسة:

الإجراءات الإدارية:

- تمّ التنسيق مع الأساتذة المشرفين على الدراسة ومع مدرّس مساق المهارات الأساسية في السباحة؛ لتنظيم إجراء إختبارات الدراسة.
- تمّ التنسيق مع الطلاب قبل إجراء الدراسة؛ لتوضيح الدراسة وأهدافها وأداء الإختبارات والإجابة على مقياس الرضا الحركي.
- تمّ الحصول على كشف بأسماء الطلبة المسجلين في مساق المهارات الأساسية في السباحة بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2023/2022 شعبة (4) حيث تكوّنت من (24) طالباً؛ (9) طلاب منهم من ذوي الإعاقة السمعية و(15) طالباً من السامعين، وبالتالي تمّ تدريسهم لمساق المهارات الأساسية في السباحة حيث كانت محاضراتهم أيام (الأحد والثلاثاء والخميس) لمدة ساعة مع بعض بطريقة الدمج ولمدة (16) أسبوعاً حيث تعرّضوا لنفس مفردات المساق العملية والنظرية، ولنفس الأساليب والوسائل والأنشطة والإختبارات العلمية والنظرية وطرق التقييم، وتمّ الاستعانة بمترجم للغة الإشارة؛ لكي يترجم النواحي النظرية السمعية في المساق إلى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

إجراءات الدراسة:

- تمّ تجهيز العيّنة لإجراء الإختبارات بالقياسين القبلي والبعدى من خلال ما يلي:

- شرح الاختبار ثم إعطاء إحماء كافٍ لأفراد العينة بالمجموعتين التجريبتين.
- بالنسبة لطلاب المهارات الأساسية في السباحة تم إجراء الاختبار القبلي لسباحة الزحف على البطن التي تعتبر من متطلبات المساق، ثم الإجابة على مقياس الرضا الحركي بالسباحة بتاريخ (2022/12/11)، وتم إجراء الاختبار البعدي لسباحة الزحف على البطن ثم الإجابة على مقياس الرضا الحركي بالسباحة بتاريخ(2023/1/14)، وذلك في الفصل الدراسي الأول 2022/2023.
- تم الاستعانة بوجود مترجم للغة إشارة الصمّ أثناء محاضرات مساق المهارات الأساسية في السباحة وأثناء تأدية الاختبارات.

المعاملات العلمية للاختبارات:

صدق الاختبار:

تم استخدام صدق المحتوى بعرض استمارة تقييم سباحة الزحف على البطن المبيّنة في الملحق رقم (1)، ومقياس الرضا الحركي بالسباحة المبين بالملحق رقم (4) على خبراء من ذوي الاختصاص، والملحق رقم (2) يوضّح أسماءهم للأخذ بأرائهم حول مناسبة فقرات مقياس الرضا الحركي في تحقيق أهداف الدراسة، من حيث الفقرات التي حصلت على موافقتهم بنسبة أكثر من 0.7.

ثبات الاختبار :

تم استخدام معامل الارتباط سبيرمان لحساب معامل الثبات للاختبارات الدراسة، بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، وذلك بفواصل زمني بين التطبيق الأول والثاني مدته (4) أيام، وذلك على أفراد عينة التقنين (الدراسة الاستطلاعية) والبالغ عددهم (5) طلاب لمهارات الزحف على البطن ومقياس الرضا الحركي بالسباحة، وبنفس شروط تطبيق الاختبارات، والجدول (2) يبيّن معامل الثبات للاختبارات المستخدمة بالدراسة.

الجدول(2). قيم معامل الارتباط سبيرمان لتطبيق وإعادة تطبيق الاختبارات المستخدمة بالدراسة

الاختبارات	معامل الثبات
1 الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن	0.9*
2 مقياس الرضا الحركيّ بسباحة الزحف على البطن	0.9*

*دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبيّن الجدول (4) قيم معامل الارتباط سبيرمان، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يدلّ على أنّ الاختبارات تتمتع بقيم معامل ثبات مناسبة لإجراء الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

- نسبة الفرق بين متوسطات القياسين من خلال تقسيم فرق المتوسطات على القيمة الأكبر للمتغير مضروب بالنسبة المئوية (100%).
- معامل الارتباط سبيرمان (Spearman).
- اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) لدلالة التوزيع الطبيعي.
- اختبار (ت) (Paired samples t- Test) للعينات المترابطة.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة:

تم استخدام معامل الالتواء واختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) للتوزيع الطبيعي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة واختبار (ت) للعينات المترابطة ذلك لعينة طلاب مساق المهارات الأساسية في السباحة، والجدولان (3) و(4) يوضّحان ذلك:

الجدول (3). قيم معامل الالتواء ونتائج اختبار شابيرو-ويلك لدلالة التوزيع الطبيعي لأفراد عينة الدراسة في مساق المهارات الأساسية في السباحة

المتغير	القياس	الإعاقة	الالتواء	إحصائية شابيرو-ويلك	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن	القبليّ	الصمّ	-0.18	0.9	9	0.27
الزحف على البطن	البعديّ	السامعون	0.53	0.9	15	0.1
	البعديّ	الصمّ	-0.54	0.92	9	0.39
	البعديّ	السامعون	0.0	0.93	15	0.32
مقياس الرضا الحركيّ بسباحة الزحف على البطن	القبليّ	الصمّ	0.04	0.93	9	0.52
	البعديّ	السامعون	-1.17	0.9	15	0.1
	البعديّ	الصمّ	-0.55	0.95	9	0.7
	البعديّ	السامعين	0.54	0.92	15	0.21

يبين الجدول (3) أنّ جميع قيم معامل الالتواء كانت أقلّ من 3 وأعلى من -3 ممّا يدل على أنّ التواء البيانات مقبول لإجراء الدراسة، ويبين الجدول (3) نتائج اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أنّ دلالة التوزيع الطبيعي لمستوى الأداء المهاريّ في سباحة الزحف على البطن بالقياسين القبليّ والبعديّ وإجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الحركيّ بسباحة الزحف على البطن بالقياسين القبليّ والبعديّ حيث لم تكن ذات دلالة إحصائية ممّا يعني أنّ توزيع البيانات طبيعيّ للإجابات حيث يمكن استخدام اختبار (ت) المعلمي للعينات المترابطة للتعرف إلى الفروق بين القياسين القبليّ والبعديّ والجدول (4) يبيّن ذلك:

للتحقّق من فرضية الدراسة الأولى التي تنصّ على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبليّ والبعديّ عند مستوى $\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركيّ لدى الطلاب الصمّ).

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى واختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى في متغيرات الدراسة، والجدول (4) يبيّن ذلك:

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى: الصم في مساق المهارات الأساسية بالسباحة ن=9

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	نسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى%	فرق المتوسطات بين القياسين القبلي والبعدى	القياس البعدى		القياس القبلي		الاختبارات (وحدة القياس)
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.0*	-8.1	%45.2	2.11	1.5	6.77	1.8	4.66	الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن (درجة)
0.0*	-5.2	%14.59	12	7.9	66.11	3.44	54.11	الرضا الحركي بالسباحة (درجة)

*دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي، بالقياس القبلي (4.66) والقياس البعدى (6.77) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى (45.2%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدى ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (54.11) والقياس البعدى (66.11) في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى (14.59%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدى ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في 14.59% في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

للتحقق من فرضية الدراسة الثانية التي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية بالسباحة على تعلّم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين)، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدى واختبار (ت) لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى في متغيرات الدراسة، والجدول (5) يبيّن ذلك:

الجدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية: السامعون في مساق المهارات الأساسية بالسباحة ن=15

الاختبارات (وحدة القياس)	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطات	نسبة الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت) مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن (درجة)	4.2	1.47	7	1	-2.8	%38	0.0*
الرضا الحركي بالسباحة (درجة)	56.26	7.22	68.53	8.8	-12.2	%21.6	0.0*

*دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (4.2) والقياس البعدي (7) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (38%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس القبلي (56.26) درجة والقياس البعدي (68.53) درجة في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (21.6%)، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

عرض النتائج ومناقشتها

1- مناقشة نتائج فرضية الدراسة الأولى التي تنص على: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب الصم)

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصم في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي، بالقياس القبلي (4.66) والقياس البعدي (6.77) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة

الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (45.2%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة الصمّ في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويبيّن الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الأولى الصمّ في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (54.11) والقياس البعدي (66.11) في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (14.59%) وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في 14.59% في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة الصمّ في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى فعالية برنامج مساق المهارات الأساسية في السباحة في تعليم سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب الصمّ الذين تم دمجهم مع الطلاب السامعين حيث يتعرّض الطلاب إلى مهارات أساسية بالسباحة متدرّجة في المنطقة الضحلة بالبداية، ثم الانتقال إلى المنطقة العميقة، فيتم البدء بالاحساس بالماء واستخدام الحواس المختلفة، ثم مهارات الطفو والتحكّم بأوضاع الجسم للوصول إلى مهارات توقيت التنفّس والوقوف بالماء ثم سباحة الزحف على الظهر، ثم تعليم مهارة ضربات الرجلين بسباحة الزحف على البطن، ثم ضربات الذراعين وربطهما بتوافق مناسب، ثم تعليم التنفّس مع التحكّم بوضع الجسم المطلوب لأداء سباحة الزحف على البطن، ويتم استخدام أساليب تدريسية مختلفة كالأسلوب الأمرّي والتدريسي والتبادلي والتعاوني ومتعدّد المستويات حسب الموقف التعليمي، حيث يتم الاستفادة من الطلاب الذين يتقنون المهارة بأسلوب التدريس التعاوني لمساعدة زملائهم والاستفادة من وقت المحاضرة، ويتم استخدام طريقة التدريس المناسبة كالطريقة الكلية والجزئية والمختلطة، وذلك عند تطبيق أسلوب التدريس متعدد المستويات، حيث كان لدمج الطلبة الصمّ مع مترجم الإشارة دور إيجابي بالإضافة لاستخدام المدرس بعض الإشارات التي تدلّ على التمرين الخاصّ بالمهارة وعدد مرات تكرار التمرين، وقد كان دور كبير في عرض نماذج للتمرينات من قبل المدرّس والطلاب في المساق لاكتساب مهارات السباحة، وكذلك ساهمت الوسائط التعليمية من فيديوهات وملفات مقروءة مرفوعة على موقع التعليم الإلكتروني في فعالية تعلّم سباحة الزحف على البطن، وحسب نتيجة هذه الدراسة في تعلّم مهارة الزحف على البطن والشعور بالرضا الحركي عن أدائهم في السباحة، كما أنّ السباحة هي من الألعاب الفردية التي يكون بها مستوى تركيز الطلبة الصمّ على أداء المهارة، كما ونعلم أنّ الطلاب الصمّ يعانون من انعدام حاسة السمع، وهذا يساعدهم على التركيز في أداء المهارة دون أيّ تشتت خارجي من الأصوات الناتجة من البركة المغلقة والزملاء، ومهارات السباحة تعتمد على اعتماد كليّ على نفسه في مرحلة تنفيذ المهارة بعكس الألعاب الجماعية وهذا ما أكّدته الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلّم المهارات الأساسية، وأيضاً أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية للفروق بالرضا الحركي بسبب التركيز وقلة التشتت ممّا يساعده على إنجاز العمل بصورة أفضل بتوفير المستلزمات التعليمية التي يحتاجونها وعن إنجاز مهمّته يشعر الطالب بتحسّن في أداء المهارة، ويشعر أيضاً بالثقة والرضا مع طلاب المساق الآخرين، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أبي الطيب وآخرين (2017) التي أشارت بفعالية مسابقات السباحة في اكتساب الطلبة الصمّ المهارات الأساسية بالسباحة واتفقت مع نتائج دراسة جلال الدين (2021) في تعلّم المهارات الأساسية للسباحة وخفض القلق الاجتماعي لضعاف السمع، كما واتفقت مع نتائج دراسة عاشور (2019) التي أشارت إلى أنّ البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بعض الإدراكات الحسّ حركية علي تطوير مهارة البدء الخاطف في السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة.

2- مناقشة نتائج فرضية الدراسة الثانية التي تنص على: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لأثر دمج الطلاب في مساق المهارات الأساسية في السباحة على تعلم سباحة الزحف على البطن والرضا الحركي لدى الطلاب السامعين)

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي بالقياس القبلي (4.2) والقياس البعدي (7) بالأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (38%)، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى الأداء المهاري بسباحة الزحف على البطن لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق المتوسطات ونسبها لمتغيرات الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية الثانية السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالقياس القبلي (56.26) درجة، والقياس البعدي (68.53) درجة في الرضا الحركي بالسباحة، ونسبة الفرق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي (21.6%)، وكانت الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في الرضا الحركي بالسباحة لدى الطلبة السامعين في مساق المهارات الأساسية في السباحة.

ويعزو الباحثون ذلك إلى فعالية برنامج مساق المهارات الأساسية في السباحة في تعليم سباحة الزحف على البطن لدى الطلاب السامعين الذين تم دمجهم مع الطلاب الصم حيث يتعرض الطلاب إلى مهارات أساسية بالسباحة متدرجة في المنطقة الضحلة بالبداية، ثم الانتقال إلى المنطقة العميقة، فيتم البدء بالإحساس بالماء واستخدام الحواس المختلفة من إحساس ونظر، ثم مهارات الطفو والتحكم بأوضاع الجسم للوصول إلى مهارات توقيت التنفس والوقوف بالماء، ثم سباحة الزحف على الظهر، ثم تعليم مهارة ضربات الرجلين بسباحة الزحف على البطن، ثم ضربات الذراعين وربطها بتوافق مناسب، ثم تعليم التنفس مع التحكم بوضع الجسم المطلوب لأداء سباحة الزحف على البطن، ويتم استخدام أساليب تدريسية مختلفة كالأسلوب الأمري والتدريبي والتبادلي والتعاوني ومتعدد المستويات حسب الموقف التعليمي، من خلال دمج الطلاب الصم مع زملائهم السامعين والمسجلين في المساق، حيث يتم الاستفادة من الطلاب الذين يتقنون المهارة واستخدام أسلوب التدريس التعاوني لمساعدة زملائهم والاستفادة من وقت المحاضرة، ويتم استخدام طريقة التدريس المناسبة كالتدريب الكلية والجزئية والمختلطة وذلك عند تطبيق أسلوب التدريس متعدد المستويات، حيث كان لدمج الطلبة السامعين مع الصم دور إيجابي حسب نتيجة هذه الدراسة في تعلم مهارة الزحف على البطن لدى الطلاب السامعين، والشعور بالرضا الحركي عن أدائهم في السباحة، وقد كان دور كبير للتمرينات في عرض النماذج من قبل المدرس والطلاب في المساق، لاكتساب مهارات السباحة، وكذلك ساهمت الوسائط التعليمية من فيديوهات وملفات مقروءة مرفوعة على موقع التعليم الإلكتروني في فعالية تعلم سباحة الزحف على البطن، وحسب نتيجة هذه الدراسة في تعلم مهارة الزحف على البطن والشعور بالرضا الحركي عن أدائهم في السباحة، مما جعل هناك روح التعاون باستخدام أساليب تدريسية متنوعة في تبادل الأدوار بين الطالب والمعلم جعل هناك روح التعاون والحماس الذي ساهم في الرضا الحركي، حيث أن التقدم في العملية التعليمية يتطلب من المدرس اختيار أفضل الأساليب لتطوير مستوى الأداء المطلوب (العوران وآخرون، 2019)، والتنوع من أساليب التدريس المستخدمة من الأمور المهمة التي يجب على المدرس الاهتمام بها بغرض تحقيق أهم أهداف العملية التعليمية في الوصول إلى تعلم مهارات مختلفة ومتنوعة مع مراعاة جانب الاختصار في الوقت والجهد (أبو الطيب وآخرون، 2014)، وهذا ما أكدته هذه النتيجة كما ساهمت أيضاً الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات والنماذج والروابط

الإلكترونية والواجبات على المنصة ايليرنج وبمساعدة مترجم لغة الإشارة الذي كان له دور في توصيل المعلومات الخاصّة بالأداء المهاريّ الذي ساعد في تحسين أداء الطلاب في كلا الجانبين نفسياً ومهارياً واتفقت مع نتائج دراسة كحيل (2022) التي أشارت إلى تحقيق التفاعل الاجتماعيّ الإيجابيّ لدى تلاميذ مدارس الصمّ والبكم ونتائج دراسة عدلي (2020) بتطور النواحي النفسيّة الإيجابيّة للطلبة الصمّ.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة استنتج الباحثان ما يلي:

- 1- هناك أثر إيجابيّ لدمج الطلاب في مساق المهارات الأساسيّة بالسباحة على الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن والرضا الحركيّ بالسباحة لدى الطلاب الصمّ.
- 2- هناك أثر إيجابيّ لدمج الطلاب في مساق المهارات الأساسيّة بالسباحة على الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن والرضا الحركيّ بالسباحة لدى الطلاب السامعين.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يلي:

- 1- استخدام أساليب تدريسيّة متنوّعة تضمن التعاون بين الطلاب السامعين والطلبة الصمّ كالتعلّم التعاونيّ والأسلوب التبادليّ.
- 2- الاستعانة بمترجم الإشارة لتوضيح النقاط الفنيّة للمهارة ممّا يؤديّ إلى تعليم الطلاب وتحسين رضاهم الحركيّ عن مهارات السباحة.
- 3- عند دمج الطلاب الصمّ مع السامعين استخدمت الوسائط والأدوات التعليمية في تعليم المهارات الأساسيّة في السباحة.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عند دمج الطلبة الصمّ مع السامعين في كليّة علوم الرياضة عند تدريس المواد النظرية.

المراجع العربية

- الويس، نزار ويعقوب، محمود و أبو الطيب، محمد حسن. (2019). أثر اختلاف مسافة الاقتراب على مستوى الإنجاز في فعالية الوثب الطويل لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، 46(2)، ملحق(1): 619-630.
- أبو الطيب، محمد حسن وحسين، عبد السلام جابر. (2013). اثر التدريس بالاكتشاف الموجه على التفكير الابتكاري و بعض المهارات الأساسية بالسباحة لدى الأطفال من (5-6) سنوات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - ب : العلوم الإنسانية*، 27(3): 501-540.
- أبو الطيب، محمد حسن وحلاوة، رامي صالح وعودات، معين أحمد عبد الله وأبو عريضة، أسماء إسماعيل بدوي. (2014). أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على بعض المتغيرات الكينماتيكية في سباحة الصدر. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 41(2): 782-797.
- أبو الطيب، محمد حسن. (2018). علاقة التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي بالاستثارة الانفعالية عند أداء امتحانات السباحة العملية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 38(3): 153-173.
- أبو الطيب، محمد والهوراني، رمزي ودبابسة، محمد. (2018). أثر برنامج للتمرينات المائية على بعض المتغيرات البدنية والفسولوجية والرضا الحركي. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية*، 32(4): 675-708.
- البيات، منال، النعيمات، ساجدة وأبو الطيب، محمد حسن. (2020). أنماط التعلم السائدة وعلاقتها بمستوى الرضا عن التعلم المدمج، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، 40(1): 173-192.
- جبيل، وحيد وجمعة، رياض. (2018). أثر منهج تعليمي بأسلوب الدمج "المعكوس والعادي" في الأداء الفني للسباحة الحرة للصحم والبكم وأقرانهم الأسوياء. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*، 18(1): 82-89.
- الحديدي، منى ومسعود وائل. (1998). *المعاق والأسرة والمجتمع*. (ط1)، عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- دوخ، مريانا والرحامنة، حران. (2021). اتجاهات الطلبة غير المعاقين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة معهم في حصة التربية الرياضية. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، 7(110): 1-27.
- الزهراني، علي. (2015). استقصاء آراء الاكاديميين نحو حقوق الطلاب الصم وضعاف السمع والخدمات المقدمة لهم في برنامج التعليم العالي بجامعة الملك سعود، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*. (38): 1-35.
- عاشور، علي ونظمي، حسن وعلي، هنا وزكي، أشرف. (2019)، تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض الإدراكات الحس حركية علي تطوير مهارة البدء الخاطف في السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم). *مجلة علوم الرياضة*، 32(1): 1-28.
- عبد الحافظ، عبد الباسط والطحاينة، زياد وأبو الطيب، ومحمد حسن. (2013). معوقات الإبداع من وجهة نظر لاعبي المنتخبات الرياضية في الجامعة الهاشمية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، 28(1): 115-146.
- العبدلله، وسام، وأبو الطيب، ومحمد، والدبابسة، محمد. (2024). علاقة أنماط التعلم (البصري - السمعي - القرائي الكتابي - الأدائي) مع الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة مسابقات السباحة بكلية علوم الرياضة. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة*، 10(119): 12-37.

- العثامنة، فاطمة. (2022). أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام لغة الإشارة على تعليم سباحة الصدر للممارسين الصم. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- عدلي، محمد. (2020). أثر برنامج قائم على الدمج بين التعلم المدمج والمقلوب على التحصيل المعرفي وفاعلية الذات وتعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين. *مجلة بحوث التربية الشاملة*، (1): 1-27.
- عفيفي، عمر. (1998). أثر استخدام الألعاب الصغيرة على الرضا الحركي وبعض مكونات القدرات الحركية للأطفال المتخلفين عقلياً الصم والبكم بالمرحلة الابتدائية في جازان. *مجلة التربية*، (70): 237 - 305.
- علاوي، محمد حسن. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- العوران، حسن وأبو الطيب، محمد حسن، والبيات، منال وآي، ختام وأبو فرحة، سامح (2019). أثر جدولة التمرين بالأسلوب الثابت والمتغير على تحسين مستوى الأداء المهاري بسباحة الفردي المتنوع والحالة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية. *مجلة مؤتمرات للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم النفسية والاجتماعية*. 34(5): 13-46.
- كحيل، إسماعيل. (2015). تأثير برنامج تدريبي مقترح لكرة القدم في تنمية بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية لدى تلاميذ الصم والبكم. *مجلة المحترف*، 20(7): 159-171.
- كحيل، إسماعيل. (2022). التعرف إلى ممارسة السباحة ضمن الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة وتأثيرها على تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ مدارس الصم والبكم. *مجلة التحدي*، 14(2): 203-210.
- مخولف، سعاد، قدور، ونوبات، الهدى، نور. (2020). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أطفال الصم من وجهة نظر المدرسين. *مجلة آفاق للبحوث ودراسات*، 1(3): 237-256.
- همام، أحمد. (2021) تأثير برنامج تعليمي بالدمج على تعليم بعض المهارات المدمجة في رياضة كرة القدم للتلاميذ الصم والبكم. *مجلة بحوث التربية الرياضية*، 68(129): 182 - 206.

المراجع الاجنبية

- Abu Altaieb, M. H., Ay, K. M., Al Dababseh, M. F., Bataineh, M. F., Al-Nawaiseh, A. M., & Taifour, A. (2017). The Impact of an Educational Course for Swimming on Free Style Swimming Performance and Life Skills for Deaf Students. *Journal of Human Sport and Exercise*, 12(4). <https://doi.org/10.14198/jhse.2017.124.13>
- Açak, M., & Kaya, O. (2016). A Review of Self-Esteem of the Hearing Impaired Football Players. *Universal Journal of Educational Research*, 4(3), 524-530. <https://doi.org/10.13189/ujer.2016.040308>
- Al Dababseh, M., Abualtaieb, M., Abu Dari, A., Abu Eid, S. & AlQarra, S. (2023). The Relationship between Mindfulness and Self-Efficacy and Its Impact on the Performance Level in Practicing the Front Crawl Swimming Skill of the Deaf Students Enrolled at the Faculty of Sports Sciences at the University of Jord. *Journal of Exercise Physiology online*, 26(5), 24-39.
- Block, M. E., & Malloy, M. (1998). Attitudes on Inclusion of a Player with Disabilities in a Regular Softball League. *Mental Retardation*, 36(2),137 -144. [https://doi.org/10.1352/0047-6765\(1998\)036<0137:aoioap>2.0.co;2](https://doi.org/10.1352/0047-6765(1998)036<0137:aoioap>2.0.co;2)
- Eichstaedt, C. B., & Lavay, B. W. (1992). *Physical Activity for Individuals with Mental Retardation: Infancy through Adulthood*. Champaign: Human Kinetics Books.
- Gaspar, M. J., Amaral, T. F., Oliveira, B. M., & Borges, N. (2011). Protective Effect of Physical Activity on Dissatisfaction with Body Image in Children – A Cross-Sectional Study. *Psychology of Sport and Exercise*, 12(5),563-569. <https://doi.org/10.1016/j.psychsport.2011.05.004>
- Maglischo, E. W. (2003). *Swimming fastest*: Human Kinetics.
- Smith, D. D. (2005). *Introduction to special education: Teaching in an age of opportunity*. Allyn & Bacon.

الملاحق

الملحق رقم (1)

استمارة تقييم الأداء المهاريّ بسباحة الزحف على البطن

ملاحظات	الدرجة النهائية (10) درجات	مجموع الدرجات (50)	التنفس (10) درجات	التوقيت والتوافق الكلي بين أجزاء الجسم (10) درجات	وضع الجسم والرأس (10) درجات	ضربات الرجلين (10) درجات	ضربات الذراعين (10) درجات	المهارة	الرقم
								اسم الطالب	

الملحق رقم (2) أسماء السادة المحكّمين

مكان العمل	اسم المحكم	الرقم
جامعة اليرموك	الأستاذ الدكتور حسن الوديان	1
الجامعة الهاشمية	الأستاذ الدكتور عمر الهنداوي	2
جامعة مؤتة	الأستاذ الدكتور زين العابدين	3
جامعة مؤتة	الأستاذ الدكتور عصام أبو شهاب	4
الجامعة الأردنية	الدكتور محمد الدبابسة	5
جامعة مؤتة	الدكتور مقداد الطراونة	6
جامعة مؤتة	الدكتورة فداء مهيار	7
الجامعة الهاشمية	الدكتور فالح سلطان أبو عويد	8
جامعة جدارا	الدكتور نذير النعمان	9
جامعة آل البيت	الدكتور وسيم زيدان	10
الجامعة الأردنية	الدكتور سالم القرا	11

الملحق رقم (3) مقياس الرضا الحركي بصورته النهائية

الرقم	الدرجة الفقرة	5	4	3	2	1
		موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق	محايد	غير موافق
1	قدرتي على الحركة أفضل من زملائي في سباحة الزحف على البطن					
2	أستطيع تعلم المهارات الحركية بسهولة في سباحة الزحف على البطن					
3	لدي القدرة على المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لسباحة الزحف على البطن					
4	أمتلك سرعة كافية أثناء سباحة الزحف على البطن					
5	أستطيع القيام بالمهارات التي تتطلب عنصر الرشاقة بسباحة الزحف على البطن					
6	أمتلك القدرة العالية على تعلم مهارات حركية جديدة في سباحة الزحف على البطن					
7	لا أشعر بالخوف عند أداء الأنشطة الحركية في سباحة الزحف على البطن					
8	أقوم بالمدى الحركي المناسب لأجزاء الجسم المشتركة بسباحة الزحف على البطن					
9	أمتلك الأنسيابية الكافية أثناء سباحة الزحف على البطن					
10	أستطيع استخدام قوتي بشكل مناسب أثناء سباحة الزحف على البطن					
11	أستطيع السباحة لمسافة طويلة في سباحة الزحف على البطن					
12	أستطيع الاستمرار في سباحة الزحف على البطن لفترة طويلة دون الشعور بالتعب.					
13	أنا راضٍ تماماً عن قدراتي أثناء سباحة الزحف على البطن					
14	أستطيع المحافظة على استرخاء جسمي عندما أقوم بسباحة الزحف على البطن					
15	أستطيع استخدام كلا من الذراعين والرجلين بتوافق مناسب أثناء سباحة الزحف على البطن					
16	أستطيع أداء قفزة البداية لسباحة الزحف على البطن بشكل متقن					
17	أستطيع بذل مجهود بدني متواصل في سباحة الزحف على البطن دون حدوث تعب سريع					

The Effect of Integrating Learning Crawl Swimming and Motor Satisfaction among Deaf Students

ABSTRACT:

The purpose of this study was to determine the effect of integrating deaf students in learning crawl swimming and motor satisfaction. The experimental method was used, The study sample included (24 students) of basic skills students who were separated into two experimental groups: the first experimental group consisted of deaf students (9), and the second experimental group consisted of hearing students (15), A skill performance scall for crawl swimming was utilized to collect data from students in the basic swimming skills course, In addition, a questionnaire for motor satisfaction with swimming, according to the study's findings, integrating deaf students in the fundamental skills course in swimming improves skill performance in crawl swimming and motor satisfaction with swimming in both deaf and hearing students. The researchers recommended using teaching methods that ensure cooperation between hearing and deaf students, such as cooperative learning, the reciprocal method, and using a sign interpreter to clarify the technical points of the skill, which leads to teaching students and improving their motor satisfaction with swimming skills.

Keywords: Deaf Integrating, Front crawl Swimming, Motor Satisfaction.

أثر تمارين تأهيلية مقترحة في تحسين التوازن ومدى الحركة لمفاصل الجزء السفلي من الجسم للحد من الإصابات الرياضية في رياضة كرة القدم

أ. نوره أيمن شدوح^{1*} ، أ. د زياد درويش الكردي² ، أ. د معتصم محمود شطناوي³

¹ مشرف رياضي/ مدرسة أديسون النموذجية، اربد/ الأردن.

² استاذ دكتور، علم الحركة والميكانيكا الحيوية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك/ الأردن.

³ استاذ دكتور، الإصابات الرياضية وطرق علاجها، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة اليرموك/الأردن

تاريخ القبول: 9-أيلول-2024

تاريخ الاستلام: 26-حزيران-2024

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تمارين تأهيلية مقترحة لتحسين التوازن ومدى الحركة لمفاصل الجزء السفلي من الجسم؛ للحد من الإصابات الرياضية في لعبة كرة القدم؛ حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة وذلك لملاءمته لطبيعة أهداف وأغراض الدراسة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية والمكونة من (16) لاعباً من لاعبي منتخب كرة القدم في جامعة اليرموك، وتم اقتراح برنامج تأهيلي لمدة (11) أسبوعاً؛ لتحسين المدى الحركي والتوازن لدى اللاعبين، واستخدم الباحث الجنيوميتر الطبي (المخبري) لقياس المدى الحركي للمفاصل، وتم استخدام منصة مصنوعة من الخشب لقياس التوازن؛ وأسفرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq$) بين القياس القبلي والبعدى لاختبارات المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم، واختبار التوازن ولصالح القياس البعدى، ويوصي الباحث بالتركيز على برامج تأهيلية تساعد في تحسين المدى الحركي للمفاصل للاعبين كرة القدم.

© 2024 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 1, Issue 2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: التمارين التأهيلية، المدى الحركي، التوازن، الإصابات الرياضية، مفاصل الجزء السفلي.

المقدمة:

تعدّ التمارين التأهيلية الخيار الأمثل للتقليل من الإصابات الرياضية، والحد من تفاقمها في حال حدوثها، هي عبارة عن مجموعة من تمارين مُختارة من قبل المُختص لهدف معين؛ وعليه فإنّ علم الإصابات الرياضية الحديث يرتبط بعلوم أخرى كعلم البيوميكانيك والتحليل الحركي، ومن هنا فإنّ التمارين التأهيلية تسهم بشكل كبير في الحد من الإصابات الرياضية بالشكل الأساسي، ثمّ تأهيل الإصابات في حال حدوثها، والوقاية من تفاقمها.

وفي هذا الإطار تشير أكثر الدراسات والأبحاث إلى أنّ الوقاية المثلى من الإصابات الرياضية تتطلب تعرّف اللاعب على أسباب حدوث الإصابات، واستخدام الأدوات الوقائية المناسبة، واتباع برامج تدريبية منظمة، والتركيز على فترات الراحة والاستشفاء، إضافة إلى تصميم برامج وقائية تساعد على رفع كفاءة اللاعب البدنية؛ بهدف وقايته من حدوث الإصابة، ويؤكد كلّ من (Bollars, et. al, 2014) و (Owen, et. al, 2013) ضرورة وجود برامج تأهيلية ووقائية تسهم في الحد من الإصابات الرياضية؛ حيث أصبح مطلباً أساساً لإعداد الفرق الرياضية بشكل كامل، وترجع أهمية التمارين الوقائية والتأهيلية إلى هدفها الأساس؛ هو التقليل من التعرّض لخطر الإصابة، وعودة اللاعب إلى أجواء المنافسة، واللعب بالكفاءة الوظيفية والبدنية نفسها التي كان عليها قبل حدوث الإصابة، وفي أسرع وقت.

أكدت الدراسات والبحوث العلمية على أهمية التحليل الميكانيكي كدراسة (Fleisig, et. al, 2003) ودراسة (Reid, 2002) التي أكدت أنّ المتغيرات الكينماتيكية لها علاقة في تحسين وتطوير أداء اللاعبين، كما تضيف دراسة (Paliis, 2003) أنّ التحليل الكينماتيكي يساعد في تحليل الحركة البشرية، وتجنّب الإصابات؛ ممّا يساعد على ابتكار أدوات وتقنيات جديدة في اللعب، وزيادة عمر اللاعب رياضياً، التي بدورها تساعد المدربين في تغيير الطرق التدريبية التقليدية، واتباع طرق أكثر فاعلية وحديثة.

يشير التوازن إلى قدرة الجسم على الحفاظ على موضعه عند نقطة محدّدة بسرعة وثبات، ويرتبط التوازن بكفاءة المفاصل والعضلات التي تضمن التحكم الدقيق في حركة المفصل ضمن نطاق وظيفي آمن، أمّا بالنسبة لأخصائي العلاج الطبيعيّ ومحترفي الطب الرياضيّ، فإنّ التوازن يرتبط بالتحكم الحركي، الذي يعكس قدرة الجسم على تنظيم وتحقيق استقرار حركيّ فعال. (Elphinston, 2013)

وأشارت العديد من الدراسات كدراسة (Shrier, 2004)، ودراسة السيد (2012)، (Brad Walker, 2013)، والشاذلي (2014)، و (Jessica, 2016) و (Cho NMY, et. al, 2017) إلى أنّ زيادة المرونة تساعد في زيادة المدى الحركي بشكل أفضل؛ ممّا يؤدي إلى تحسين سرعة الأداء الحركي، والتوافق والتوازن بشكل عام.

وللبرامج التأهيلية أهمية كبيرة في تحسين المدى الحركي ومرونة المفاصل، وهذا ما أكّده (ناصر) وآخرون (2023) نقلاً عن (Anouchi Y, et. al, 1987) حيث تُعدّ تمارين الإطالة الثابتة جزءاً أساسياً في تحسين المدى الحركي، أو الحفاظ عليه، وتحقيق أفضل الفوائد من تنمية المدى الحركي كما ينبغي، يجب أن يكون البرنامج مخططاً له؛ بغرض التدرّج في زيادة المدى الحركي في المفصل، أو في عدة مفاصل من الجسم، وذلك بمجموعة من التمارين التي تؤدّى بطريقة صحيحة، وبشكل مُنتظم قبل أو بعد النشاط البدنيّ مباشرة أثناء الإحماء والتهدئة، أو أثناء فترة الراحة البيئية، وذلك لتطوير الأداء وتقليل مخاطر الإصابات.

حيث تشير الإحصائيات إلى أنّ الإصابات الرياضية تمثّل العائق الأساسي أمام تطوّر مستوى التفوق الرياضيّ في رياضة كرة القدم بوجه خاص، وأنّ مفاصل الجزء السفليّ من الجسم هي الأكثر عرضة للإصابات، ويعود ذلك إلى شدة

المنافسة نحو الألقاب؛ حيث يجب على اللاعبين، والمدربين، والمشرفين في الفرق الحرص على الوقاية من الإصابات، واتباع الإجراءات الوقائية المناسبة، وذلك باللجوء الى الطب الرياضي، والاستعانة بالأخصائيين في هذا المجال؛ لإعداد برامج تأهيلية مناسبة. (أمزيان، وآخرون، 2021)

تعدُّ كرة القدم واحدة من أقدم الرياضات؛ حيث تمَّ وضع أول مجموعة من القواعد الرسميَّة في عام (1848) في إنجلترا، واليوم أصبحت كرة القدم الرياضة الأولى في العالم (Worsey et. al, 2020)، وكرة القدم تتميز بمجموعة متنوِّعة من الحركات المعقدة مثل: (المشي، الركض، المراوغة، القفز، والسقوط)؛ ممَّا يشكِّل ذلك ضغطاً على الجزء السفلي من الجسم؛ بالتالي حدوث الإصابات. (Preljevi, et al, 2020)

فضلاً عن ذلك فإنَّ التمرينات التأهيليَّة لها دور كبير في تحسين المدى الحركي، والتقليل من محدودية المفاصل عن الحركي، لما لها دور كبير من تدفق الدم إلى المفاصل نتيجة توسع الأوعية الدموية؛ بالتالي نقل كمية كافية من الغذاء والأكسجين، أي إنَّ التمرينات التأهيليَّة (الوقائيَّة) تعمل على التوسع بالأوعية الدموية؛ وهذا ما يزيد تجهيز العضلة بالأكسجين.

وهذا ما أكَّده (حسن، 2021) في دراسته التي أشارت إلى أنَّ برنامج (FIFA 2011+) فعَّال في الحد من

الإصابات الرياضيَّة في الجزء السفلي لدى لاعبي كرة القدم الخماسي للهواة.

أجرى عبد المنعم (2022) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى فاعليَّة برنامج التمرينات الوقائيَّة للحدِّ من الإصابات الرياضيَّة الأكثر شيوعاً للاعبين كرة القدم؛ حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي مع تصميم استمارة استبيان؛ إذ تكوَّنت عيِّنة الدراسة من (84) لاعباً، فظهرت النتائج فاعليَّة برنامج التمرينات الوقائيَّة في الحدِّ من الإصابات الرياضيَّة للاعبين كرة القدم.

أجرى ناصف وآخرون (2023) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى تحسُّن المدى الحركي لمفاصل الطرف السفلي؛ حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمَّ اختيار عيِّنة الدراسة بالطريقة العمدية المكوَّنة من (40) سباحاً من المرحلة العمريَّة (13) سنة؛ حيث استخدم الباحثون جهاز الحينوميتر؛ لقياس المدى الحركي، وميزان طبي لقياس الوزن، وجهاز الرستامتر لقياس الطول، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسات (القبليَّة-البعديَّة) في اختبارات المرونة ولصالح القياسات البعديَّة.

وأجرى كل من ورور، وعلي (2023) دراسة هدفت إلى التعرف إلى إعدادات تمرينات وقائيَّة لتطوير المدى الحركي لمفصل الكاحل للاعبين كرة القدم الشباب؛ حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة، كما شملت عيِّنة الدراسة (35) لاعباً، ثمَّ تمَّ اختيار العيِّنة بالطريقة العمدية من أصل المجتمع البالغ عددهم (10) لاعبين، وقد استغرقت مدة البرنامج ثلاثة أشهر بواقع ثلاث وحدات في الأسبوع، وكان المجموع الكلي لوحدات البرنامج الوقائي (36) وحدة، وجاءت النتائج وجود فروق معنويَّة بين الاختبارات القبليَّة والبعديَّة للمجموعات الواحدة ولصالح الاختبارات البعديَّة.

وقام كل من (Crosier & Others 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى عمل اختبارات قوة ومدى استطاعتها التنبؤ بإصابة العضلة الخلفية بالتمزُّق والتقليل منها؛ حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي على العيِّنة البالغ عددهم (687) لاعباً خضعوا لاختبارات انقباض ثابت (مركزي-لا مركزي)، قبل بداية الموسم لتحديد اللاعبين الذين يعانون عدم توازن للقوة، وقد تمَّ تقسيمهم الى أربع مجموعات طبقاً لشدة الإصابة، وكانت أهم النتائج التي توصلوا إليها؛ أنَّ معدل الإصابة بالتمزُّق للعضلة الخلفية ازداد بشكل ملحوظ عند اللاعبين الذين يعانون نقص في عدم توازن القوة؛ ممَّا يزيد من المخاطرة من تمزُّق العضلة الخلفية.

أجرى (Sun Yung ha, 2018) دراسة هدفت إلى التعرف إلى تأثير تمرين تقوية الكاحل المطبق على الأسطح الداعمة غير المستقرة على الإحساس التحسسي والتوازن لدى البالغين الذين يعانون من عدم استقرار الوظيفي في الكاحل؛

حيث تم استخدام المنهج التجريبي على مجموعتين أحدهما ظابطة والآخرى تجريبية على عينة الدراسة المكونة من (30) شخصاً، وكانت أبرز النتائج أن تمرين تقوية الكاحل على الأسطح الداعمة غير المستقرة كان فعالاً؛ حيث يمكن تقديمه كطريقة علاج فعالة لتعزيز الإحساس التحسسي والقدرة على التوازن.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية الدراسة فيما يلي:

- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد في تحسين المدى الحركي، وتحسين التوازن عند لاعبي كرة القدم وذلك للحد من الإصابات الرياضية.
- قد تفيد هذه الدراسة اللاعبين الحاليين الذين يعانون من نقص في مدى حركة المفاصل، وكثرة الإصابات الرياضية بتحسين حركة مفاصلهم.

تفيد الدراسة الكوادر التدريسية في مختبرات العلاج الطبيعي والإصابات الرياضية، ومختبرات الميكانيكا الحيوية في الجامعات والكليات الطبية وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في تعليم الطلاب والباحثين حول مجال الميكانيكا الحيوية؛ لما له من أهمية في فهم الجسم البشري الذي يساعد في فهم الإصابات الرياضية وتحليلها وتطوير وسائل الوقاية والعلاج.

مشكلة الدراسة:

تواجه رياضة كرة القدم مشكلة متزايدة تتعلق بارتفاع معدلات الإصابات الرياضية، خاصة تلك التي تؤثر على مفاصل الجزء السفلي من الجسم. هذه الإصابات لا تؤدي فقط إلى تقليل كفاءة اللاعبين على المدى القصير، بل قد تؤدي إلى إنهاء مسيرتهم الرياضية في حالات معينة. على الرغم من وجود برامج تدريبية متعددة تهدف إلى تحسين اللياقة البدنية العامة، إلا أن العديد منها يفتقر إلى التركيز الكافي على تحسين التوازن والمدى الحركي كوسيلة فعالة للوقاية من هذه الإصابات.

أكد كل من داود وفقير (2022) أن الوقاية من الإصابات أمر هام وضروري؛ حيث إنها تشكل عائقاً من تحقيق الإنجاز، والوصول لمستوى عالٍ خصوصاً في مفاصل الطرف السفلي من الجسم التي يختلف تركيب هذه المفاصل عن تركيب مفاصل الجسم الأخرى؛ لما لها من أهمية في حمل ثقل الجسم، والحفاظ على توازنه.

يشير (walker, 2011) أنه يمكن تطوير الأداء للرياضيين، وتقليل فرص الحدوث من الإصابات الرياضية من خلال وضع برامج تأهيلية، وتمرينات تساعد في تحسين المرونة، والقوة، والتوازن، والمدى الحركي.

تكمن المشكلة البحثية في تحديد مدى تأثير تمارين تأهيلية مقترحة على تحسين التوازن، والمرونة في مفاصل الجزء السفلي من الجسم، وكيف يمكن لهذه التمارين أن تقلل من معدلات الإصابات الرياضية بين لاعبي كرة القدم؛ ما قد يفتح الباب أمام تبني استراتيجيات تدريبية جديدة وفعالة في الوقاية من الإصابات.

وأكد على ذلك سليمان (2009) أن هذه التمارين أحد العوامل الرئيسة في الوقاية من الإصابات، وتعزيز الأداء

الرياضي، وينصح بها الكثير من المدربين، والأطباء الرياضيين.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى أثر تمارين تأهيلية مقترحة في تحسين المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم؛ للحد من الإصابات الرياضية في لعبة كرة القدم.
2. التعرف إلى أثر التمارين التأهيلية المقترحة في تحسين التوازن عند لاعبي كرة القدم.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية؛ لتحسين المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم للاعبين كرة القدم الجامعية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين التوازن للاعبين كرة القدم الجامعية.

مصطلحات الدراسة:

التمارين التأهيلية: هي عبارة عن مجموعة تمارين خاصة تعمل على زيادة المدى الحركي ومرونة المفاصل، والقوة العضلية، التي تضررت بسبب إصابة سابقة، والمساعدة في عودتها للعمل بشكلها الطبيعي. (Garcia, et, al, 2013).

المدى الحركي: هو عبارة عن تقنيات ووسائل تستخدم لفحص، واختبار حركة المفاصل؛ حيث يبدأ قياسه من بداية الحركة إلى نهايتها (Jones, et al. 2007).

الإصابات الرياضية: هي تلف، أو إعاقة مؤقتة في عضو من أعضاء الجسم مصحوب بتهتك في الأنسجة نتيجة لتأثير خارجي، أو داخلي يؤدي إلى تغير تشريحي لشكل العضو، أو تغيرات فسيولوجية عدم قدرة العضو على تأدية وظائفه بشكل طبيعي، أو تغير ميكانيكي يكون العضو غير قادر على أداء الحركة، وقد تكون هذه الإصابة ظاهرة أو غير ظاهرة. (عبد اللطيف، وآخرون، 2022).

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة باستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الواحدة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من لاعبي منتخب جامعة اليرموك لكرة القدم.

عينة الدراسة:

تمّ اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتكوّنت عينة الدراسة من (16) لاعباً من لاعبي منتخب جامعة اليرموك لكرة القدم.

ابتدأت الدراسة في (23) لاعباً، وأخذت القياسات القبليّة لهم جميعاً، إلّا أنّ بعض اللاعبين غير جادين، وبسبب عدم التزامهم في البرنامج، والتمارين، والتدريب المخصّص للفريق تمّ استبعادهم، وأخذت القياسات البعدية فقط للاعبين الملتزمين البالغ عددهم (16) لاعباً.

وصف العينة :

الجدول(1). وصف أفراد عينة الدراسة:

متغيرات الدراسة	القيمة الصغرى	القيمة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر (سنة)	18.00	23.00	19.44	1.63	1.39
الطول (متر)	170.00	180.00	175.19	3.69	-0.31
الوزن (كغم)	52.00	79.00	64.06	7.82	0.34
العمر التدريبي (سنة)	3.00	4.00	3.50	0.52	0.00

أدوات الدراسة :

التمارين التأهيلية المقترحة:

خضعت عينة الدراسة المكوّنة من مجموعة تجريبية واحدة إلى تمارين تأهيلية؛ لتحسين المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم، وشملت تمارين إطالة ثابتة، وتمارين متحركة، وتمارين التوازن، وتم تقسيمها إلى (7) مراحل مكوّنة من (11) أسبوعاً، وتتضمّن ما يلي: الملحق رقم (1) يبيّن التمارين المستخدمة.

- المرحلة الأولى: تضمّن الأسبوع الأول والثاني: كانت عبارة عن تمارين إطالة ثابتة.
- المرحلة الثانية: الأسبوع الثالث والرابع: تمارين إطالة ثابتة، وتمارين إطالة متحركة، وتمارين التوازن.
- المرحلة الثالثة: الأسبوع الخامس: تمارين الإطالة الثابتة، وتمارين التوازن.
- المرحلة الرابعة: الأسبوع السادس والسابع: تمارين إطالة متحركة، وتمارين ثابتة، وتمارين التوازن.
- المرحلة الخامسة: الأسبوع الثامن: تمارين إطالة متحركة، وثابتة.
- المرحلة السادسة: الأسبوع التاسع والعاشر: تمارين إطالة ثابتة، وتمارين توازن.
- المرحلة السابعة: الأسبوع الحادي عشر: تضمّن تمارين مجموعة تمارين بمساعدة المعالج (الباحث) التي تمّت في مختبر العلاج الطبيعي في كلية التربية الرياضية.

الأدوات والأجهزة المستخدمة بالدراسة :

جهاز الجنيو ميتر الطبي لقياس مدى حركة المفاصل، منصة التوازن، سرير طبي، ميزان طبي لقياس الوزن، راستاميتير لقياس الطول، استمارة جمع البيانات، جدول حضور وغياب (يحتوي أسماء وأرقام اللاعبين، وعلى التمارين المستخدمة في كل وحدة وفي كل إسبوع)، قلم لتسجيل البيانات، لاب توب نوع (DEEL CORE I3)، I phone 13 pro max، 128 GB للتصوير، بساط أرضي، شريط لاصق ورقي، مقعد سويدي، ساعة توقيت.

أدوات القياس :

1- الجنيوميتر الطبي (السقار، 2002) :

يعدُّ الجنيوميتر من الأدوات المستخدمة لقياس زوايا المفاصل خاصّة قياس درجة المدى الحركي لكلِّ مفصل؛ حيث يوجد العديد من الجنيوميتر. في حين قام الباحث باستخدام الجنيو ميتر الطبي؛ لسهولة استخدامه، وصغر حجمه ويستخدم للمفاصل جميعها صغيرة كانت أو كبيرة.



يبين الشكل (1) جهاز الجنيوميتر الطبي المستخدم

منصة التوازن (حداد، 2017)

يوجد العديد من اختبارات التوازن؛ إذ استخدم الباحث اختبار توازن مُصنَّع من لوح خشبي (56*38 سم) مستطيل الشكل وبزاوية مقدارها (12) درجة. (وهو اختبار محكّم عالميًّا)



يبين الشكل (2) لوح إختبار التوازن

المعاملات العلمية لاختبارات الدراسة:

أولاً: صدق الاختبارات:

بعد الاطلاع على عدة دراسات سابقة كدراسة حداد (2016)، ودراسة شاكر (2022)، تمَّ عرض التمرينات بعد تعديلها على الخبراء والمحكّمين البالغ عددهم (8) محكّمين من أصحاب الخبرة والاختصاص الذين ينتسبون إلى الجامعات الأردنية ك: (جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، جامعة مؤتة) - كما في الملحق (4) - للتأكد من صدق التمرينات المستخدمة في الدراسة، وتمَّ استخدام التمرينات التي حصلت على (80%) وأكثر من إجماع المحكّمين عليها التي تعدُّ مناسبة وملائمة وموضوع الدراسة.

ثانياً: ثبات الاختبارات:

استخدم الباحث أسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test - Retest) لإيجاد معامل ثبات التمرينات التأهيلية على لاعبي كرة القدم في جامعة اليرموك، وبلغ عددهم (10) طلاب من خارج عينة الدراسة، وقد تمَّ استبعاد هؤلاء الطلبة

من الدراسة الرئيسية، حيث كان الفاصل الزمني بين تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها أسبوعاً. وكانت النتائج حسب الجدول (2).

الجدول (2). معاملات الثبات للتمرينات التأهيلية موضوع الدراسة

رقم التمرين	معامل الثبات	الدالة الإحصائية	رقم التمرين	معامل الثبات	الدالة الإحصائية
1	0.302	0.000	14	0.553	0.000
2	0.533	0.000	15	0.248	0.003
3	0.255	0.002	16	0.466	0.000
4	0.466	0.000	17	0.257	0.002
5	0.240	0.004	18	0.471	0.000
6	0.682	0.000	19	0.227	0.007
7	0.382	0.000	20	0.533	0.000
8	0.478	0.000	21	0.501	0.000
9	0.395	0.000	22	0.683	0.000
10	0.255	0.002	23	0.491	0.000
11	0.227	0.007	24	0.395	0.000
12	0.476	0.000	25	0.539	0.000
13	0.382	0.000	* جميع القيم السابقة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)		

من الجدول (2) يتضح أنَّ معاملات الثبات للاختبارات الحركية المختارة في الدراسة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؛ مما يدل على ثبات التمرينات التأهيلية المستخدمة في الدراسة الحالية.

طرق القياس:

أولاً: القياسات القبلية: تمَّ أخذ القياسات القبلية لكلِّ من مفاصل الجزء السفلي من الجسم وللجانبيين الأيمن والأيسر وكذلك إجراء اختبار التوازن لعينة الدراسة في مختبر العلاج الطبيعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث توزعت القياسات القبلية لعينة الدراسة على الأيام الآتية: يوم الأحد (15/10/2023) من الساعة (9) صباحاً إلى الساعة (11) صباحاً، ويوم الثلاثاء (17/10/2023) من الساعة (9) صباحاً إلى الساعة (11:30) صباحاً، ويوم الأربعاء (18/10/2023) من الساعة (9:30) صباحاً إلى الساعة (12:30) ظهراً.

ثانياً: التمرينات التأهيلية: قام الباحث بإعداد مجموعة من التمرينات التأهيلية بعد الاطلاع على عدة دراسات سابقة؛ كدراسة شاكر (2022)، وحداد (2017)، ودراسة السقار (2002)، حيث تمَّ عرض التمرينات بعد تعديلها على الخبراء، والمحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص الذين ينتسبون إلى الجامعات الأردنية للتأكد من صدق التمرينات المستخدمة في الدراسة، وتمَّ استخدام التمرينات التي حصلت على (80%) وأكثر من إجماع المحكمين عليها، وهذه التمرينات التأهيلية وكيفية تطبيقها وقياسها مذكورة في الملحق (1)، كما تمَّ ترقيم التمرينات لتسهيل عملية إعداد البرنامج التأهيلي، وبدأ تطبيق التمرينات التأهيلية على اللاعبين من تاريخ (22/10/2023) إلى تاريخ (4/1/2024) حسب الجدول التأهيلي التالي:

الجدول (3). التمرينات التأهيلية موزعة على أيام الأسبوع

الأسبوع	تمرينات يوم الأحد	تمرينات يوم الثلاثاء	تمرينات يوم الخميس
الأول	1، 4، 5، 8، 10، 12	2، 5، 6، 7، 12، 13	1، 4، 5، 6، 8، 9
الثاني	1، 2، 3، 6، 8، 10، 12	4، 5، 7، 10، 11، 14، 15، 16	2، 5، 6، 8، 10، 14، 15، 16
الثالث	4، 8، 9، 15، 20، 21، 23، 25	2، 6، 10، 16، 19، 21، 22، 24	1، 7، 8، 14، 20، 21، 22، 25
الرابع	4، 8، 9، 15، 18، 19، 21	1، 2، 6، 12، 17، 18، 20، 25	3، 5، 7، 10، 16، 17، 18، 22
الخامس	1، 2، 5، 6، 9، 14، 15، 16	2، 3، 4، 6، 8، 10، 11، 15	1، 5، 7، 9، 12، 14، 15، 16
السادس	1، 2، 5، 8، 17، 18، 19، 21	4، 6، 10، 12، 14، 15، 17	5، 7، 9، 14، 15، 16، 17، 18
السابع	1، 4، 7، 10، 14، 16، 18	2، 5، 9، 12، 15، 17، 22، 23	لا يوجد تمرين
الثامن	1، 2، 4، 5، 8، 19، 20، 21	3، 6، 9، 10، 11، 12، 22، 23	5، 7، 8، 10، 12، 14، 15، 20
التاسع	1، 2، 4، 5، 6، 8، 11، 12	1، 2، 4، 5، 6، 8، 11، 12، 14	3، 4، 5، 7، 10، 12، 13، 14
العاشر	1، 2، 4، 5، 6، 8، 9، 11	1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 13، 14	1، 4، 5، 7، 9، 12، 15، 16

الحدادي
عشر
تمرينات داخل مختبر العلاج الطبيعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة اليرموك وكانت عبارة عن تمرينات إطالة بمساعدة المعالج على مدار ثلاث أيام من الاسبوع (الأحد، الثلاثاء، الخميس).

تم تطبيق التمرينات التأهيلية على لاعبي كرة القدم من جامعة اليرموك لمدة (11) أسبوعاً بواقع (3) أيام في الأسبوع ووزعت مجموعة من التمرينات لكل من تلك الأيام الثلاثة (الأحد، الثلاثاء، الخميس) بواقع ساعة واحدة لكل يوم وكان ذلك في تمام الساعة (8:30) صباحاً إلى الساعة (9:30) صباحاً، ما دعا الباحث في هذا الاسبوع الحادي عشر والأخير بعمل تمرينات إطالة داخل مختبر العلاج الطبيعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة اليرموك بمساعدة المعالج على مدار ثلاث أيام من الاسبوع.

ثالثاً: القياسات البعدية: تم أخذ القياسات لكل من مفاصل الجزء السفلي من الجسم وللجانبيين الأيمن والأيسر كذلك إجراء اختبار التوازن لعينة الدراسة في مختبر العلاج الطبيعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وذلك بعد تطبيق البرنامج التأهيلي، وتم إجراء القياس البعدي في الطريقة نفسها التي تم إجراء القياس القبلي بها والإجراءات نفسها؛ حيث تم إجراء تطبيق القياسات البعدية في الأيام الآتية: يوم الإثنين (8/1/2024)، ويوم الثلاثاء (9/1/2024)، ويوم الأربعاء (10/1/2024)، ويوم الخميس (11/1/2024).

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: تمرينات تأهيلية مقترحة.

• المتغير التابع: المدى الحركي، التوازن، الإصابات الرياضية.

المعاملات الإحصائية:

تم إدخال بيانات الدراسة إلى الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

عرض النتائج:

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم للاعبين فرقة كرة القدم الجامعية".

قام الباحث باختبار الفرضية السابقة بحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حجم ونسبة التحسن، واختبار "ت" للفروق بين العينات المرتبطة، كما هو موضح في الجداول التالية:

- مفصل الورك:

كما يتضح من الجدول (4) لمد مفصل الورك من نتائج إحصائية تدل النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيمن من وضع المد حيث قيمة (ت) بلغت (-20.05) بدلالة إحصائية (0.000)؛ وذلك لصالح الاختبار البعدي.

بينما المتوسط الحسابي لمفصل الورك الأيمن (ثني) تدل النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيمن من وضع الثني؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-31.02) بدلالة إحصائية (0.000) وذلك لصالح الاختبار البعدي.

الجدول (4). تحليل اختبار (ت) للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيمن من الجسم

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	نسبة التحسن	حجم التحسن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	مفاصل الجزء السفلي من الجسم (درجة)
0.000	20.05*-	%59.5	22.62-	2.00	15.38	القبلي	مفصل الورك (مد) hip extension
				2.94	38.00	البعدي	
0.000	*31.02-	%19.3	26.57-	3.77	111.06	القبلي	مفصل الورك (ثني) hip flexion
				4.13	137.63	البعدي	
0.000	*14.83-	%34.0	13.32-	3.56	25.81	القبلي	مفصل الورك (تبديد) hip abduction
				2.96	39.13	البعدي	
0.000	*8.75-	%35.4	10.81-	3.40	19.69	القبلي	مفصل الورك (تقريب) hip adduction
				3.60	30.50	البعدي	

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وكذلك لمفصل الورك الأيمن (تبعيد) تدل النتائج أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيمن من وضع التبعيد؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-14.83) بدلالة إحصائية (0.000)؛ وذلك لصالح الاختبار البعدي.

أما لمفصل الورك الأيمن (تقريب) تدل النتائج أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيمن من وضع التقريب؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-8.75) بدلالة إحصائية (0.000)؛ وذلك لصالح الاختبار البعدي.

الجدول (5). تحليل اختبار (ت) للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيسر من الجسم

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	نسبة التحسن	حجم التحسن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	مفاصل الجزء السفلي من الجسم
0.000	*21.11-	%58.9	22.37-	2.33	15.63	القبلي	مفصل الورك (مد)
				2.97	38.00	البعدي	extension
0.000	*30.59-	%19.5	26.82-	3.76	110.81	القبلي	مفصل الورك (ثني)
				4.08	137.63	البعدي	flexion
0.000	*12.37-	%35.2	14.32-	3.34	26.31	القبلي	مفصل الورك (تبعيد)
				3.69	40.63	البعدي	abduction
0.000	*11.33-	%36.7	11.56-	3.32	19.94	القبلي	مفصل الورك (تقريب)
				2.37	31.50	البعدي	hip adduction

* دالّ عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

من النتائج المعروضة في الجدول (5) يتبين أنّ المتوسط الحسابي لمفصل الورك الأيسر (مد) يدلّ من خلال النتائج أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيسر من وضع المد؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-21.11) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

بينما المتوسط الحسابي لمفصل الورك الأيسر (ثني) تدلّ نتائجه أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيسر من وضع الثني حيث قيمة (ت) بلغت (-30.59) بدلالة إحصائية (0.000) وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وكذلك لمفصل الورك الأيسر (تبعيد) تدل النتائج الخاصة به أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيسر من وضع التبعيد؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-12.37) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

أما لمفصل الورك الأيسر (تقريب) تدل النتائج أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الورك الأيسر من وضع التقريب؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-11.33) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

- مفصل الركبة

الجدول (6). تحليل اختبار (ت) للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الركبة الأيمن من الجسم

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	نسبة التحسن	حجم التحسن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	مفاصل الجزء السفلي من الجسم (درجة)
0.000	- *16.22	%10.4	14.88-	3.53 2.46	128.31 143.19	القبلي البعدي	مفصل الركبة (ثني) knee flexion

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر من الجدول (6) لمفصل الركبة الأيمن (ثني)؛ إذ تدل النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الركبة الأيمن من وضع الثني حيث قيمة (ت) بلغت (-22.16) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

الجدول (7). تحليل اختبار (ت) للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الركبة الأيسر من الجسم

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	نسبة التحسن	حجم التحسن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	مفاصل الجزء السفلي من الجسم (درجة)
0.000	- *17.78	%11.1	15.94	3.47 2.25	128.06 144.00	القبلي البعدي	مفصل الركبة (ثني) knee flexion

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (7) لمفصل الركبة الأيسر (ثني)؛ حيث تدل النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الركبة الأيسر من وضع الثني؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-17.78) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

- مفصل الكاحل

الجدول (8). تحليل اختبار (ت) للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الكاحل الأيمن من الجسم

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)	نسبة التحسن	حجم التحسن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	مفاصل الجزء السفلي من الجسم (درجة)
0.000	- *15.12	%33.4	11.69-	2.44 1.36	22.75 34.44	القبلي البعدي	مفصل الكاحل (ثني ظهري) ankle Dorsiflexion
0.000	- *23.44	%34.0	16.19-	1.50 2.70	31.44 47.63	القبلي البعدي	لمفصل الكاحل (ثني أخمصي) ankle Planter flexion

* دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

نجد من نتائج الجدول (8) لمفصل الكاحل الأيمن (ثني ظهري) أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الكاحل الأيمن (ثني ظهري)؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-15.12) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي. كما تدلّ نتائج مفصل الكاحل الأيمن (ثني أخمصي) أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الكاحل الأيمن (ثني أخمصي)؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-23.44) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

الجدول (9). تحليل اختبار (ت) للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الكاحل الأيسر من الجسم

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	نسبة التحسن	حجم التحسن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياس	مفاصل الجزء السفلي من الجسم (درجة)
0.000	-13.06*	%33.9	11.50-	2.31	22.44	القبلي	مفصل الكاحل (ثني ظهري)
				1.73	33.94	البعدي	ankle Dorsiflexion
0.000	-25.84*	%33.8	16.00-	1.74	31.31	القبلي	لمفصل الكاحل (ثني أخمصي)
				2.44	47.31	البعدي	ankle Planter flexion

* دال عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

تعطينا نتائج الجدول (9) لمفصل الكاحل الأيسر (ثني ظهري) أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الكاحل الأيسر (ثني ظهري)؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-13.06) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي. كما دلّت نتائج مفصل الكاحل الأيسر (ثني أخمصي) أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفصل الكاحل الأيسر (ثني أخمصي)؛ حيث قيمة (ت) بلغت (-25.84) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وبناء على النتائج التي تمّ عرضها في الجداول السابقة المبينة أعلاه، يتمّ رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم للاعبين فرقة كرة القدم الجامعية.

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنصّ على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمرينات التأهيلية لتحسين التوازن للاعبين فرقة كرة القدم الجامعية".

قام الباحث لاختبار الفرضية السابقة بحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، حجم ونسبة التحسن، واختبار "ت" للفروق للعينات المرتبطة، كما هو موضّح في الجدول (10).

الجدول (10). تحليل اختبار (ت) للفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين التوازن

الاختبار	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم التحسن	نسبة التحسن	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
اختبار التوازن (ثانية)	القبلي البعدي	6.25 13.13	1.06 0.81	-6.88	52.4%	- *20.22	0.000

* دال عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

من نتائج الجدول رقم (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين التوازن للاعبين فرقة كرة القدم الجامعية؛ حيث بلغت قيمة (ت) بلغت - (20.22) بدلالة إحصائية (0.000)، وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والقياس البعدي لأثر التمارين التأهيلية لتحسين التوازن للاعبين فرقة كرة القدم الجامعية.

مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية الأولى

يعزو الباحث أن هذه النتائج دلالتها الإحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تحسين المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم (ورك وركبة وكاحل)؛ وذلك لأثر التمارين التأهيلية المستخدمة من قبل الباحث، التي كان لها أثر واضح في التحسين.

مفصل الورك:

أشارت النتائج في الجدولين (4) (5) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفصل الورك الأيمن والأيسر وفي الاتجاهات الآتية: (المد، والثني، والتباعد، والتقريب) كما يظهر في الجدولين السابقين؛ وذلك لأثر تمارين الإطالة المتحركة والسكونية في تحسين المدى الحركي لمفصل الورك؛ إذ بلغت قيمة تحسن المفصل الأيمن للورك في المد (59.5%) أكثر من المفصل الأيسر التي بلغت (58.9%)؛ حيث بلغت قيمة التحسن في مفصل الورك اليسار (الثني، والتباعد، والتقريب) أكثر من مفصل الورك الأيمن؛ حيث بلغت قيمة التحسن في مفصل الورك اليمين في الثني (19.3%) واليسار (19.5%)، وبلغت قيمة التحسين في التباعد للمفصل اليمين (34.0%) واليسار (35.2%)، وكانت قيمة التحسين في التقريب للورك الأيمن (35.4%) والأيسر (36.7%)، وذلك لتركيز اللاعبين على الجانب الأيسر أكثر من الجانب الأيمن في تمارين الورك، يعود السبب وراء التحسين لأثر التمارين التأهيلية المستخدمة في هذه الدراسة.

يعزو الباحث أن هذا التطوير كان نتيجة استهداف العضلات العاملة على المفصل بالتمارين الساكنة واستهداف المفصل نفسه في التمارين المتحركة؛ إذ تعمل هذه التمارين على زيادة مطاطية العضلة وقوة في المفصل المراد تحسين مدى حركته.

وهذا ما يتماشى مع رأي درويش، وحشاد، وقر الزمن (2022) إلى أن تمارين (PNF) كان لها أثر إيجابي في تحسين المدى الحركي، ويذكر أن تمارين (PNF) التسهيلات العصبية العضلية للمستقبلات الحسية وهي شكل متقدم

من تدريبات المرونة التي تتضمن انقباض وشد العضلات؛ أي أن هذه التمارين كان لها دور كبير في تحسين المدى الحركي للمفاصل لسباحين الزحف على البطن.

ويتفق مع دراسة ناصف وعبد الهادي وتوفيق وحسين (2023) أن تمارين الإطالة تعد جزءاً أساساً من التمرين؛ حيث إنَّها تعمل على تحسين المدى الحركي للمفاصل والمحافظة عليه، ولتحقيق أفضل النتائج يجب أن نميز بين التمرين المخطَّط له جيِّداً الذي يؤدي بانتظام إلى التدرج في زيادة المدى الحركي خاصة التمارين التي تؤدي بطريقة صحيحة.

مفصل الركبة:

يظهر سابقاً في الجدولين (6) (7) أن هناك تحسناً في مدى حركة ثني مفصل الركبة، وذلك لصالح الاختبار البعدي، ويرى الباحث أن هذا التحسين نتيجة تمارين الإطالة الثابتة والمتحركة المستخدمة في الدراسة، واتفقت الدراسة مع دراسة هيوارد (Heward V.H, 1984) أن الإطالات الثابتة والمتحركة تعمل على تطوير المدى الحركي.

وهذا يتفق مع السقار (2002) أن أثر التمارين الخاصة بإطالة الفخذ والساق (العضلة الفخذية ذات الرأسين، والعضلة النصف وترية، والعضلة النصف عشائية، والعضلة الرقيقة، والعضلة الخياطية) أدى إلى زيادة في المدى الحركي للمفاصل (الركبة والورك) التي تعمل عليها العضلات المذكورة سابقاً، كما أن تمارين الإطالة تعمل على زيادة القوة العضلية وهذا بسبب زيادة المدى الحركي.

وبالنسبة لثني مفصل الركبة أكد السقار (2002) أن التمارين الموجهة إلى العضلات التي تعمل على المفصل نفسه كان لها أثر في تحسين المدى الحركي لثني مفصل الركبة.

مفصل الكاحل:

أشارت النتائج في الجدولين (8) (9) لمفصل الكاحل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمفصل الكاحل في الحركات الآتية: (ثني أخصمين ثني ظهري)، وكانت الدلالة الإحصائية لصالح القياس البعدي، ومن وجهة نظر الباحث أن هذا التحسين يعود على كفاءة التمارين المستخدمة للكاحل، وخاصة تمارين الإطالة الساكنة مع مساعدة، حيث يقوم اللاعب بسحب مشط قدمه لأقصى مدى ممكن مع السحب الثبات لمدة معينة.

وكانت وجهة نظر السقار (2002) في مفصل الكاحل أنه يتحمل جزءاً كبيراً من وزن الجسم لطبيعة موقعه بالنسبة للجسم؛ وعليه فإن زيادة المدى الحركي يساعد في انتقال حركة الجسم للأمام والخلف؛ حيث إنه من الضروري تخفيف قيم العزوم حول هذا المفصل بسبب بعد مركز ثقل الجسم عن هذا المفصل وفسره السقار؛ أن مفصل الكاحل هو آخر مفصل أساس يقوم بترجمة القوى العضلية إلى حركات سهلة وطبيعية.

وعلى أثره يرى الباحث أن المدى الحركي للمفاصل يعتمد على مجموعة تمارين إطالة ثابتة سواء أكانت إطالة إيجابية أم سلبية متخصصة تستهدف العضلات المحيطة بالمفصل، ولا شك أن التمارين المتحركة قد تستهدف المفصل نفسه؛ حيث تعمل على تقوية الأربطة التي تعمل على مساعدة المفصل بالحركات التي يقوم بها.

وفي صدد هذه النتائج يرى الباحث أن الوصول إلى هذه النتائج كان عن طريق التمارين التي قام اللاعبون في أدائها بشكل منتظم، وقبل ذلك كان اللاعبون جميعهم قادمين من توقف عن التدريب (الانقطاع عن التدريب) لأنها كانت فترة (إجازة) سواء في دوري منتخبات الجامعات، أو الأندية الأردنية (الدوري الأردني الممتاز والدرجة الأولى) كان في مرحلة توقف قبل بداية البرنامج التأهيلي؛ بالتالي بعد (11) أسبوعاً من العمل على هذه التمارين تم التوصل إلى هذه النتائج.

مناقشة الفرضية الثانية:

أشارت نتائج الجدول رقم (10) أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاختبار التوازن، وذلك كان لصالح الاختبار البعدي، ويعزو الباحث أن هذه النتائج تعود إلى أهمية تمارين التوازن المستخدمة في البرنامج، والتمارين التي استهدفت العضلات المحيطة بالكاحل؛ إذ إن التوازن يحدث عند تقوية عضلات وأربطة الكاحل، وهذا يتفق مع (sun hong ha, 2018) أهمية تأهيل إصابة الكاحل للوصول إلى التوازن الطبيعي والوقاية من الإصابة. يرى الباحث أن تأهيل الكاحل يعمل على استعادة التوازن، ويقي من الإصابات المتوقعة، ويحد من حدوثها؛ حيث يساعد التأهيل في تقوية العضلات المحيطة بالكاحل، ويعمل على تحسين مداه الحركي وثباته، كما يساعد في تحسين حركة الكاحل وتحسين التحكم فيه.

بالتالي لا بد من وجود برنامج تأهيلي مع كل البرامج التدريبية في ميادين الرياضات المختلفة يعمل على تحسين المدى الحركي للمفاصل، وتحسين التوازن للحد من الإصابات الرياضية التي قد تكون عائقاً على الرياضيين.

الاستنتاجات:

1. هناك أثر إيجابي للتمارين المقترحة على لاعبي كرة القدم في تحسين المدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي لديهم (ورك، ركبة، كاحل).
2. هناك أثر إيجابي للتمارين المقترحة في تحسين التوازن لدى اللاعبين.
3. كانت أكثر الحركات صعوبة هي التقريب في مفصل الورك، بينما الحركات الأكثر سهولة هي ثني الركبة، ثم يليها تباعد الورك.
4. عند فهم حركات اللاعبين وتحليلها بشكل دقيق، يمكن تحسين أدائهم والتقليل من فرص الإصابات الرياضية.

التوصيات:

1. التركيز على برامج تأهيلية تساعد في تحسين المدى الحركي للمفاصل، وذلك للحد من الإصابات الرياضية.
2. وضع برامج تأهيلية تحسن من التوازن عند اللاعبين.
3. التركيز على وضع تمارين الإطالة المتحركة والثابتة، والتمارين بمساعدة المعالج؛ لأن ذلك يحسن من مدى حركة المفصل، ويحد من حدوث الإصابات الرياضية.

المراجع العربية

- أمزيان، أسامة وصابري، وفاء و بورحابل، أحمد رضوان. (2022). اقتراح برنامج تأهيلي لإصابات مفاصل الأطراف السفلية لدى لاعبي كرة القدم أكابر. *مجلة التحدي*، 14 (1)، 95-112.
- بكري، محمد قذري عبد الله والطيب، الطيب محمود ناصر وعبد المنعم، احمد ايهاب ونحلة، محمد احمد محمد. (2022). فعالية برنامج تأهيلي بدني حركي على القوة العضلية والمدى الحركي لمصابي التهاب النتوء الحرقفي للرياضيين. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، (97)، 483-500.
- بكري، محمد قذري. (2023). فاعلية برنامج وقائي نوعي لتقليل إصابات مفصل الكاحل لبعض الرياضيين لمراكز اللعب الدفاعية. *المجلة العلمية للتربية الرياضية وعلوم الرياضة*، (100)، 1، 142-159.
- حداد، زين سمير. (2017). بناء برنامج علاجي وتأهيلي للمصابين بالنتوء مفصل الكاحل لدى لاعبي كرة السلة في الأردن (دراسة مقارنة). [رسالة دكتوراة غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- حسن، بشار بنوان. (2021). فعالية برنامج (FIFA 2011+) في الوقاية من اصابات الجزء السفلي للاعبي خماسي كرة القدم الهواة في محافظة واسط. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*، 1(3)، 152-162.
- السقار، فواز. (2002). أثر الإطالة العضلية على بعض المتغيرات الحركية لغير الممارسين للنشاط الرياضي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد.
- سليمان، محمد أمجد. (2009). تأثير برنامج تمارين تأهيلية لعضلات خلف الفخذ المصابة بالتمزق من الدرجة الثانية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- السيد، حمدي احمد. (2012). تمارين الإطالة والمرونة وصف تشريحي اختبارات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الشاذلي، احمد فؤاد. (2014). الموسوعة الرياضية في بيوميكانيكا مرونة المفاصل (ط¹)، الاسكندرية: منشأة المعارف.
- شاكر، فائز عدنان. (2022). تأثير التحفيز الكهربائي والتمارين التأهيلية في تحسين المدى الحركي لمفصل الركبة والحوض بعد تبديل الرباط الصليبي الأمامي للرياضيين. *مجلة واسط للعلوم الرياضية*، 11 (4)، 286-305.
- الشطناوي، معتصم. (2016). موسوعة الإصابات الرياضية (ط¹)، إربد: دائرة المكتبة الوطنية.
- عبد اللطيف، حنان محمد وزيادة، محمد محمود ومتولي، ياسر زكريا وعثمان، محمد عثمان. (2022). دراسة للمستجدات التكنولوجية الحديثة في تقييم الإصابات الرياضية ومجالات التأهيل البدني. *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة*، 27 (17)، 1-23.
- عبد المنعم، أحمد إيهاب. (2022). فاعلية برنامج تمارين وقائية للحد من الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً للاعبي كرة القدم وفقاً لمراكز اللعب. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 1 (96)، 362-377.
- ناصيف، محمود نبيل السيد وعبد الهادي، أحمد محمود وتوفيق، نادر محمد وحسين، أحمد محمد رضا. (2023). برنامج بدني وقائي لتنمية المدى الحركي لسباحي الزعانف الأحادية. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، المجلد الخاص (98)، 947-961.
- محمد، سميرة خليل. (2008). إصابات الرياضيين ووسائل العلاج والتأهيل. كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد.
- النمري، مشعل عدي. (2012). مهارات كرة القدم وقوانينها (ط¹). عمان: دار أسامة، الأردن.
- داوود، سلوان اسعد وحسين علي فقير. (2022). تأثير تمارين تأهيلية لمصابي التواء الكاحل في بعض متغيرات الضغط لجهاز الداينا فوت. *مجلة علوم الرياضة*، 14 (32)، 166-181.

أثر تمارين تأهيلية مقترحة في تحسين التوازن والمدى الحركي لمفاصل الجزء السفلي من الجسم للحد من الإصابات الرياضية في رياضة كرة القدم. 38

الهاشمي، سمير مسلط. (2010). *البايوميكانيك الرياضي (ط3)*. بغداد: نبراس للطباعة والتصميم.
ورور، مصطفى حميد وعلي، شيماء رضا. (2023). تأثير تمارين وقائية في المدى الحركي لمفصل الكاحل للاعبين كرة القدم الشباب. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 29 (118)، 762-752.

المراجع الأجنبية

- Anouchi, Y. S., Parker, R. D., & Seitz JR, W. H. (1987). Posterior compartment syndrome of the calf resulting from misdiagnosis of a rupture of the medial head of the gastrocnemius. *Journal of Trauma and Acute Care Surgery*, 27(6), 678-680.
- Bollars P, Claes S, Vanlommel L, Van Crombrugge K, Corten K & Bellemans J. (2014). The Effectiveness of Preventive Programs in Decreasing the Risk of Soccer Injuries in Belgium. *National Trends Over a Decade, American Journal of Sports Medicine*, Jan 30.
- Brad, Walker. (2013). *Ultimate Guide to Stretching & Flexibility for All Ages, All Sports and All Fitness Levels, (Handbook) (3rd ed.)*. Spiral-Bound, Pullman, USA.
- Chen, w. (2014). *Effectiveness of a Stretching Exercise Program on Low Back Pain and Exercise Self-Efficacy Among in Taiwan: A Randomized Clinical Trial*. American Society for Pain Management Nursing. Published by Elsevier.
- Cho NMY, Giorgi HP, Liu KPY, Bae YH, Chung LMY, Kaewkaen K, Fong SSM. (2017). Proprioception and Flexibility Profiles of Elite Synchronized Swimmers. *J Sci Med Sport, PubMed*, 11 Aug.
- Croisier, J. L., Ganteaume, S., Binet, J., Genty, M., & Ferret, J. M. (2008). Strength imbalances and prevention of hamstring injury in professional soccer players: a prospective study. *The American journal of sports medicine*, 36(8), 1469-1475.
- Elphinston, J. (2013), *Stability, Sport and Performance Movement*, (2nd ed.). California: Louts Publishing.
- Elizabeth Quinn. (2018). *Generally Accepted Values for Normal Range of Motion (ROM) in Joints*. Updated November 05.
- Fleisig, G; Nicholls, R.; Elliott, B & Escamilia, R. (2003). Kinematics Used by World Class Tennis Players to Produce High- Velocity Serves. *Sports Biomechanics*, 2 (1): 51-71.
- Gillquist, E. J & So. L. (1983). Prevention of Soccer Injuries. *Am J Sport Med*, 11: 116-20.
- Jessica, Matthews. (2016). *Stretching to Stay Young*. Simple Workouts to Keep You Flexible, Energized, and Pain Free, 13 December.
- Jones, k; Vojir, c; Hutt, E & Fink, R. (2007). *Determining Mild, Moderate and Severe Pain Equivalency Across Pain - Intensity Tools in Nursing Home Residents*. JRRD.
- Longo, U. G; Loppini, M; Cavagnino, R; Maffulli, N & Denaro, V. (2012). *Musculoskeletal Problems in Soccer Players: Current Concepts*. Clinical Cases in Mineral and Bone Metabolism, 9(2), 107-111.
- M.T.O. Worsey; B.S. Jones; A. Cervantes; S.P. Chauvet; D.V. Thiel & H.G. (2020). Espinosa, Assessment of Head Impacts and Muscle Activity in Soccer Using a T3 Inertial Sensor and a Portable Electromyography (EMG) System. *A Preliminary Study. Electronics*, 9, 834.
- Marques, M. C; Pereira, A; Reis, I. G & Tillaar, R. van den. (2013). Does an in-Season 6-Week Combined Sprint and Jump Training Program Improve Strength-Speed Abilities and Kicking Performance in Young Soccer Players? *Journal of Human Kinetics*, 39(1), 157-166. <https://doi.org/10.2478/hukin-2013-0078>.
- Martin, Hägglund; Markus, Waldén & Jan, Ekstrand. (2005). Injury Incidence and Distribution in Elite Football—a Prospective Study of the Danish and the Swedish top divisions. *Scandinavian Journal of Medicine & Science in Sports*, 15 (1): 21-28.
- Michael, J & Alter, M. (1998). *Sport Stretch* (2nd ed.). Human Kinetics, USA.

- Mjali & AL Saalih. (2007) Analytical Study of the Causes of Sports Injuries in the National Team Players Depending on the Periods of the Sports Season. *the Jordan Journal of Educational Science*, University of Jordan, 24 (2): 22- 35.
- Owen, Al, Wong, Dp; Dellal, A; Paul, Dj; Orhant, E & Collie, S. (2013). Effect of an Injury Prevention Program on Muscle Injuries in Elite Professional Soccer. *Journal of Strength and Condition Research*, 21 May.
- Pallis, J. (2003). *Tennis SET, A Look at Tennis Science, Engineering and Technology*. <http://www.tennis server.com>.
- Preljevi, O; pirtovi, D; Ahmi, L; Toski, & A. Zeirovi. (2020). *The Relationship Between Specific Motor Skills and Performance Success in Football Players. Physical Education and Sport*, 18 (1):197-206.
- Reid,M & Elliott, B. (2002). The One- and Tow-Handed Backhands in Tennis. *Sports Biomechanics*. (1): 47-68.
- Shrier. I., (2004). *Does Stretching Improve Performance? A Systematic and Critical Review of the Literature Clin. J Sport Med*, 14 (5).
- Sun-Young Ha & J.-H. H. H. (2018). Effects of Ankle Strengthening Exercises Program on an Unstable Supporting Surface on Proprioception and Balance in Adults with Functional Ankle Instability, *Journal of Exercise Rehabilitation*, 14 (2): 301-305.
- Walker, B. (2011). *The Anatomy of Stretching* (2^{ed} ed.). California: Lotus Publishing.

The effect of proposed rehabilitation exercises on improving balance and range of motion in the joints of the lower body to reduce sports injuries in football

ABSTRACT:

This study aims to identify the effect of proposed rehabilitative exercises on improving balance and range of motion (ROM) in the joints of the lower body to reduce sports injuries in football. The researcher employed the experimental method using a single group due to its suitability to the nature and objectives of the study. The sample was purposefully selected, consisting of 16 players from the Yarmouk University football team. A rehabilitative program was proposed for a duration of 11 weeks to improve the players' range of motion and balance. The researcher used a medical goniometer (laboratory) to measure the ROM of the joints and a wooden platform to assess balance. The results revealed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the pre- and post-measurements of the ROM tests for the lower body joints and the balance test, with the post-measurement showing improvement. The researcher recommends focusing on rehabilitation programs that aid in improving the ROM of joints for football players.

Keywords: Rehabilitative exercises, range of motion, balance, sports injuries, lower body joints.

القياسات الجسميّة وعلاقتها بالقدرات البدنيّة والتوافقية للتلاميذ في سن (13) سنة بمدريستي يبلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة

لميا حسين المقبل ، أ.د أحمد سالم بطاينة^{1*} ، أ.د حسين حسن أبو الرز² ، أ.د نارت عارف شوكة³،
"محمد خير" أحمد بصول⁴
1,2,3,4 كلية علوم الرياضة، الجامعة اليرموك، الأردن.

تاريخ القبول: 21-أب-2024

تاريخ الاستلام: 26-حزيران-2024

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق في القياسات الجسميّة والقدرات البدنيّة والتوافقية لدى تلاميذ سن (13) سنة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، بالإضافة للتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين كلّ من القياسات الجسميّة والقدرات البدنيّة والتوافقية للفئة العمرية المستهدفة، تكوّنت عيّنة الدراسة من (113) تلميذاً وتلميذة بواقع (57) تلميذاً و(56) تلميذة من تلاميذ مدرستي يبلا الثانوية التابعة لمديرية تربية بني كنانة، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال بعض القياسات الجسميّة (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الطرف السفلي، طول الطرف العلوي، طول من الجلوس، طول القدم)، واختبارات حركية مختارة من مفردات بطارية الاختبار الحركي الألماني ((DMT التي اشتملت على بعض القدرات الحركية (الاتزان الحركي الخلفي، الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق وثنى الجذع أماماً أسفل من وضع الوقوف على المقعد). تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وذلك لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار (t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون. أظهرت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لطول الطرف السفلي، وكذلك طول الجذع مع الرأس ولصالح الإناث، ولقياس طول القدم كان لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لكل من (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الطرف العلوي)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لكل من الإختبارات الحركية المتمثلة بالقدرة التوافقية الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، والاختبار الحركي المتمثل بالقدرة البدنيّة الجري والمشي لمدة (6) دقائق ولصالح الذكور، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للقدرات الحركية (الاتزان الحركي الخلفي، الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية، ثني الجذع أماماً أسفل من وضع الوقوف على المقعد)، وأخيراً وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسات الجسميّة، والقدرات البدنيّة والتوافقية لدى عيّنة الدراسة.

© 2024 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 1, Issue 2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: القياسات الجسميّة، القدرات البدنيّة، القدرات التوافقية، المرحلة العمرية (13) سنة.

المقدمة:

يعتبر درس التربية الرياضية النشاط الحركي المنظم الذي يشترك فيه جميع التلاميذ ذكوراً وإناثاً دون استثناء، حيث يهدف إلى تحقيق اللياقة البدنية الشاملة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة والتمسك بأدابها، واكتساب المهارات الحركية واستثارة القدرات بطريقة تتناسب وقدرات التلاميذ العقلية والجسمية (المصطفى، 2000). وتعطى دروس التربية الرياضية لجميع تلاميذ المراحل المدرسية وخاصة المرحلة العمرية (13) سنة التي تعدّ ضمن المرحلة الأساسية العليا (12-15) سنة، حيث تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة حساسة، وتعدّ من أصعب المراحل العمرية في حياة الإنسان لأنها تتميز بالتغيير المستمر لجميع جوانبه العقلية، النمائية، الحركية والنفسية (Castro, 1999).

ويرى رضوان (2017) أنّ اللياقة البدنية تعدّ في مقدمة الاهتمامات بين العامة لما لها من دور في تطوير القدرات البدنية والمتغيرات الفسيولوجية وزيادة كفاءة الفرد الممارس للنشاط الرياضي، حيث تقسم إلى نوعين كما ذكرها اللياقة البدنية العامة وهي المرتبطة بالصحة والخاصة وهي المرتبطة بالمهارة. وقد عرف إبراهيم (2014) اللياقة البدنية العامة بأنها مقدرة أعضاء الجسم وأجهزته الفسيولوجية من القيام بوظائفها المختلفة بفاعلية وكفاءة وبشكل متزن وشامل حتى يتمكن من أداء الأعمال والأنشطة اليومية المختلفة ومواجهة التحديات البدنية، وذكرت الجمعية الأمريكية للطب الرياضي (American Connite of Sport Medicin, 1991) (ACSM) بأنّ اللياقة البدنية العامة تشتمل على التحمل القلبي الوعائي، التركيب العضلي (القوة والمرونة والتحمل) والتركيب الجسمي. بينما اللياقة البدنية الخاصة فإنها تهتم ببناء وتطوير القدرات والصفات الحركية حسب نوع الرياضة والنشاط الممارس بحيث يتم التدريب على مهارات خاصة بتلك المهارة من أجل الارتقاء باللياقة المطلوبة، وتشير بعض المراجع إبراهيم (2014) والربضي (2008) بأنها المقدرة التي يمتلكها الفرد الرياضي كي تتمكن أعضاء الجسم وأجهزته الوظيفية من القيام بالوظائف المختلفة التي تخدم المهارة التي يؤديها بكفاءة وفاعلية وبصورة متزنة وشاملة وذكرت الجمعية الأمريكية للطب الرياضي (ACSM, 1991) بأنّ اللياقة البدنية الخاصة تشتمل على السرعة، الرشاقة، القدرة العضلية، التوازن والتوافق.

وتقع المرحلة العمرية (13) سنة ضمن الفئة العمرية (12-15) سنة، حيث يطلق عليها بالمرحلة الأساسية العليا وكذلك بمرحلة المراهقة الأولى أو بمرحلة البلوغ، حيث تبلغ هذه المرحلة عند الإناث من (11-14)، وعند الذكور من (12-15) سنة. ويتسم النمو الجسمي في هذه المرحلة العمرية خاصة عند الذكور بالنمو الكمي السريع للجسم وخاصة الأطراف مع تباطؤ نسبي في نمو الجذع، بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات ويعزى ذلك إلى إفراز هرمونات النمو والهرمونات الجنسية حيث الزيادة السنوية في الطول قد تبلغ (10) سم وفي الكتلة (9.5) كغم، مما يؤدي ذلك إلى عدم تناسق القوة والمقاومة بالنسبة إلى ذراعها في الجهاز الحركي، الأمر الذي قد يترتب عليه أيضاً إلى تراجع في القدرات التوافقية كالقدرة على التوازن الحركي، الدقة الحركية، الإيقاع والنقل الحركي (Meinel & Schnabel, 2007).

ويضيف زكي (2004) أن زيادة إفراز هرمونات النمو والهرمونات الجنسية في هذه المرحلة العمرية له الأثر الكبير من الناحية الفسيولوجية مما يؤدي إلى ظهور الفروق الواضحة بين الجنسين بندياً، مورفولوجياً وتشريحياً مما يؤدي ذلك إلى وجود فروق بين الجنسين في القدرات البدنية كالتحمل، القوة، والسرعة.

كما ينظر للقدرات البدنية والتوافقية كمؤشر واضحاً يعبر عن مستوى اللياقة البدنية والتطور الحركي للطفل، حيث تعتبر أيضاً من أهداف التربية البدنية لما لها علاقة إرتباطية في العديد من المجالات كالتحصيل المدرسي، النمو البدني، الصحة البدنية، الاجتماعية والنفسية (Graf, Tokarski & Predel, 2005).

وتلعب القدرات البدنية والتوافقية دوراً أساسياً في ممارسة الأنشطة الحركية المختلفة، وتعتبر حجر الأساس الذي يبدأ الفرد منه للانطلاق نحو الممارسة ثم التفوق والإنجاز. ويرى (Bös, 2001) أنّ القدرات الحركية تمثل نظاماً معلوماً

يمكن تقسيمه إلى قدرات بدنيّة وقدرات توافقية حيث تشتمل القدرات البدنيّة على كلّ من التحمّل والقوه والسرعة بينما تشتمل القدرات التوافقية على تقدير الوضع، التوازن، الاستجابة السريعة، الربط الحركي، الإيقاع الحركي، التكيف مع الأوضاع المختلفة، بذل الجهد المناسب. أمّا فيما يخصّ عنصر المرونة فيعتبر نظاماً مجهولاً لا يحدّد من خلال نظم إنتاج الطاقة، ويعتمد تحقيق عناصر القدرات الحركية على توافر وكفاءة هذه القدرات.

وتعدّ القدرات البدنيّة والتوافقية النقطة التي ترتكز عليها الحركات بأنواعها المختلفة، سواء أكانت الحركات الروتينية أم الحركات الرياضية التي تعطي الفرد المزيد من الكفاءة والقدرة التي تمكنه من القيام بأفعال وحركات تحت ظروف متوقّعة أو غير متوقّعة، مما يجعله قادراً على التعديل سواء تعديلاً كلياً أو جزئياً على التكنيك الفني للمهارة أو اختيار البرنامج الحركي البديل والمناسب كما هو في الألعاب الجماعية أو الفرديّة (Muster & Zielinski, 2006).

كما وتحدّد القدرات التوافقية من خلال مراحل نظم معالجة المعلومات التي تكمن في المدخلات الحسية، الإحساس، اختيار الاستجابة، برمجة الاستجابة والمخرجات الحركية (Zimmermann, 1983; Roth & Willimczik, 1999). وتسير هذه العمليات عند جميع الأفراد بنفس المبدأ والترتيب، ولكن هذا لا يعني أنها تسير عند كلّ فرد بنفس السرعة والدقة، أي أنّ مستوى وجودة عملية المعالجة هي التي تحدّد أساساً جودة تلك القدرات التوافقية. وتعتبر القدرات التوافقية شرطاً أساسياً في تطوّر وتحسّن الأداء الحركي وكذلك الإنجاز الرياضي، فالسرعة الكبيرة في عملية السيطرة والضبط الحركي ينعكس إيجاباً على سرعة الاستجابة كقدرة توافقية وهذا له الأثر الكبير في الإنجاز الرياضي كالجري والدفاع والهجوم المفاجئ في الألعاب الجماعية (Schnabel & Thiess, 1993; Hirtz & Nüske, 1994). ويؤكد (Meinel & Schnabel, 2007) أنّ الإنجاز الرياضي لا يمكن أن يحدّد من خلال قدرة توافقية واحدة، وإنّما من خلال مجموعة من القدرات التوافقية تربطهم علاقة بالإنجاز الرياضي.

أهمية الدراسة:

للتربية الرياضية مجالات مختلفة مثل المجال التطبيقي والمجال النظري، ويعتبر المجال التطبيقي هو الأكثر أهمية فعلى من يريد أن يدرس التربية الرياضية ويعمل فيها ان يمتلك قدرات ومواصفات بدنيّة، حيث أنّ هذه المواصفات والقدرات تعطينا أدلة على نسبة النجاح (أيوب، 2014).

تلعب القياسات الجسميّة دوراً هاماً في اختيار نوع الرياضة الممارسة، وتسهم وبشكل كبير في تطوير وتحسين مستوى الكفاءة والقدرة البدنيّة للتلاميذ، وتكمن أهمية هذه الدراسة في توفير بطارية اختبار للتلاميذ تحدّد وتقيس قدراتهم الحركية، والتعرّف إلى التغيّرات التي تطرأ على كلّ من النمو الجسمي للفرد ومستوى قدراته الحركية تبعاً للفئة العمرية التي ينتسبون إليها، وكذلك التعرّف إلى الفروق في مستوى القدرات البدنيّة والتوافقية لكل فئة عمرية تبعاً لمتغيّر النوع الاجتماعي، وأخيراً الدور التي تلعبه المرحلة الأساسية العليا في تعزيز التطوّر الحركي كونها مرحلة إعادة تكوين القدرات والمهارات الحركية، حيث تعدّ المرحلة الذهبية في التحضير للمستوى العالي للعديد من الفعاليات والألعاب الرياضية. وكذلك توجيه معلمي التربية الرياضية إلى الاعتماد على القياسات الجسميّة وتوظيفها في عملية الانتقاء للناشئين وتوجيههم إلى الألعاب الرياضية انطلاقاً من مؤهلاتهم الجسميّة وقدراتهم البدنيّة إن وجدت الرغبة.

مشكلة الدراسة:

لوحظ في عصرنا الحالي ازدياد مشكلة قلّة الحركة للأطفال بشكل عامّ وتلاميذ المدارس بشكل خاصّ على مختلف مراحلهم العمرية، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة منها عدم الحركة من خلال انتقالهم من البيت إلى المدرسة أو العودة

من خلال المشي وإنما اعتمادهم على وسائل النقل، وكذلك عدم ملء أوقات الفراغ لديهم بالعمل والحركة حيث أصبحت رغبة الأطفال في الحركة تقتصر على الأنشطة العقلية السلبية، مثل استخدام الوسائل البصرية المختلفة في مشاهدة التلفاز وألعاب الكمبيوتر الأمر الذي أدى إلى تنامي وتفاقم العجز الحركي (Dordel, Drees & Liebel, 2000). ويعد درس التربية الرياضية أحد أهم الوسائل التربوية التي تسهم في بناء وصقل شخصية التلاميذ، كما يسهم في نموهم نمواً شاملاً ومرتناً في مختلف الجوانب، ويبدو ذلك واضحاً من خلال تطبيق منهج التربية الرياضية وأنشطته المختلفة باعتبارها خبرات تربوية ومادة علمية متشعبة المجالات ترتبط بالكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية، التي تستمد وجودها من احتياجات الكائن الحي للحركة، كما ترجع أهمية منهج التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية باعتباره النشاط الحركي المنظم الذي يشترك فيه جميع التلاميذ بنفس القدر والمساواة، الذي يتم من خلاله إكتساب المهارات الحركية وتنمية الاستعدادات واستثارة القدرات بطريقة تتفق وقدرات التلاميذ الجسميّة والعقلية (المصطفى، 1995).

ومن خلال خبرة الباحثين الميدانية في وزارة التربية والتعليم، واطلاعهما على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في مجال التطور الحركي ومناهج التربية الرياضية وأساليب تدريسها، والدراسات التي أجريت في هذا الموضوع (Röhr-Sendlmeier et al. 2007b; Wepf et al. 2008; Kurth et al, 2008b) ومن خلال مراجعة البحوث والأدب النظري والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالقدرات الحركية والتطور الحركي، لاحظوا أيضاً قلة البحوث والدراسات التي تناولت موضوع القدرات البدنية والتوافقية وخصوصاً المرحلة العمرية (13) سنة التي تعدّ من المراحل الحساسة، الأمر الذي شجع رغبة الباحثين في تناول هذه الدراسة بالبحث والاستقصاء.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

- 1- الفروق في القياسات الجسميّة (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الطرف السفلي، طول الطرف العلوي، الطول من الجلوس، وطول القدم) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدريستي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- 2- الفروق في القدرات البدنية والتوافقية (الاتزان الحركي الخلفي، الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق، ثني الجذع أماماً أسفل من وضع الوقوف على المقعد) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدريستي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- 3- العلاقة الارتباطية بين القياسات الجسميّة والقدرات البدنية والتوافقية المختارة للتلاميذ في سن (13) سنة بمدريستي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القياسات الجسميّة (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الطرف السفلي، طول الطرف العلوي، الطول من الجلوس، وطول القدم) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدريستي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القدرات البدنية والتوافقية (الاتزان الحركي الخلفي، الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق،

ثني الجذع أماماً أسفل من وضع الوقوف على المقعد) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدروستي بيلا الثانويّة التابعة للواء بني كنانة/ اريد تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؟

3- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين كلّ من القياسات الجسميّة، القدرات البدنيّة والتوافقية المختارة للتلاميذ في سن (13) سنة بمدروستي بيلا الثانويّة التابعة للواء بني كنانة/ اريد؟

مجالات الدراسة:

المجال البشري: تلاميذ الصف السابع الاساسي ضمن المرحلة الأساسية العليا (12-12.9) سنة.

المجال المكاني: الملاعب الخارجية لمدروستي بيلا الثانويّة التابعة للواء بني كنانة.

المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/2020.

مصطلحات الدراسة:

القياسات الجسميّة: علم يبحث في أبعاد الجسم البشري وإجراءياً يبحث في قياسات الكتلة والطول الكلي وطول الأطراف والمحيطات وما يطرأ عليها من تغيرات أثناء النمو (تعريف إجرائي).

المرحلة العمرية (13) سنة: هي المرحلة المدرسية التي تشمل الطلاب ضمن الفئة العمرية (12-12.9) سنة التي تقابل الصف السابع، حيث يطلق أيضاً على هذه المرحلة بمرحلة المراهقة الأولى (تعريف إجرائي).

القدرات البدنيّة: عبارة عن الفروق الفردية في مستوى نظم إنتاج ونقل الطاقة، وتعتبر الأساس في الإنجاز الرياضي من خلال ارتباطها الوثيق بالأداء المهاري، حيث تشمل القدرات البدنيّة على كلّ من التحمل والقوه والسرعة (Roth, et al., 1999).

القدرات التوافقية: مجموعة من القدرات الحركية التي تؤثر على عمليات تنظيم وتنسيق الحركة وتنسيق الحركة وتعطي أداء عاماً وبشكل ثابت، وتتيح للرياضي سرعة اكتساب وإتقان وتثبيت الأداء الحركي بأعلى كفاءة وبأقلّ جهد (Hirtz, 2011).

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية:

اجرت بني خالد (2017) دراسة هدفت للتعرف إلى علاقة كل من تركيز الانتباه وبعض القياسات الإثروبومترية بكلّ من التحمل الدوري التنفسي والاتزان الحركي الخلفي لدى تلميذات الفئة العمرية (10-12) سنة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة بلغ حجمها (130) طالبة في مدرسة خولة بنت الأزور التابعة لتربية لواء ناعور/العاصمة، حيث اشتملت الدراسة على ثلاثة اختبارات: اختبار (D2- Konzentrationstest) لتحديد القدرة على تركيز الانتباه، اختبار جرى لمدة (6) دقائق واختبار الاتزان الحركي الخلفي. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لدرجات أفراد العينة فيما يتعلّق بقدرة تركيز الانتباه لصالح الفئة العمرية الأكبر سناً (12-12.9)، وجود فروق دالة إحصائية لدرجات أفراد العينة فيما يتعلّق باختبار التحمل الدوري التنفسي والاتزان الحركي الخلفي تبعاً لمتغير الفئة العمرية ولصالح الفئة العمرية الأكبر سناً (12-12.9)، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين مستوى تركيز الانتباه ومستوى كلّ من عنصر التحمل الدوري التنفسي والاتزان الحركي الخلفي، عدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين المتغيرات الإثروبومترية (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول القدم وطول الأطراف السفلي)، ومستوى كلّ من عنصر التحمل الدوري التنفسي والاتزان الحركي الخلفي.

أجرى كل من بطاينة ومستريحي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الفروق في القدرات البدنية والتوافقية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة بيت إيدس الأساسية المختلطة ضمن استخدام بطارية اختبار دوردل- كوخ للقدرات الحركية تبعاً لمتغير كل من الفئة العمرية والنوع الاجتماعي. تكوّنت عينة الدراسة من (200) تلميذاً وتلميذة من مدرسة بيت إيدس الأساسية المختلطة ضمن مديرية تربية لواء الكورة- الأردن. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة للفئة العمرية (6-9) سنة، قسّموا إلى مجموعتين متساويتين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال بطارية اختبار دوردل- كوخ لقياس القدرات الحركية التي تحتوي: (الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، مرونة الجذع من الجلوس الطويل، الوثب الطويل من الثبات، ثني الجذع من وضع الرقود على الظهر مع ثني الركبتين لمدة (40) ثانية، الوقوف على قدم واحدة لمدة (1) دقيقة، ثني الذراعين من الانبطاح المائل لمدة (40) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق). أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفئة الذكور لجميع الاختبارات الحركية تبعاً لمتغير الفئة العمرية ولصالح المرحلة العمرية الأكبر سناً (9) سنوات. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفئة الإناث عند جميع الاختبارات الحركية (باستثناء اختبار الوقوف على قدم واحدة) لصالح المرحلة العمرية (9) سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند جميع الاختبارات الحركية لصالح الذكور عند فئات عمرية محددة، باستثناء اختبار مرونة الجذع من الجلوس الطويل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند اختبار الوثب جانباً لمدة (15) ثانية لصالح الإناث التابعة للفئة العمرية (9) سنوات.

أجرى كل من بطاينة والعماري (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الفروق في بعض القدرات التوافقية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا للفئة العمرية (12-15) سنة ولكلا الجنسين، استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة بلغت (150) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدرسة الشويفات الدولية - عمان، حيث اشتملت الدراسة على القدرات التوافقية (الاتزان الحركي الخلفي، الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، تنطيط الكرة الطائرة من وضع الوقوف فوق مقعد سويدي مقلوب، دقة التصويب على هدف). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لفئة الذكور لجميع الاختبارات باستثناء اختبار (الاتزان الحركي الخلفي) لصالح الفئة العمرية (13-13.9) سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لفئة الإناث لجميع الاختبارات باستثناء اختبار (الاتزان الحركي الخلفي) لصالح الفئة العمرية (14-14.9) سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ضمن الفئة العمرية (12-12.9) سنة على اختبار (الاتزان الحركي الخلفي) لصالح الإناث ولصالح الذكور على اختباري (تنطيط الكرة، دقة التصويب)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ضمن الفئة العمرية (13-13.9) سنة على اختبار (الوثب جانباً) لصالح الإناث ولصالح الذكور على اختباري (تنطيط الكرة، دقة التصويب).

ثانياً الدراسات الأجنبية:

قامت الير (Eler, 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين القياسات الجسمية وعناصر اللياقة البدنية على تلاميذ الفئة العمرية (10-12) سنة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة بلغ عددها (286) تلميذاً و(311) تلميذة، حيث اشتملت الدراسة على القياسات الجسمية (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الجذع مع الراس، طول الذراع، طول الساعد، طول الساق، طول الفخذ) ومحيطات (الكوع، الكتف، العضلة ذات الرأسين) وكذلك اشتملت على الاختبارات (اختبار المرونة، اختبار السرعة (20) م، اختبار التحمل، اختبار قوة القبضة، اختبار التوازن فلامنجو)، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية باستثناء العمر، والذراع، والوسط في كلا الجنسين، يوجد علاقة ايجابية وكذلك سلبية بين الأطوال وقياسات المحيط والقدرة على التحمل والسرعة والمرونة والتوازن.

وفي دراسة قام بها بوس وآخرون (Bös et al., 2009) هدفت للكشف عن مستوى القدرات البدنيّة والتوافقية عند الأطفال والمراهقين تبعاً لمتغير الفئة العمريّة وبتغيير ممارسة النشاط البدنيّ والرياضي من خلال بطارية الاختبار الحركي الألماني (DMT)، حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة بلغت (900) من التلاميذ الألمان التابعة للفئة العمريّة (11-13) سنة، أظهرت نتائج الدراسة إلى تحسن دالّ إحصائيّاً في كل من القدرات البدنيّة كالتحمل الدوريّ التنفسيّ، القوة المميّزة بالتحمل والسرعة الحركيّة عند جميع الفئات العمريّة مع التقدّم في العمر ولكلا الجنسين، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالّة إحصائيّاً في كلّ من قدرة التحمل الدوريّ التنفسيّ، القوة المميّزة بالسرعة (القوة الانفجاريّة) والسرعة الحركيّة (عدو (20) م) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعيّ ولصالح الذكور. أمّا فيما يتعلّق بالقدرات التوافقية لكامل الجسم وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالّة إحصائيّاً في اختبار الاتزان الحركي الخلفي ولصالح الإناث، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً في اختبار التوافق الحركي لكامل الجسم تحت ضغط زمنيّ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعيّ.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام دراسة الروابط والعلاقات بين المتغيرات وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع تلاميذ وتلميذات الصف السابع والذي يقابل المرحلة العمريّة (13) سنة في كلّ من مدرسة بيلا الثانوية الشاملة للبنين، ومدرسة بيلا الثانوية الشاملة للبنات في لواء بني كنانة التابع لمحافظة اربد والبالغ عددهم (113) تلميذ وتلميذة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية حيث بلغ عدد التلاميذ (57) تلميذاً، بينما بلغ عدد التلميذات (56) تلميذة، والجدول (1) يبيّن ذلك.

الجدول (1). توصيف القياسات الجسميّة لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعيّ

المتغير	النوع الاجتماعيّ	وحدة القياس	العدد	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
الطول	نكر	م	57	1.30	1.78	1.50	0.08	0.51	0.75
	أنثى		56	1.33	1.64	1.52	0.07	-0.42	0.09
الكتلة	نكر	كغم	57	25.50	79.00	42.83	9.92	1.11	0.85
	أنثى		56	29.00	80.00	44.09	10.17	1.14	0.45
مؤشر كتلة الجسم	نكر	كغم/م ²	57	14.60	30.10	18.71	3.26	1.39	0.57
	أنثى		56	14.30	31.00	18.79	3.27	1.52	0.93
طول الطرف العلوي	نكر	سم	57	56.00	77.00	67.12	3.93	-0.16	0.60
	أنثى		56	57.00	76.00	67.18	3.80	0.10	0.21

1.10	-0.74	5.63	87.54	98.00	68.00	57	سم	نكر	طول الطرف
-0.19	-0.23	3.92	90.46	98.00	81.00	56		أنثى	السفلي
0.41	0.09	4.65	77.25	88.00	66.00	57	سم	نكر	الطول من
0.88	-0.58	4.44	79.89	89.00	66.00	56		أنثى	الجلوس
-0.39	-0.37	1.29	24.37	27.00	21.00	57	سم	نكر	طول القدم
-0.14	-0.19	1.15	23.80	26.00	21.00	56		أنثى	

الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة:

- مساعدين عدد (2)، شريط قياس، ميزان طبي، جهاز ريستاميتير، شواخص عدد (6)، استمارات تسجيل، أقلام، ساعة توقيت عدد (2)، مسطرة، شريط لاصق، أقلام تخطيط، فرشاة جمباز عدد (3)، ثلاثة عوارض خشبية بطول (3) م وارتفاع (5) سم عن سطح الأرض مختلفة العرض (6، 4.5، 3) سم، لوحة خشبية مربعة الشكل (40) سم وارتفاع (5) سم عن سطح الأرض.

القياسات الأنثروبومترية:

- الطول: تمّ القياس بوحدة بالمتر، وذلك من خلال أخذ المسافة من نقطة ملامسة العقب لسطح الأرض إلى أعلى مسافة في جمجمة الرأس من وضع الوقوف والذراعين إلى الأسفل بجانب الجسم والكفين للداخل والجسم ممدود والنظر للامام (شويقة، 1981).
- الكتلة: تم القياس بوحدة الكيلوغرام، وذلك من خلال وقوف الفرد على منتصف الميزان الطبي، وتم أيضاً استخدام جهاز الريساميتير، حيث كان التلميذ أو التلميذة مرتدي/ة ملابس خفيفة والجسم مشدود، والنظر للامام (شويقة، 1981).
- مؤشّر كتلة الجسم: يقاس مؤشّر كتلة الجسم بوحدة الكيلوغرام/م²، وتم القياس من خلال قسمة الكتلة على مربع الطول بالمتر (CDC, 2015).
- طول الطرف العلوي: تم القياس بوحدة السنتيمتر، وذلك من خلال أخذ المسافة من النقطة التشريحية في الناحية الوحشية للنتوء الأخرومي إلى نهاية الإصبع الوسط وهو ممدود بحيث تكون الذراعان بجانب الجسم وبتجاه الأسفل باستخدام شريط القياس المرن (الخرزاعلة والعجمي، 2017).
- طول الطرف السفلي: تم القياس بوحدة السنتيمتر، وتم أخذ المسافة من النقطة التشريحية في الناحية الوحشية للمدور الكبير للرأس العليا لعظم الفخذ إلى نقطة ملامسة القدم لسطح الأرض من الناحية الوحشية وذلك من وضعيّة الوقوف باستخدام شريط القياس المرن (الخرزاعلة والعجمي، 2017).
- طول الجذع مع الرأس: تم القياس بوحدة السنتيمتر، وتم أخذ المسافة من نقطة ملامسة مقعدة الحوض للمقعد إلى أعلى مسافة في جمجمة الرأس بحيث يكون الجذع ممدوداً وذلك باستخدام شريط القياس المرن (الخرزاعلة والعجمي، 2017).
- طول القدم: تم القياس بوحدة السنتيمتر، وتم أخذ المسافة بين أبعد مسافة على المنطقة العقبية من الخلف إلى أبعد مسافة لأصابع القدم من وضع الوقوف، باستخدام شريط القياس المرن (الخرزاعلة والعجمي، 2017).

اختبارات الدراسة (القدرات البدنيّة والتوافقية):

الاتزان الحركي الخلفي، الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (15) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق، ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف على المقعد المقعد السويدي (Bös,2001)

ثبات الاختبار و صدق الاختبار:

للتحقّق من ثبات اختبار الدراسة قام الباحثون باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق (Test- Re- test) ، إذ تم تطبيق الاختبار على العينة البالغة (10) تلاميذ من نفس العينة وإعادة تطبيقه مرة ثانية بعد مرور أسبوع على التطبيق الأول على نفس العينة، بعد ذلك تم استخراج معامل الارتباط بين التطبيقين، ويهدف التحقّق من ثبات الاختبار قام الباحثون باستخدام الاتساق الداخلي (Internal-Consistency)، والجدول (2) يوضّح معامل ثبات وصدق الاختبار.

الجدول (2). معاملات ثبات وصدق الاختبار

الاختبار	وحدة القياس	معامل الثبات	معامل الصدق
الاتزان الحركي الخلفي	خطوة	*0.82	0.89
الوثب جانباً لمدة (15) ثانية	تكرار	*0.84	0.88
الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية	تكرار	*0.79	0.89
الجري والمشي لمدة (6) دقائق	متر	*0.77	0.81
ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف على المقعد	سم	*0.74	0.80

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (2) أنّ جميع معاملات الثبات لمكونات الاختبار كانت دالة إحصائية عند مستوى (≤ 0.05) α ، كما كانت جميع معاملات الصدق مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثون الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من خلال حساب كل من المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين المتغيرات، وكذلك اختبار (t- test) لحساب الفروق بين المتغيرات.

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمّن هذا الفصل عرض نتائج التحليل الإحصائي للدراسة التي هدفت إلى التعرف على "القياسات الجسميّة وعلاقتها بالقدرات البدنيّة والتوافقية للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا الثانويّة التابعة للواء بني كنانة"، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في القياسات الجسميّة (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الطرف السفلي، طول الطرف العلوي، الطول من الجلوس، وطول القدم) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا الثانويّة التابعة للواء بني كنانة/ اريد تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل عن طريق تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على المتوسطات الحسابية للقياسات الجسميّة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والجدول (3) يوضّح ذلك.

الجدول (3). نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على المتوسطات الحسابية للقياسات الجسميّة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المتغير	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الطول	ذكر	1.50	0.08	1.42	111	0.16
	أنثى	1.52	0.07			
الكتلة	ذكر	42.83	9.92	0.66	111	0.51
	أنثى	44.09	10.17			
مؤشر كتلة الجسم	ذكر	18.71	3.26	0.13	111	0.90
	أنثى	18.79	3.27			
طول الطرف العلوي	ذكر	67.12	3.93	0.08	111	0.94
	أنثى	67.18	3.80			
طول الطرف السفلي	ذكر	87.54	5.63	*3.19	111	0.00
	أنثى	90.46	3.92			
الطول من الجلوس	ذكر	77.25	4.65	*3.09	111	0.00
	أنثى	79.89	4.44			
طول القدم	ذكر	24.37	1.29	*2.45	111	0.02
	أنثى	23.80	1.15			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (3) ما يلي:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الطرف العلوي) لتلاميذ سن (13) سنة بمدروستي لواء بني كنانة / اربد تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث كانت قيم (t) غير دالة إحصائياً.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لطول الطرف السفلي، حيث بلغت قيمة (t) (3.19) وهي قيمة دالة إحصائية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أنّ الفروق لصالح الإناث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (90.46)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (87.54).

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لطول الجذع مع الرأس، حيث بلغت قيمة (t) (3.09) وهي قيمة دالة إحصائية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أنّ الفروق لصالح الإناث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (79.89)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (77.25).

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لطول القدم، حيث بلغت قيمة (T) (2.45) وهي قيمة دالة إحصائية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أنّ الفروق لصالح الذكور؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (24.37)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (23.80).

مما سبق يقبل التساؤل الأول بالصيغة المثبتة فيما يتعلّق بمتغيّرات (طول الطرف السفليّ، وطول الجذع مع الرأس، وطول القدم) وترفض فيما يتعلّق بمتغيّرات (الطول، الكتلة، مؤشّر كتلة الجسم، طول الطرف العلويّ).
ثانياً: النتائج المتعلّقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القدرات البدنيّة والتوافقية (الاتزان الحركيّ الخلفيّ، الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق، ثني الجذع أماماً أسفل من وضع الوقوف على المقعد) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا الثانويّة التابعة للواء بني كنانة/ اريد تبعا لمتغير النوع الاجتماعيّ؟
 تمت الإجابة على هذا التساؤل عن طريق تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على المتوسطات الحسابية للقدرات البدنيّة والتوافقية المختارة للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا التابعة للواء بني كنانة/ اريد تبعا لمتغير النوع الاجتماعيّ، والجدول (4) يوضّح ذلك.

الجدول (4). نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples t-Test) على المتوسطات الحسابية للقدرات البدنيّة والتوافقية المختارة تبعا لمتغير النوع الاجتماعيّ

المتغير	النوع الاجتماعيّ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الإتزان الحركيّ الخلفي	ذكر	28.12	8.74	0.06	111	0.96
	أنثى	28.21	8.60			
الوثب جانباً لمدة (15) ثانية	ذكر	26.53	6.69	*5.98	111	0.00
	أنثى	19.89	4.95			
الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية	ذكر	21.60	5.82	1.03	111	0.31
	أنثى	22.66	5.15			
الجري والمشي لمدة (6) دقائق	ذكر	1030.89	124.54	*8.47	111	0.00
	أنثى	831.81	125.23			
ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف على المقعد	ذكر	-2.16	7.71	1.64	111	0.10
	أنثى	0.23	7.79			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (4) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيّرات (الاتزان الحركيّ الخلفيّ، الجلوس من الرقود لمدة (40) ثانية، ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف على المقعد) لتلاميذ سن (13) سنة بمدركتي لواء بني كنانة/ اريد تعزى لمتغير النوع الاجتماعيّ، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للوثب جانباً لمدة (15) ثانية، حيث بلغت قيمة (T) (5.98) وهي قيمة دالة إحصائية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أنّ الفروق لصالح الذكور؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (26.53)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (19.89).

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمسافة الكلية المقطوعة الجري والمشي لمدة (6) دقائق، حيث بلغت قيمة (T) (8.47) وهي قيمة دالة إحصائية، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الذكور؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1030.89)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (831.81).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين كل من القياسات الجسميّة، القدرات البدنيّة والتوافقية المختارة للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد"؟ للتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين القياسات الجسميّة، القدرات البدنيّة والتوافقية للتلاميذ في سن (13) سنة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5). معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين القياسات الجسميّة، القدرات البدنيّة والتوافقية لدى التلاميذ في سن (13) سنة

المتغيرات	اللاتزان الحركي الخلفي		الوثب جانباً لمدة (15) ثانية		الجلوس من وضع الرقود لمدة (40) ثانية		الجري والمشي لمدة (6) دقائق		ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف على المقعد	
	ر	ص	ر	ص	ر	ص	ر	ص	ر	ص
الطول	-0.13	0.44*	-0.08	0.07	-0.13	-0.15	0.01	-0.19	0.30*	-0.24*
الكتلة	-	0.49*	-	0.03	-	-0.08	-	-0.44*	0.21*	-0.29*
مؤشر كتلة الجسم	-	0.43*	-	0.02	-	-0.03	-	-0.48*	-0.11	-0.25*
طول الطرف العلوي	-	0.37*	-	-0.04	-	-	-0.10	-0.19	0.39*	-0.08
طول الطرف السفلي	-0.11	0.38*	-0.02	-0.10	-0.18	0.23*	-0.01	-0.13	0.32*	-0.18
الطول من الجلوس	-0.09	0.34*	-0.07	0.15	-0.04	-0.02	-0.08	-0.34*	-0.15	-0.22*
طول القدم	-	0.24*	-0.05	0.19	-0.13	0.02	-0.18	-0.36*	0.25*	-0.07

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (5) أنّ هناك علاقة عكسيّة ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسات الجسميّة، القدرات البدنيّة والتوافقية للتلاميذ في سن (13) سنة لكلا الجنسين بمدركتي لواء بني كنانة/ اربد، حيث كانت معظم معاملات الارتباط بين القياسات الجسميّة، القدرات البدنيّة والتوافقية للتلاميذ في سن (13) سنة لكلا الجنسين بمدركتي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد دالّة إحصائيّاً.

مناقشة النتائج:

اولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القياسات الجسميّة (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول الطرف السفليّ، طول الطرف العلويّ، الطول من الجلوس، وطول القدم) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد تبعاً لمتغيّر النوع الاجتماعيّ؟ يظهر من جدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة لطول الطرف السفليّ، ولصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة للطول من الجلوس، ولصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة لطول القدم، ولصالح الذكور. ويعزو الباحثون السبب في ذلك هو أنّ هذه المرحلة العمريّة تشهد نمواً وتطوراً في معظم أجزاء الجسم، ويُعزى ذلك إلى إفراز هرمونات النمو والهرمونات الجنسيّة، حيث إنّّه قد يصل النمو في الطول إلى (10) سم، وفي الكتلة (9.5) كغم سنوياً، ويستمر هذا النمو لنهاية المرحلة العمريّة (15) سنة، وبما أنّ الإناث أسرع في عمليّة البلوغ من الذكور الأمر الذي أظهر الفروق في طول الطرف السفليّ والطول من الجلوس لصالح الاناث الذي يكون لفترة زمنيّة معيّنة، وهذا يتفق مع ما أشار اليه (Meinel & Schnabel, 2007) إنّ أهمّ ما يميّز هذه المرحلة العمريّة من الناحية المورفولوجيّة هو النمو الكميّ السريع للجسم وخاصة الاطراف مع تباطؤ نسبيّ في نمو الجذع بالإضافة إلى نمو كبير في حجم العضلات بسبب إفراز تلك الهرمونات.

أمّا بالنسبة لطول القدم فيعزى السبب في أن الذكور تكون القدم لديهم أطول هو طبيعة الجسم، فمن المعروف أنّ الذكور دائماً يكون القدم لديهم أطول من الاناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت اليه (Eler, 2018) بأنّ الإناث تكون أسرع بالنمو من الذكور حيث إنّهنّ أسرع من الذكور بسنتين تقريباً، الأمر الذي يؤدي إلى جعل الإناث أطول في كلّ من طول الطرف السفليّ، وكذلك طول الجذع مع الرأس، ويكون ذلك لفترة زمنيّة معيّنة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في القدرات البدنيّة والتوافقية (الاتزان الحركيّ الخلفيّ، الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، الجلوس من وضع الرقود القرفصاء لمدة (40) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق، ثني الجذع أماماً أسفل من وضع الوقوف على المقعد) للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد تبعاً لمتغيّر النوع الاجتماعيّ؟

يظهر من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيّة للوثب جانباً لمدة (15) ثانية، ولصالح الذكور. ويعزو الباحثون السبب في ذلك كما يتضح من جدول (4) إلى أنّ المتوسط الحسابيّ لطول الطرف السفليّ عند الذكور بلغ (87.54)، بينما بلغ المتوسط الحسابيّ للإناث بلغ (90.46)، وبذلك يكون الطرف السفليّ عند الذكور أقلّ من الإناث وكلما كان الطرف السفليّ أقصر كان مركز الثقل منخفضاً، ممّا يؤدي ذلك إلى الاستقرار والثبات عند أداء مهارة الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، كما أنّ السلوك الحركيّ عند الذكور يعتمد على المهارات

الحركية الأساسية المختلفة التي تظهر في الطرف السفلي كالجري، والوثب، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قوة عضلات الطرف السفلي لدى الذكور التي جعلتهم أكثر سرعة مقارنة بالإناث، حيث لاحظ الباحثون بأنه أثناء عملية الوثب جانبياً عند الذكور لم تكن القفزات كبيرة، وإنما قصيرة جداً الأمر الذي أدى إلى حصولهم على عدد تكرارات أكثر من الإناث، ولم يتفق هذه النتيجة مع دراسة بطاينة والعماري (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التوافقية الوثب جانبياً لمدة (15) ثانية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ولم تتفق أيضاً مع نتيجة دراسة (Bös et al., 2009) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التوافق الحركي لكامل الجسم تحت ضغط زمني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي. كما يظهر من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية للمسافة الكلية المقطوعة الجري والمشي لمدة (6) دقائق، ولصالح الذكور، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى أن قوة عضلات الرجلين وكذلك القدرة الوظيفية لعضلة القلب والسعة الحيوية للريتين عند الذكور أعلى من الإناث، وكذلك إفراز الهرمونات كهرمونات النمو والهرمونات الجنسية في هذه المرحلة العمرية يؤدي إلى ظهور الفروق بين الجنسين من الناحية الفسيولوجية؛ وبذلك يكون حجم الرئتين أكبر عند الذكور مقارنة بالإناث، وكذلك نسبة الهيموغلوبين عند الإناث أقل من الذكور وبالتالي فروق في القدرات البدنية، كقدرة التحمل الدوري التنفسي والقوة العضلية والسرعة، ويكون لصالح الذكور، إضافة إلى أن السلوك الحركي عند الذكور بشكل عام يتمثل في الحركات الأساسية التي تظهر في الطرف السفلي كالوثب والجري، وعلى عكس الإناث حصراً وتقييداً للأنشطة الحركية سواء داخل أو خارج أسوار المدرسة؛ بسبب العادات والتقاليد التي تمنع الأنثى من ارتداء الملابس الرياضية وممارسة الأنشطة البدنية، وهذا بدوره يؤدي إلى تحسن الذكور في قدرة التحمل الدوري التنفسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بني خالد (2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة البدنية التحمل في الجري والمشي لمدة (6) دقائق تبعاً لمتغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر سناً (12) سنة، وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة بطاينة ومستريحي (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة البدنية التحمل في اختبار الجري والمشي لمدة (6) دقائق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، وأيضاً اتفقت مع نتيجة دراسة (Bös et al., 2009) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قدرة التحمل الدوري التنفسي ولصالح الذكور.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) بين كلٍّ من القياسات الجسمية، القدرات البدنية والتوافقية المختارة للتلاميذ في سن (13) سنة بمدركتي بيلا الثانوية التابعة للواء بني كنانة/ اربد؟. يظهر من جدول (5) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القياسات الجسمية، القدرات البدنية والتوافقية للتلاميذ سن (13) سنة لكلا الجنسين في مدارس لواء بني كنانة/ اربد، حيث كانت معظم معاملات الارتباط بين القياسات الجسمية، القدرات البدنية والتوافقية للتلاميذ في سن (13) سنة لكلا الجنسين في مدارس لواء بني كنانة/ اربد دالة إحصائياً، ويعزو الباحثون سبب ذلك إلى إفراز الهرمونات كهرمونات النمو والهرمونات الجنسية في هذه المرحلة العمرية، حيث تبلغ الزيادة السنوية في الكتلة (9.5) كغم، وفي الطول (10) سم، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تناسق القوة والمقاومة بالنسبة إلى ذراعهما في الجهاز الحركي، وهذا ما أشار إليه (Meinel & Schnable, 2007) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Eler, 2018)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة سلبية أيضاً إيجابية بين بعض القياسات الجسمية المختارة والقدرات الحركية (القدرة على التحمل، السرعة، التوازن)، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة بني خالد (2017) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الانثروبومترية (الطول، الكتلة، مؤشر كتلة الجسم، طول القدم، طول الطرف السفلي)، ومستويات كلٍّ من عنصر التحمل الدوري التنفسي والاتزان الحركي الخلفي.

الاستنتاجات:

- في ضوء ما توصل إليه الباحثون من نتائج، تم التوصل إلى عدد من الإستنتاجات أهمّها:
- كانت القياسات الجسميّة عند التلميذات في سن (13) سنة في مدرسة بيلا الثانويّة (طول الطرف السفليّ، الطول من الجلوس) أسرع بالنمو مقارنة بالتلاميذ، بينما (طول القدم) كان عند التلاميذ في سن (13) سنة في مدارس بيلا الثانويّة للبنين أسرع بالنمو مقارنة بالتلميذات.
 - كانت القدرات البدنيّة والتوافقية للمرحلة العمرية (13) سنة في مدرسة بيلا الثانويّة للبنين والبنات (الوثب جانباً لمدة (15) ثانية، الجري والمشي لمدة (6) دقائق) عند التلاميذ أفضل مقارنة بالتلميذات بينما بقيت القدرات البدنيّة والتوافقية كانت بنفس المستوى عند التلاميذ والتلميذات.
 - كان هناك علاقة عكسيّة بين كلّ من القياسات الجسميّة والقدرات الحركيّة (البدنيّة والتوافقية) عند التلاميذ والتلميذات في سن (13) سنة في مدرسة بيلا الثانويّة.

التوصيات:

- التأكيد على معلمي التربية الرياضيّة على أهميّة الفروق في القياسات الجسميّة بين التلاميذ عند كلا الجنسين وعلاقتها بالقدرات البدنيّة والتوافقية في هذه المرحلة العمرية وتأثير هذه الفروق على الأنشطة الحركيّة والأداء الرياضيّ.
- التأكيد على أهميّة توعية وتوجيه التلاميذ نحو الأنشطة الرياضيّة التي تتناسب وقياساتهم الجسميّة التي يمكن أن يصبحوا مبدعين وتميزيين فيها، والتي تقودهم نحو الإنجاز والتفوق.
- عمل دراسات مشابهة تشمل فئات عمرية أخرى ومتغيّرات أكثر كمتغيّر مكان السكن (مدينة، قرية، بادية، مخيم)، ممارس وغير ممارس للنشاط البدنيّ.

المراجع العربية

- اسماعيل، تامر والمولي، موفق. (1999). *التمارين التطويرية لكرة القدم*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بطاينة، احمد سالم والخزاعلة، وصفي وابو محمد، محمد وابو شهاب، عصام. (2017). علاقة التحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الجسميّة بقدرة الاتزان الحركي والتركيز لدى الاطفال (12) سنة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة تشرين، 18(4): 193-222.
- بطاينة، احمد سالم والخزاعلة، وصفي وابو محمد، محمد وابوعليم، مريم. (2018). الفروق في القياسات الجسميّة والقدرات الحركيّة للجنسين من التلاميذ الأردنيين وأقرانهم الألمان - دراسة مقارنة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 19 (2)، 333-355.
- بطاينة، احمد سالم وعماري، آدم. (2016). مستوى الفروق في بعض القدرات التوافقية لدى تلاميذ المرحلة الاساسية العليا (12-15) سنة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، فلسطين، 8 (30).
- بطاينة، أحمد سالم ومستريحي، نهى. (2016). مستوى الفروق في القدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا (6-9) سنوات في مدرسة بيت إيدس الأساسية المختلطة ضمن مقياس دوردل-كوخ، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية. الاردن. 43 (4).
- بني خالد، شروق. (2017). *علاقة تركيز الانتباه وبعض القياسات الانثروبومترية بقدرة التحمل الدوري التنفسي والاتزان لدى طالبات الفئة العمرية (10-12) سنة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك. الاردن.
- البيك، علي. (2008). اساعداد لاعبي كرة القدم. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- جباري، محمد. (2011). "علاقة بعض القياسات الجسميّة والخصائص البدنيّة بمستوى الأداء المهاريّ للاعبين القوس والسهم السعوديين". *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 38 (1).
- خرفان، محمد. (2006). *اثر برنامج تدريبي مقترح على ملاعب مصغرة في تطوير بعض الصفات البدنية والمهارات الاساسية لناشئي كرة القدم*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة عبد الحميد بن باديس. الجزائر.
- الخزاعلة، وصفي والعجمي، شيخة. (2017). *القياس والتقويم في التربية البدنية وعلوم الرياضة*. عمان: المعدان.
- رضوان، محمد نصر الدين. (2017). *محددات انتقاء الموهوبين في الألعاب الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الزعبى، أحمد. (2010). *سيكولوجية المراهقة*. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- زكي، محمد حسن. (2004). *تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي*. القاهرة: المكتبة المصرية.
- زهران، حامد. (1971). *علم نفس النمو*. القاهرة: دار المعارف.
- شويقة، فاروق. (1981). *مدخل إلى الانثروبومتريا*. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد الرزاق، أسعد. (2009). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنيّة والحركيّة للأطفال بعمر (7-8) سنوات. *مجلة علوم التربية الرياضية*، العراق، 2 (2)، 167.
- فرحات، ليلي. (2003). *القياس والاختبار في التربية الرياضية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- اللامي، عبدالله حسين. (2010). *التدريب الرياضي*. النجف الاشرف: دار الضياء للطباعة والتصميم.
- محجوب، وجيه. (2001). *نظريات التعلّم والتطور الحركي*. عمان: دار وائل للنشر.
- المصطفى، عبد العزيز. (2000). دراسة مقارنة للياقة البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قطاع التعليم الإبتدائي في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)*، 11(1)، 77-94.

المصطفى، عبد العزيز. (2013). *النمو والتطور النفس الحركي للأطفال*. المملكة العربيّة السعوديّة: مركز النشر العلميّ لجامعة الدمام.

نجيب، غبولي. (2016). *أثر برنامج تدريبيّ في تطوير بعض القدرات التوافقية (القدرة على التوازن) لدى ناشئي كرة القدم (9-12) سنة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيّة والرياضيّة. جامعة محمد بو ضياف- المسيلة.

الهزاع، هزاع بن محمد. (2009). *الأسس النظرية والإجراءات المعلمية للقياسات الفسيولوجية*. الرياض: جامعة الملك سعود للنشر العلميّ والمطابع.

الهزاع، هزاع محمد. (2010). *موضوعات مختارة في فسيولوجيا النشاط والأداء البدنيّ*. الرياض: النشر العلميّ بجامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية

- Aggarwal, j. Kaur, A. & Gupta, I. (2018). *Principles of Child Development*. Alagappa University Vikas Publishing House.
- Barnett, L.M., Lai, S.K., Veldman, S.L., Hardy, L., Cliff, D.P., Morgan, P.J., & Rush, E.(2016). Correlates of gross motor competence in children and adolescents: asystematic review and Meta-analysis. *Sport Medicine*, 46(11), 1663-1688.
- Bös, K. (Hrsg.) (2001). *Handbuch Motorische Tests*. Göttingen: Hogrefe.
- Bös, K., Woll, A., Worth, A.(2009). *Motorik-Modell: Eine Studie Zur Motorischen Leistungsfähigkeit und körperlich-sportlichen Aktivität von Kindern und Jugendlichen in Deutschland*. NomosVerlag.
- Cairney, J. & Veldhuizen, S. (2017). Organized Sport and Physical Activity Participation and Body Mass Index in Children and Youth: Alongitudinalstudy. *Preventive Medicine Reports*, 6, 336-338.
- Castro. R. (1999). From theory to practice: a first look at success for life a brain research – based early childhood program. *Dissertation Abstracts International A*, 59 (11), 40-49.
- Chen, W., & Change.H.(2010). New Growth Charts for Tainanese Children and Adolescents Based on World Health Organization Standards and Health – Related Physical Fitness. *Pediatrics Neonatology*, 51(2), 69-79.
- Department of Health and Human, Center for Disease Control and Prevention. (2015). *Body Mass Index: Consieration for Parctitioners*.
- Dordel, S., Drees, C., & Liebl, A. (2000). Motorische Auffälligkeiten in der Eingangsklasse der Grundschule. *Haltung und Bewegung*, 20(3), 5-16.
- Dordel, S., Drees, C., Liebel, A. (2000). Motorische Auffaelligkeiten in der Eingangsklasse der Grundschule. *In: Haltung und Bewegung*, 20(3),5-16.
- Eler, N. (2018). The Relationship between Body Composition and Physical Fitness Parameters in Children. *International Education Studies*, 11(9), 71-78.
- Goodway, J. D., & Robinson, L. E.(2015). Development Trajectories Early Sport Specilization: acase for early Sampling from aphysical growth and Motor Development Perspective. *Kinesiology Review*, 4(3), 267-278.
- Graf, C., Tokarski, W. & Predel, G. (2005). Bewegungsmangel bei Kindern & Jugendlichen. Ein fehlverhalten mi tunabsehbaren Konsequenzen. *Pädiatrischepraxis*, (66), 117-123.
- Gregory, p. & Larry, I. (2017). *Human Motor Development.A life Span Approach*. Routledge.
- Hirtz, P. & Nüske F. (1994). MotorischeEntwicklung in der Diskussion (S. 245-251). Sankt Augustin: *Academia*.
- Hirtz, P. (2011). KoordinativeFähigkeiten. In S. Günter, H. -D. Harre& J. Krug., Trainingslehre -Trainingswissenschaft.Leistung- Training-Wettkampf. (S. 136). *Aachen: Meyer & Meyer Verlag*.
- Kurth, B.-M., Hölling, H., and Schlack, R. (2008b). Wie geht es unseren Kindern? Ergebnisse aus dem bundesweit repräsentativen Kinder- und Jugendgesundheitssurvey (KIGGS). In H. Bertram (Ed.), *Mittelmaß für Kinder. Der UNICEF-Bericht zur Lage der Kinder in Deutschland*. München: C.H: Beck.
- Lampret, T.; Sygusch, R. & Schlack, R. (2007). *Nutzungelektronischer Medien im Jugendalter*. Ergebnisse des Kinder und
- Manna, I. (2014). Growth Development and Maturity in Children and Adolescent: Relation to Sport and Physical Activity. *American Journal of Sport Science and Medicine*. 2(5A), 48-50.

- Meinel, K. & Schnabel, G. (2007). *Bewegungslehre Sport Motorik. Abriss Einer Theoriesportlichen Motorik unter Peadagogischem Aspekt*. Aachen: Meyer & Meyer Verlag.
- Must, A., & Anderson, s. (2006). Body Mass Index in Children and Adolescents: Considerations for Pupulation – based Application. *International Jornal of Obesity*, 30(4), 590-594.
- Muster, M., & Zielinski, R. (2006). *Bewegung und Gesundheit: gesicherteEffekte von körperlicherAktivität und Ausdauertraining*. Springer-Verlag.
- Plessis, D. (2008). *Comparative Charactristics of EletNewzeland and South African U/RUGBY – Players with Reference to Game*. SpesificSkills, Physical Abilities Authropometric Data. [Doctoral dissertation], University of Pretoria.
- Robinson, L.E., Stodden, D.F., Barnett, L.M., Lopes, V.P., Logan, S.W., Rodrigues, L.P., & D'Hondt, E.(2015). Motor Competence and its Effect on Positive Developmental Trajectories of Health. *Sports Medicine*, 45(9), 1273-1283.
- Röhr-Sendlmeier, U. M., Knopp, K. and Franken, S. (2007b). Die Auswirkungen psychomotorischer Förderung im Kindesalter. In U. M. Röhr-Sendlmeier (Hrsg.), *Frühförderung auf dem Prüfstand – die Wirksamkeit von Lernangeboten in Familie, Kindergarten und Schule* (S. 17–33). Berlin: Logos.
- Roth, K. &Willimczik, K. (1999). *Bewegungswissenschaft*. Ahrensburg: rororo.
- Roth, K.; Pauer, T. &Reischle, K. (1999). *Dimensionen und Visionen des Sports*. Hamburg: Czwalina.
- Schnabel, G. & Thiess, G. (1993). *LexikonderSportwissenschaft: Leistung – Training Wettkampf*. Berlin: Sportverlag.
- Wepf, L., Gubelmann, H. and Müller, R. (2008). Zusammenhang zwischen motorischer Leistungsfähigkeit und Konzentration bei 7-jährigen Kindern. In G. Sudeck, A. Conzelmann, K. Lehnert and E. Gerlach (Hrsg.). *Differentielle Sportpsychologie – Sportwissenschaftliche Persönlichkeitsforschung* (S. 136). Hamburg: Czwalina.
- Zimmermann. K. (1983). *Zur Weiterentwicklung der Theorie der Koordinativen Fahigkeiten*. Wissenschaftliche Zeitschrift der DHFK, Leipzig 24 (3), S. 33-44.

Anthropometrical Measurements and its Relation to Physical and Coordinative Abilities of (13) Years Old Pupils at Yobla at Bani Kananah Governate

ABSTRACT:

The aim of this study was to determine the differences in body measurements, physical and coordination ability, of (13) year old pupils according to gender. This study also aimed to investigate a relation between body measurements and physical and coordination abilities of the study sample.

Study sample consisted of (113) male and female children (57 and 56 respectively) initially selected from Yubla Seondary School at Bani Kananah Governate. A descriptive approach was applying, body measurements and selected motor tests from Germany Motor Tests (DMT) which included static backward balance, side jump for (15) seconds, sit ups for (40) seconds, (6) minutes run-walk, and stand and reach on the bench. (SPSS) was used to calculate mean and standard deviations in addition to t-test and Pearson correlation. Main study results showed statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) between means of the lower limbs, trunk and head length for the favor of female children, whereas foot length was higher in the male children. No significant difference offeereol in height, body mass, BMI and length of upper limb Male children achieved higher scores at side jump for (15) seconds and walk-run test for 6 minutes. Also, no significant difference was found in backword balance, set- ups for (40) seconds A reverse relation ($\alpha \leq 0.05$) was found between body measurements and the selected physical abilities.

Keywords: Anthropometrical Measurements, Physical and Motors Abilities, (13) Years Old.

دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا

د. عامر الشعار^{1*}، منال بنات²، مريم حراحشة³، عماد حداد⁴

¹ أستاذ مشارك، قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية.

² عمادة شؤون الطلبة، الجامعة الهاشمية.

^{3,4} كلية التربية الرياضية، جامعة جدارا.

تاريخ القبول: 6-أيلول-2024

تاريخ الاستلام: 1-حزيران-2024

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا، وجميع المجالات جاءت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة، ويوصي الباحثون بالحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلامي الرياضي، وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي قد تؤثر على حيادية مقدمي البرامج الرياضية والإعلاميين الرياضيين عموماً، وحث وسائل الإعلام الرياضي المستمر بالأهداف السامية للرياضة ومنافساتها، ونبذ ونقد كل السلوكيات التي قد تؤدي إلى العنف والشغب في الملاعب الرياضية.

© 2024 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 1, Issue2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، الشغب والعنف الرياضي.

المقدمة:

يعدّ الإعلام من أهمّ الوسائل التي تؤثر على المجتمعات الحديثة بشكل كبير، فهو يلعب دوراً محورياً في نقل المعلومات، وتشكيل الآراء، وتوجيه الأفكار والسلوكيات، ومع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحافة المكتوبة، التلفزيون، الراديو، والإنترنت أصبحت القدرة على الوصول إلى المعلومات والأخبار أكبر وأكثر تأثيراً من أيّ وقت مضى، فيعتبر الإعلام اليوم أداة قوية للتواصل الجماهيري، حيث يساهم في توعية المجتمع بقضايا هامة، ودعم الديمقراطية من خلال توفير منبر للنقاش العام. كما أن الإعلام يعكس الواقع الاجتماعي والثقافي، ويمكن أن يكون له دور في تحسين أو تدهور الأوضاع الاجتماعية والسياسية حسب كيفية استخدامه.

حيث هدفت دراسة (الوزي، 2019) إلى التعرف إلى دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، كما اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدراسة من 282 طالباً وطالبة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمّها: أنّ هناك دور للإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتوصي الدراسة إلى ضرورة عقد ندوات واجتماعات بين الفئات المختلفة في المجال الرياضي للتعرف على أسباب ظاهرة شغب الملاعب وطرق الحدّ منها، وضرورة تكاتف الجهود الإعلامية في المجال الرياضي من أجل برمجة استراتيجية إعلامية رياضية على مستوى المملكة يكون إطارها العام يهدف إلى التقليل من مستوى الشغب الإعلامي خاصة في تلك الرياضات الأكثر شعبية.

يشكّل الإعلام والتربية ركّنين أساسيين في بناء المجتمعات الحديثة، حيث يلعب كلّ منهما دوراً تكاملياً في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكياته. الإعلام بمختلف وسائله، من التلفزيون والصحافة إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، له تأثير كبير على النشء والشباب، فهو لا يقتصر على نقل الأخبار والمعلومات، بل يمتد إلى غرس القيم والمفاهيم التي تشكّل وعيهم وتؤثر في تربيتهم، من خلال المحتوى الذي يقدّمه، يمكن للإعلام أن يدعم أو يضعف جهود التربية، وذلك بناءً على نوعية الرسائل التي يتمّ توجيهها للجمهور.

علاوة على ذلك، يلعب الإعلام دوراً مؤثراً في ميدان الرياضة، ليس فقط من خلال تغطية الأحداث الرياضية ونقلها للجماهير، ولكن أيضاً في تشكيل صورة الرياضة في المجتمع. الإعلام الرياضي يمكنه أن يعزّز القيم الإيجابية مثل الروح الرياضية، والعمل الجماعي، والانضباط، ولكنّه في الوقت نفسه قد يسهم في خلق ضغوطات وتوقعات غير واقعية لدى الرياضيين والجماهير. في هذا البحث، سنستعرض العلاقة بين الإعلام والتربية، وتأثير الإعلام في الرياضة، وكيف يمكن توظيفه لتحقيق أهداف تربوية ورياضية إيجابية.

يشكّل الإعلام الرياضي عنصراً أساسياً من عناصر أيّ مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوّره، فالعلاقة بين الإعلام والرياضة علاقة جلية المعالم، فتطوّر الرياضة وتتوّعها أدى إلى حداثة وتطوّر وسائل الإعلام وازدياد المنافسة فيما بينهما، وأيضاً ساهم الإعلام في تطوّر وانتشار الرياضة، وإشباع حاجات الرأي العام، فكلاهما مؤسسات اجتماعية شديدة التأثير الإعلام الرياضي بما يملكه من أدوات ومقومات، والرياضة كنظام اجتماعي يكمل عمل المؤسسات التربوية. فالإعلام شريك أساس في تطور المنظومة الرياضية، وإن الرياضة ماضية الأهمية تكمل غزل النسيج الإعلامي وتضفي عليه رونقاً وجمالاً، وأصبح هذا الدور يتعدى حدّ المتعة والترفيه إلى التأثير في قضايا المجتمع كالعنف والتعصب والشغب والانتماء... وغيرها من القضايا الهامة (الشافعي وآخرون، 2011).

لذلك يعتبر الإعلام الدعم والسند لتنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين والقضاء على السلوك غير الرياضي والعنف في الملاعب الرياضية غير أنّ بعض الإعلاميين ينحرفون عن رسالتهم الإعلامية باستخدام بعض العبارات التي تؤدي إلى الإثارة، من خلال استخدام بعض العناوين التي تغذي الأسلوب العدواني والعصبية والعنف من أجل ضمان زيادة في عدد مبيعات الصحف أو التحيز لبعض الفرق (الشافعي، 2003).

وتعتبر ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية ظاهرة إجتماعية معقدة نظراً لما تحدثه من أضرار كثيرة على بنية المجتمع وأساسه، كما أنّ هذه الظاهرة ليست وليدة الحاضر في المجال الرياضي، وإنما هي ظاهرة قديمة قدم النشاط الرياضي، غير أنّها عرفت منحى آخر في العصر الحديث، حيث تعددت مظاهر العنف وأشكاله داخل الملاعب المختلفة، فالعنف هو كلّ سلوك يؤدي إلى إلحاق الضرر والأذى بالآخرين، كما نجد العنف اللفظي الذي تمثله عدة صور منها: (الإساءة اللفظية، التهديد، السب، الشتم، والصراخ) وعنف مادي يؤدي إلى خسائر مادية كتحطيم السيارات وواجهات المحلات وغيرها أو الضرب أو القتل أو أي إساءة مهما كان نوعها، والتي تسبب في خلق مشاكل كثيرة، وتخل بالسير الحسن للسلوك الاجتماعي بشكل عام.

وظاهرة شغب الملاعب من الظواهر السلبية التي باتت تهدد الاستقرار الرياضي في المجتمعات المختلفة، وأصبحت ظاهرة العنف الرياضي ظاهرة واسعة الانتشار في الملاعب الرياضية، وهي ليست حديثة، وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية (ياسين، 2013).

ويعدّ العنف من أصعب ما يواجه أمن واستقرار المجتمعات، فسلوك الفرد في أي زمان أو مكان يتأثر بعوامل مختلفة، إذ يتأثر بجنس الفرد، وبجاراته الشخصية والاجتماعية وبخبرات طفولته وقدراته العقلية، كما يتأثر بظروف الأسرة التي ينتسب إليها ومستواها الاجتماعي والثقافي (أبو طامع، 2014).

وفي هذا يؤكدّه الزيود (2017) أنّ ما يصدر عن الفرد من سلوك عدواني، هو انعكاس لتأثير مجموعة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية والعدوانية ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنّها تدلّ على فعل ثابت له أوصاف محدودة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة كالزمان والمكان والظروف الاجتماعية.

واتضح معالم الشغب الرياضي في التجاوزات والتصرفات غير اللائقة وغير المقبولة التي تصدر من بعض الأفراد والمشجعين داخل وخارج أسوار الملاعب الرياضية، والتي تعد ظاهرة عدوانية مؤسفة تقلق كل المجتمعات، ونجد في الغالب أنّ أعمال العنف تصدر من قبل المراهقين الشباب في سن الدراسة، حيث يلجئون إلى استخدام الشتائم والصراخ والهتافات غير اللائقة والتخريب أحياناً، وغيرها من الأنماط السلوكية التي تدلّ على اضطراب في السلوك وانخفاض الوعي لمفهوم الروح الرياضية.

ومع ذلك قد يكون لوسائل الاعلام دور غير مباشر في نشر ثقافة التعصب بين الجماهير من خلال شرحها وانتقادها للحالات السلبية التي يقوم بها اللاعبون والتي تخالف قانون اللعبة، ممّا ينتج عنها تصرفات عنيفة من قبل الجماهير، كما تعمل وسائل الإعلام على إظهار الحالات السلبية بصورة متكررة، ممّا يؤثر على اللاعبين الصغار؛ ليقادوا ويحذو حذو اللاعب المسمى، فمن الممكن أن يتعلّم اللاعبون الصغار السلوك العنيف التعسبي والعدواني، من خلال مشاهدة المقابلات وقراءة الصحف والمجلات أو حتى الوصف السمعي للسلوك العدواني (مرتضى، 2021).

تعتبر ظاهرة العنف المرتكب أثناء المباريات أو التظاهرات الرياضية من الظواهر التي أصبحت تهدد أمن الأفراد والمؤسسات العامة منها والخاصة على حدّ سواء، حيث تعرف ملاعب كرة القدم بصفة خاصة استفحالاً كبيراً لظاهرة العنف باعتبارها اللعبة الأكثر شعبية في الأوساط الاجتماعية، حيث ارتبطت هذه المنافسات الكروية بحب التفوق على المنافسين والتعبير عن الفرح عند الفوز، ولكن أصبحنا نشاهد التعبير عن الفوز بالعنف وتحطيم أملاك الغير والاعتداء على مناصري الفريق الآخر، ناهيك عن التصرفات في حالة الانهزام، وهذا ماجعل منها ظاهرة في عصرنا هذا، إذ لا تكاد تخلو

المقابلات الرياضية من ظاهرة العنف والشغب سواءً بين الرياضيين أو بين المناصرين، وهذا ما يستدعي إعادة النظر والتدقيق في الاسباب الرئيسية لانتشار هذه الظاهرة والتمكّن من الخروج بالحلول الكفيلة لمحاربة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب، ومن بين المؤسسات الفاعلة التي اهتمت بشكل كبير بظاهرة العنف والشغب في المنافسات الرياضية نجد وسائل الاعلام المختلفة التي تساهم في نقل الأخبار والمعلومات الرياضية ونقل وبتّ المنافسات الرياضية المختلفة، غير أنّ هذه الوسائل قد تلعب دوراً في معادلة انتشار ومواجهة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب، وهذا يعتمد على ما تنقله وتنتشره وتبثّه عبر وسائلها، لذلك نطرح السؤال الآتي: ما دور الإعلام الرياضي في معادلة انتشار ومواجهة ظاهرة العنف والشغب في الملاعب الرياضية؟

مشكلة الدراسة:

من خلال ما ذكر، والذي يؤكّد قضية شغب الملاعب وخطورتها على المجتمع الرياضي، حيث إنّها أصبحت إحدى الظواهر البارزة في المشهد الرياضي الحديث وتأثير الجماهير المشاغبة في الأوساط الرياضية، ولكوننا جميعاً في الوسط الرياضي، وقد شاهدنا وغيرنا العديد من الأحداث المؤسفة التي رافقت العديد من المنافسات الرياضية والخسائر التي تتجم عنها سواء المادية منها أم المعنوية التي تتخر في وحدة المجتمع، والتي تبدأ بالشغب، وقد تتطوّر إلى عنف، وربما العدوان على حقوق الآخرين والمجتمع بشكل عامّ، فقد وجد الباحثون ضرورة الوقوف على هذه الظاهرة، وإيجاد الحلول التي قد تسهم في الحدّ منها خصوصاً أنّ هناك نقصاً واضحاً في الاحصائيات الموثّقة لهذه الظاهرة والآثار الناتجة عنها، والتعرّف على دور إحدى مصادر التنشئة الاجتماعية التي قد تسهم في الحدّ من أعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية. ومن ذلك كلّه ولما للإعلام من دور بارز وإساسي في محاولة التغلّب على انتشار ظاهرة التعصّب والشغب الرياضي ارتأى الباحثون القيام بهذه الدراسة لمعرفة دور الإعلام الرياضي في التغلّب على ظاهرة الشغب والتعصّب الرياضي.

أهمية الدراسة:

تتمثّل أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي:

1. قد تساعد هذه الدراسة في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي المنتشرة بكافة أنواع الرياضات للوصول إلى مستوى متقدّم من الأخلاق والروح الرياضية عند كافة المشاركين والمعنيين بالرياضة.
 2. مساعدة العاملين والقائمين على الإعلام الرياضي من معرفة احتياجات الجمهور الرياضي والمشاهدين، وبالتالي تساعد في حسن التخطيط والتحضير للبرامج الرياضية وتنفيذها بناء على نتائج علمية.
- وهو الذي أظهرته وأكّدت عليه دراسة (حافظ، 2015) أنّ الصحافة الرياضية لم يكن لها دور إيجابي يذكر في الحدّ من ظاهرة التعصّب الرياضي، فقد بيّنت هذه النتائج أنّ الصحف الرياضية، ومواقع التواصل الاجتماعي هي من أكثر وسائل الإعلام تأجيلاً لظاهرة التعصّب الرياضي، وقد أكّدت هذه النتيجة الدور السلبي لوسائل الإعلام ممثلة في هذين الوسيطتين، حيث بيّنت الدراسة أنّ قلة الوعي والثقافة الرياضية، وكذلك كتابة بعض الصحفيين والإعلاميين في الصحف الرياضية ودعوتهم للعنف والتعصّب، وهي من أعلى النسب في احتمالية تأجيج ظاهرة التعصّب لدى فئات عينة الدراسة.

أهداف البحث:

هدفت هذه الدراسة التعرف الى:

- دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا.

- الفروق في دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

- ما دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا ؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الاعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؟

مصطلحات الدراسة:

الشغب الرياضي: يقصد بشغب الملاعب الرياضية: الأعمال العدوانية من ضرب وحرق وتدمير وتخريب، وكذلك التصرفات غير اللائقة واللاأخلاقية التي يقوم بها اللاعبون والإداريون وال جماهير الرياضية خرقاً للأنظمة والقوانين المدنية المعمول بها قبل أو أثناء أو بعد المسابقات الرياضية (المصطفى 2004).

الإصابات الرياضية: عرف (عبد القادر، 2013) الإعلام الرياضي بأنه تلك المهنة التي تتناول الموضوعات والقضايا والمشكلات الرياضية من حيث الشكل والمضمون بهدف وصف وتوضيح وتحليل الرياضة ممّا يترك أثراً في المجتمع، وقد تسهم في عملية صنع القرار في المجال الرياضي.

كما يمكن تعريفه إجرائياً بأنه عملية نشر وتزويد الجماهير بالمعارف والمعلومات والثقافة والقوانين بطريقة صحيحة وصادقة وموضوعية، وضمن أرقام وإحصائيات دقيقة للتأثير على الرأي العام.

يعدّ الإعلام من أهمّ الوسائل التي تؤثر على المجتمعات الحديثة بشكل كبير، فهو يلعب دوراً محورياً في نقل المعلومات، وتشكيل الآراء، وتوجيه الأفكار والسلوكيات، مع تطور التكنولوجيا وانتشار وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحافة المكتوبة، التلفزيون، الراديو، والإنترنت، أصبحت القدرة على الوصول إلى المعلومات والأخبار أكبر وأكثر تأثيراً من أيّ وقت مضى. يعتبر الإعلام اليوم أداة قوية للتواصل الجماهيري، حيث يساهم في توعية المجتمع بقضايا هامة، ودعم الديمقراطية من خلال توفير منبر للنقاش العام، كما أنّ الإعلام يعكس الواقع الاجتماعي والثقافي، ويمكن أن يكون له دور في تحسين أو تدهور الأوضاع الاجتماعية والسياسية حسب كيفية استخدامه.

علاوة على ذلك، يلعب الإعلام دوراً مؤثراً في ميدان الرياضة، ليس فقط من خلال تغطية الأحداث الرياضية ونقلها للجماهير، ولكن أيضاً في تشكيل صورة الرياضة في المجتمع. الإعلام الرياضي يمكنه أن يعزّز القيم الإيجابية مثل: الروح الرياضية، والعمل الجماعي، والانضباط، ولكنّه في الوقت نفسه قد يسهم في خلق ضغوطات وتوقعات غير واقعية لدى الرياضيين والجماهير. في هذا البحث، سنعرض العلاقة بين الإعلام والتربية، وتأثير الإعلام في الرياضة، وكيف يمكن توظيفه لتحقيق أهداف تربوية ورياضية إيجابية.

وتؤكد دراسة أجراها (Beatriz, 2010) هدفت إلى التعرف على الخطط الجارية حول أولمبياد لندن عام 2012، وذلك لبناء مجتمع من المواطنين الصحفيين الذين سيساعدون في نشر محتوى وسائل الإعلام في الفترة التي تسبق وقت الألعاب الأولمبية، وقد ركزت الدراسة على الطريقة التي يتم فيها غرس ثقافة الخبر الرياضي، كما ناقشت الدراسة مسار المجتمع ووسائل الإعلام الجديدة على مدى السنوات العشرة الماضية، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام أصبحت تؤدي إلى زيادة الوعي حول الألعاب الأولمبية وفرصة لزيادة وضوح الروايات الأولمبية الموازية وذات الأهمية الثقافية.

مجالات الدراسة:

- المجال البشري : طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا.
- المجال المكاني : كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا.
- المجال الزمني : 2024/3/27.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات القياس، والاختبار المستخدم، ومؤشرات صدقها وثباتها، ويشتمل الفصل أيضاً على إجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، نظراً لملائمته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا، والبالغ عددهم (850) طالباً وطالبة.

مجتمع الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة.

الجدول (1). خصائص أفراد عينة البحث (ن = 123)

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	61	49.6%
	أنثى	62	50.4%
	المجموع	123	100%

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل: دور الإعلام الرياضي.

المتغير التابع: استجابة أفراد عينة الدراسة على الاستبيان الذي يقيس دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي.

خطوات بناء أداة الدراسة:

قام الباحثون باتباع الخطوات التالية لتحديد الأداة التي تم تطبيقها على طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا، وعلى النحو الآتي:

- 1- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- 2- تم تحديد فقرات الاستبيان تحت كل مجال، بصورته الأولى، ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال: الإدارة الرياضية والقياس والتقويم وعلم النفس الرياضي في التربية الرياضية، وذلك من أجل التأكد من مناسبة الفقرات لكل مجال وحذف أو تعديل أو إضافة بعض الفقرات وفق ما يروونه مناسباً.
- 3- قام الباحثون باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات؛ فاستخدموا مقياس دور الإعلام الرياضية في الحد من ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية الذي أعده الباحثون، والذي يتكوّن من (28) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات: وهي المجال الإداري، والمجال التنافسي، والمجال الثقافي.
- 4- تم إجراء التعديلات الأولى كما رآها المحكمون، حيث تم تعديل بعض الفقرات بما يتناسب مع أهداف الدراسة وعينيتها، واعتمد الباحثون على إجماع المحكمين لقبول الفقرات، و تم إعادة صياغة الاستبيان بصورته النهائية. والملحق رقم (1) يوضح الاستبيان بصورتها النهائية.
- 5- استخدم الباحثون سلم ليكرات الخماسي للإجابة عن فقرات الاستبيان حيث كان.

موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
5	4	3	2	1

قام الباحثون بوضع درجات للحكم على مستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والتعصب الرياضي كما يلي:

تقدير فقرات وصف المتوسطات الحسابية إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد استخدم مقياس تصنيفي ثلاثي المستويات لوصف مستويات المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها وفق التالي:

تقييم منخفض	2.33 – 1.00
تقييم متوسط	3.67 – 2.34
تقييم مرتفع	5.00 – 3.68

وقد استخدمت المعادلة الآتية في استخراج مدى الوصف:

(وزن الحد الأعلى للاستجابات - وزن الحد الأدنى للاستجابات)

طول الفئة =

(عدد الفئات التصنيفية)

(1 - 5)

طول الفئة = 1.33 =

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

الصدق:

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال الإدارة الرياضية والقياس والتقويم، ومن لهم خبرة كافية بموضوع الدراسة، وتألفت من (8) محكمين متخصصين برتب أكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ) في مجال التربية والتربية الرياضية وعلوم الرياضة، وذلك بهدف إثراء الاستبيان ومعرفة مدى صدقها من حيث: مدى انتماء فقرات الاستبيان للمجال. مدى شمول الفقرات ووضوحها. مدى سلامتها من الناحية اللغوية.

الثبات:

تم استخدام معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفاً لجميع مجالات أداة قياس دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي، والأداة ككل، والجدول رقم (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2). ثبات مجالات دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (ن=123)

المجالات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
المجال الإداري	8	0.721
المجال التنافسي	10	0.890
المجال الثقافي	10	0.901
الكلّي		0.944

يبين الجدول (2) أنّ مجالات دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا تتمتع بقيم ثبات بمستوى عالية، حيث بلغت قيمة ثبات المجال الإداري (0.721) وبلغت القيمة (0.890) للمجال التنافسي كما بلغت قيمة الثبات (0.842) للمجال الثقافي، أمّا بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للمستوى الكلّي لدور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا فقد بلغت (0.944). وتعدّ جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة حيث كانت أكبر من (0.70) التي تعتبر الحدّ الأدنى لقيم الثبات المرتفع.

المعالجات الإحصائية: تمّ إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وحلّلت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن التساؤل الأول.
- 2- تمّ استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل التباين الأحادي للإجابة عن التساؤل الثاني.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول:

ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا ؟

للإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

الجدول (3). دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجه نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=123)

الرقم المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الترتيب	الدور	
1	الإداري	4.04	0.78	مرتفع	1
2	التنافسي	3.96	0.80	مرتفع	2
3	الثقافي	3.94	0.68	مرتفع	3
المجال ككل		3.87	0.64	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول (3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا مرتبة تنازلياً وفق قيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي لمستوى دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي يتبين أنها بلغت (3.87)، وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما تبين أن المجال الإداري قد حقق أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.04)، وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حقق المجال الثقافي المرتبة الأخيرة بين المتوسطات، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.94)، ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسط، وتباينت قيم المتوسطات الحسابية بين هاتين القيمتين.

تبين في الجدول (3) أن نتائج جميع المجالات كانت مرتفعة، وبذلك اتفقت مع دراسة (مرتضى، 2011) في المجال الثقافي، واختلفت مع الدراسة نفسها في مجال البرامج الرياضية، وتميزت الدراسة الحالية بأنها جاءت مرتفعة في كل المجالات؛ وذلك بسبب الاهتمام المناسب بمتابعة الطلبة وتوضيح الأمور الخاصة بالممارسة الرياضية والمشاركة في المنافسات وضرورة الالتزام بالأخلاقيات العامة وخاصة في مجال الرياضة، لما لها من أثر في نقل أهمية الرياضة للتنفيس عما بداخل أنفسهم وعقولهم وتنمية شعورهم بالراحة والرضى.

- تحليل ومناقشة فقرات المجال الإداري

يبين الجدول (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الإعلام الرياضي، من خلال المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال الكلي يتبين أنها بلغت (3.55)، وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تنص على: "تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حث المسؤولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب"، وقد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.18)، وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حققت الفقرة رقم (4) التي تنص على: "تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح العقوبات

المرتبة في حقّ المدربين والإداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية". أقلّ قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (2.08)، ويمثّل هذا المتوسط مستوى منخفضاً، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية.

الجدول (4). مستوى دور الإعلام الرياضي في الحدّ من ظاهرة الشغب من خلال المجال الإداري مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=123)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدور	الترتيب
1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حدّ المسؤولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.	4.18	0.99	مرتفع	1
7	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي جزءاً من المنظومة الرياضية وشريكاً فعلياً في تطويرها.	4.05	1.06	مرتفع	2
6	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي شريك رئيسي مع الاتحادات الرياضية والأندية للوقاية من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.97	1.10	مرتفع	3
3	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية الأمر الذي قد يسهم في الحدّ من الملاعب الرياضية.	3.96	1.14	مرتفع	4
8	تبيّن وسائل الإعلام الرياضي أنّ الشغب والعنف ظاهرتان سلبيتان يمكن أن تتطوّرا مع الزمن.	3.96	1.09	مرتفع	4
2	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في حدّ الأندية بضرورة إرشاد لاعبيهم لتجنّب ارتكاب سلوكيات خارجة عن الروح الرياضية في الملاعب الرياضية.	3.93	1.18	مرتفع	6
5	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبيّن حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	2.23	1.58	منخفض	7
4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح العقوبات المترتبة في حقّ المدربين والإداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	2.08	1.58	منخفض	8
	المجال الإداري	3.55	0.72	متوسط	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 2.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) أما بالنسبة للجدول (4) للتساؤل الأول نفسه الذي يظهر المتوسطات الحسابية والمعياريّة لإجابات العينة عن المجال الإداري، فقد جاءت نتائجه حسب ترتيب الفقرات في الاستبانة التي اختلفت فيها نتائج استجابات أفراد العينة، فالفقرات (1، 6، 7) كانت في الترتيب الأول والثاني والثالث وبمتوسط حسابي (4.18، 4.05، 3.97)، والفقرات (2، 5، 4) جاءت في الترتيب السادس والسابع والثامن وبمتوسط حسابي (3.93، 2.23، 2.08)، وأما بالنسبة للفقرات (8) فقد جاءت في الترتيب (4) وبمتوسط حسابي (3.96)؛ وذلك بسبب استخدام وسائل الإعلام الرياضي المختلفة في تثقيف الطلبة، وإيضاح جميع الأمور التي تندرج تحت شغب الملاعب، وأثره السلبي على الشكل العام للممارسة الرياضية، أو حضور

الفعاليات الرياضية المختلفة وإيضاح التركيز من المسؤولين في المجال الرياضي بمختلف المواقع التي لها علاقة مباشرة بالرياضة وإيضاح مدى أهمية الرياضة وعدم ربطها بأمر غير مناسبة للشكل العام.

- تحليل ومناقشة فقرات المجال التنافسي

الجدول (5). مستوى دور الإعلام الرياضي من خلال المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية (ن=123)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً هاماً في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين .	4.21	1.03	مرتفع	1
6	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على جعل الرياضيين أكثر وعياً بخطورة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .	4.11	1.04	مرتفع	2
7	تبيّن وسائل الإعلام الرياضي الانعكاسات السلبية الناتجة عن الشغب والعنف على الحياة الاجتماعية للرياضيين.	4.07	1.05	مرتفع	3
5	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على نقد اللاعبين المتسببين بالشغب والعنف في الملاعب الرياضية .	4.06	0.96	مرتفع	4
3	يسعى الإعلام الرياضي إلى تشجيع الروح الرياضية من خلال تشجيع بعض مظاهرها كالمصافحة قبل وبعد المباريات.	4.02	1.05	مرتفع	5
9	تبرز وسائل الإعلام الرياضي دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب والعنف للعمل على تجنبها مستقبلاً.	4.01	1.12	مرتفع	6
4	تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيين بسبب مخالفتهم لقواعد وقوانين السلوك الرياضي.	3.95	1.16	مرتفع	7
2	تسهم وسائل الإعلام الرياضي إلى توضيح الإصابات الرياضية الناتجة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.	3.94	1.07	مرتفع	8
10	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تنفيذ البرامج التثقيفية والتوجيهية للاعبين.	3.76	1.28	مرتفع	9
8	تبيّن وسائل الإعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلاً.	3.44	1.39	متوسط	10
	المجال التنافسي	3.96	0.80	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 2.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الاعلام الرياضي من خلال المجال التنافسي مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال الكلي يتبين أنها بلغت (3.96)، وقد حَققت هذه القيمة مستوى مرتفع وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تتصّ على: " تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً هاماً في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين " قد حَققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.21)، وتصنّف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حَققت الفقرة رقم

(8) التي تتصّ على: "تبيّن وسائل الإعلام الرياضيّ حجم العقوبات المستحقّة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضيّة حتى يتمّ تجنّبها مستقبلاً" أقلّ قيمة بين متوسّطات الفقرات حيث بلغت قيمة هذا المتوسّط (3.44)، ويمثّل هذا المتوسّط مستوى متوسّطاً، وتراوح قيم المتوسّطات الحسابيّة بين هاتين القيمتين من المتوسّطات الحسابيّة. وقد جاءت نتائج ترتيب الفقرات في الاستبانة مختلفة في استجابات عينة الدراسة، فحصلت الفقرات (1،6،7) على الترتيب الأوّل والثاني والثالث، وبمتوسّط حسابيّ (4.21، 4.11، 4.07)، والفقرات (2، 8) جاءت في الترتيب العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وبمتوسّط حسابيّ (3.94، 3.76، 3.44)، أمّا بالنسبة للفقرات (3) فجاءت في الترتيب (5) وبمتوسّط حسابيّ (4.02)، وذلك أنّ المسؤولين عن الإعلام الرياضيّ وعكسه على الطلبة أنّ الجامعة تعمل على تعزيز الممارسات الرياضيّة سواء بالمشاركة أم الحضور، وتميّز من لهم أثر إيجابيّ وعلى استمراريّة إقامة نشاطات متنوّعة، وتظهر ذلك عن طريق دعم الطلبة في وسائل الإعلام الرياضيّ مشاركين أو حضوراً، ومدى أثرهم الأخلاقيّ مهما كانت النتيجة سواء فوزاً أم خسارة.

- تحليل ومناقشة فقرات المجال الثقافيّ

الجدول (6). مستوى دور الإعلام الرياضيّ من خلال المجال الثقافيّ مرتبة تنازلياً وفق المتوسّطات الحسابيّة (ن=123)

الرقم	الفقرات	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياريّ	المستوى	الترتيب
1	تسهم وسائل الإعلام الرياضيّ في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضيّ	4.50	0.72	مرتفع	1
6	تعمل وسائل الإعلام الرياضيّ على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضيّة	3.97	1.02	مرتفع	2
3	تعمل وسائل الإعلام الرياضيّ على توعية وتنقيف الجماهير بقواعد التشجيع النظيف.	3.96	~1.05	مرتفع	3
4	تهيئة الجمهور الرياضيّ لتقبّل مجمل السلوكيات الرياضيّة السلبيّة كالعنف والشغب في الملاعب الرياضيّة	3.96	0.91	مرتفع	3
10	تقوم وسائل الإعلام الرياضيّ بدور حيويّ فاعل في مكافحة العنصريّة والقبليّة بين الجماهير الرياضيّة.	3.96	1.07	مرتفع	3
5	تظهر وسائل الإعلام الرياضيّ بأنّ ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن أن يؤدي إلى طائفية تهدّد خلق فتن الاستقرار المجتمعيّ والسلم الأهليّ.	3.94	1.02	مرتفع	6
9	وسائل الإعلام الرياضيّ تقوم بتغطية الأحداث الرياضيّة بحياديّة تامّة	3.91	1.12	مرتفع	7
2	تؤكد وسائل الإعلام الرياضيّ بأنّ الشغب والعنف قد يؤدّيان إلى خسائر في الأرواح والممتلكات.	3.88	1.17	مرتفع	8
8	تجتهد وسائل الإعلام الرياضيّ بالكشف عن مجموعات مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضيّة	3.83	1.20	مرتفع	9
7	تلعب وسائل الإعلام الرياضيّ دوراً تربويّاً اجتماعياً لدى الشباب	3.53	1.25	متوسّط	10
	المجال الثقافيّ	3.94	0.68	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 2.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع) يبين الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور الاعلام الرياضي من خلال المجال الثقافي مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للمجال الكلي يتبين أنها بلغت (3.94)، وقد حَقَّت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الفقرة رقم (1) التي تنصّ على " تسهم وسائل الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي " قد حَقَّت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (4.50)، وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع، بينما حَقَّت الفقرة رقم (7) التي تنصّ على: " تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً تربوياً اجتماعياً لدى الشباب"، أقلّ قيمة بين متوسطات الفقرات حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (3.53)، ويمثّل هذا المتوسط مستوى متوسطاً، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية.

وقد جاءت نتائج ترتيب الفقرات في الاستبانة مختلفة في استجابات عينة الدراسة، وكانت الفقرات (1،6،3) في الترتيب الأول والثاني والثالث وبمتوسط حسابي (4.50، 3.97، 3.96)، أما الفقرة (2،8،7) فقد جاءت في الترتيب الثامن والتاسع والعاشر وبمتوسط حسابي (3.88، 3.83، 3.53)، أما بالنسبة للفقرة (5) فقد جاءت في الترتيب (6) وبمتوسط حسابي (3.94) بسبب أنّ وسائل الإعلام الرياضي تعمل على توعية وتنقيف الطلبة بأسباب إثارة الشغب في الملاعب، وعدم اللجوء إلى مثل هذه التصرفات وإيضاح أنّ مثل تلك التصرفات قد يعرض الطالب للعقوبة التأديبية، وعليه نرى أنّ الجامعة تعمل على زيادة الوعي واشباع الإدراك وسعة النفس وعدم التصرف بإساءة مهما كانت الظروف، وأنّ هنالك طرق مناسبة للاعتراض أو الرفض، وليس باستخدام العنف مهما كانت اشكاله.

ثانياً : عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي نصّ على: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة جدارا تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)؟
الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

الجدول (7). الفروق في دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ن) = (123)

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
الإداري	ذكر	61	4.15	0.66	0.645	0.283
	أنثى	62	4.07	0.63		
التنافسي	ذكر	61	4.08	0.73	0.900	0.834
	أنثى	62	3.96	0.79		
الثقافي	ذكر	61	3.65	0.90	0.135	0.168
	أنثى	62	3.63	0.68		
الكلي	ذكر	61	3.96	0.54	0.701	0.844
	أنثى	62	3.89	0.55		

يوضّح الجدول (7) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لبحث دلالة وأهميّة الفروق بين متوسطات لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي تبعاً لمتغير الجنس، وباستعراض قيم الدلالة المبينة في العمود الأخير من

الجدول يتبين أنها بلغت (0.283) للمجال الاداري، وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.834) للمجال التنافسي. كما وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.168) للمجال الثقافي. أما بالنسبة لقيمة مستوى الدلالة المحسوبة للدرجة الكلية لدور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة جدارا فقد بلغت (0.844)، وعند مقارنة قيم مستوى الدلالة المبينة بالقيمة 0.05 يتبين أن هذه القيم كانت أكبر ما يشير إلى أن فروق المتوسطات للمجالات المبينة تعتبر غير دالة احصائياً.

وللإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على ما يأتي: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جامعة جدارا تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)؟

ويظهر الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب الرياضي من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية جامعة جدارا تبعاً لمتغير (النوع الاجتماعي)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.96)، وبلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.89)، وبلغت قيمة ت المحسوبة (0.701)، بمستوى دلالة (0.844) وهي اعلى من القيمة المحسوبة (0.05)، بسبب أن الطلبة مهما كان جنسهم يشعرون بالآثار السلبية للشغب، وهم على دراية كافية بآثاره السلبية، وبأن حالة الوعي هذه ليس لها علاقة باختلاف النوع الاجتماعي كما تعمل الجامعة على توعيتهم وتثقيفهم ومتابعتهم جميعاً بعض النظر عن جنسهم.

الإستنتاجات:

1. تشير نتائج الدراسة إلى أن الإعلام الطلابي يعمل على تثقيف وتوعية الطلبة جميعهم نحو عدم المشاركة في العنف الطلابي من خلال دور المسؤولين عن الطلبة في الجامعات .
2. طلاب الجامعات هم من الشباب، ويجب الاهتمام بهم وتوضيح السلوكيات الإيجابية عن السلبية ومدى أثرها في تكوين الشخصية الجامعية المناسبة لجيل المستقبل .
3. يشعر الجميع من الطلبة ذكوراً وإناثاً بالآثار المترتبة على الشغب وينظروا إليه بذات الدرجة.

التوصيات:

1. الحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلام الرياضي، لما لها من دور في توعية الشباب للحد من الشغب الرياضي.
2. حث وسائل الإعلام الرياضي التذكير المستمر بالأهداف السامية للرياضة ومنافساتها، والتأكيد على العقوبات التي قد يرتكبها مشرو الشغب، ونبذ ونقد كل من أساليب عنه أو سلوكيات تؤدي إلى العنف والشغب في الملاعب الرياضية.
3. ابتعاد وسائل الإعلام الرياضي عن تعبئة وتأجيج الجماهير.

المراجع العربية

مرتضى، علاء. (2021). دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة، المجلد (4) القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2157 - 2177 مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record1274653>

اللوزي، سلامة، والحطامي، عبد الباسط. (2019). دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. [رسالة ماجستير]، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الزيود، خالد. (2017). سيكولوجيا الأنشطة الرياضية. مركز أمية للخدمات الطلابية، الاردن.
حافظ، عبده. (2015). دور الصحافة الرياضية الإفريقية في الحد من ظاهرة التعصب الرياضي لدى الشباب الجامعي. دراسات إفريقية، 53، 69-119، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record7>

العنانزة، جاسر والخدام، حمزة. (2015). ظاهرة شغب الملاعب في المجتمع الأردني من وجهة نظر المختصين والمهتمين بالشأن الرياضي. مجلة التحدي، ع8، 27 - 52. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record983154>

المياحي، أحمد. (2014). التعصب الرياضي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 106، 536 - 566. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record5>

أبو طامع، بهجت. (2014). الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهر التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية. الندوة العلمية لدور الإعلام الرياضي في من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، الرياض، خلال الفترة من 20-2014، ص 4-23.

جواد، ناظم. (2014). إيجاد مستويات معيارية للتعصب الرياضي لمشجعي كرة القدم. مجلة الفتح، 59، 1. ياسين، رمضان. (2013). الإعلام الرياضي. دار اسامة للنشر، عمان، الأردن.

عبد القادر، سامح. (2013). المسؤولية الأمنية للإعلام الرياضي في مواجهة الجرائم وشغب الملاعب في المنافسات الرياضية. ملخصات بحول المؤتمر الدولي الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة، القيادة العامة لشرطة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة، ص61.

الشافعي، حسن، والشربيني، عبد القادر وكمال، سامح. (2011). دور التلفزيون كمؤسسة إعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصب في المنافسات الرياضية. المؤتمر الدولي الثالث، الرياضة في مواجهة الجريمة.

المصطفى، عبد العزيز. (2004). شغب الملاعب الرياضية دوافعه وأنواعه. مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

المراجع الاجنبية

Beatriz, G. (2010). Citizen Media as a Platform for Cultural Representation at the Olympic Games. *School of Sociology*, University of Liverpool, UK.

ملحق رقم (1)

الاستبيان بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحثون بدراسة بعنوان " دور الاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب والعنف الرياضي من وجه نظر طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة جدارا " ونرجو أن تتم الاجابة عن جميع فقرات الاستبيان بطريقة تعبر فيها عن حقيقة هذه الاتجاهات ودرجة موافقتك أو معارضتك لما ورد في تلك الفقرات، وذلك بوضع إشارة (X) داخل العمود المناسب الذي يتفق ودرجة الموافقة أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة. ونأمل أن تجيب بكل حرية ودقة، مؤكداً أنّ هذه الاجابات ستبقى سرية ولن يطلع عليها أحد غير الباحثين، كما إنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث والدراسة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

والله ولي التوفيق

متغيرات الدراسة:

النوع الإجتماعي:

أنثى

ذكر



المجال الاول: الإداري

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة قليلة جداً	غير موافق بدرجة قليلة
1	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على حث المسؤولين بضرورة فرض عقوبات صارمة على المتسببين في شغب الملاعب.					
2	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي جزءاً من المنظومة الرياضية وشريكاً فعلياً في تطويرها.					
3	تعتبر وسائل الإعلام الرياضي شريكاً رئيسياً مع الاتحادات الرياضية والأندية للوقاية من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
4	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توضيح وتفسير القوانين الرياضية والتعديلات التي تطرأ عليها سواء كانت محلية أم دولية الأمر الذي قد يسهم في الحد من الملاعب الرياضية.					
5	تبين وسائل الإعلام الرياضي أنّ الشغب والعنف ظاهرتان سلبيتان يمكن أن تتطورا مع الزمن.					
6	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً مهماً في حث الأندية					

					بضرورة إرشاد لاعبيهم لتجنب ارتكاب سلوكيات خارجة عن الروح الرياضية في الملاعب الرياضية.
					7 تقوم وسائل الإعلام الرياضي بإجراء دراسات إحصائية تبين حالات الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.
					8 تسهم وسائل الإعلام الرياضي في توضيح العقوبات المترتبة في حق المدربين والإداريين مثيري الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.

المجال الثاني : التنافسي

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة قليلة	غير موافق بدرجة قليلة جداً
1	تبرز وسائل الإعلام الرياضي دوافع اللاعبين للقيام بمظاهر الشغب والعنف للعمل على تجنبها مستقبلاً.					
2	تبين وسائل الإعلام الرياضي الانعكاسات السلبية الناتجة عن الشغب والعنف على الحياة الاجتماعية للرياضيين.					
3	تبين وسائل الإعلام الرياضي حجم العقوبات المستحقة على اللاعبين المتسببين في الشغب والعنف في الملاعب الرياضية حتى يتم تجنبها مستقبلاً.					
4	تسهم وسائل الإعلام الرياضي إلى توضيح الإصابات الرياضية الناتجة عن الشغب والعنف في الملاعب الرياضية.					
5	تظهر وسائل الإعلام الرياضي العقوبات التي يتعرض لها الرياضيين بسبب مخالفتهم لقواعد وقوانين السلوك الرياضي.					
6	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تنفيذ البرامج التثقيفية والتوجيهية للاعبين.					
7	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على جعل الرياضيين أكثر وعياً بخطورة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					
8	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على نقد اللاعبين المتسببين بالشغب والعنف في الملاعب الرياضية .					

					9	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً هاماً في إبراز النماذج الايجابية لسلوكيات اللاعبين .
					10	يسعى الإعلام الرياضي إلى تشجيع الروح الرياضية من خلال تشجيع بعض مظاهرها كالمصافحة قبل وبعد المباريات.

المجال الثالث : الثقافي

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة قليلة	غير موافق بدرجة قليلة جداً
1	تجتهد وسائل الإعلام الرياضي بالكشف عن مجموعات مثيرة الشغب والعنف في الملاعب الرياضية					
2	تسهم وسائل الإعلام الرياضي في نشر ثقافة التسامح بين الجمهور الرياضي					
3	تظهر وسائل الإعلام الرياضي بأن ترسيخ فكرة شغب الملاعب يمكن أن يؤدي إلى طائفية تهدد خلق فتن الاستقرار المجتمعي والسلم الأهلي.					
4	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على تخفيف حدة الخطأ والابتعاد عن تأجيج الجماهير الرياضية					
5	تعمل وسائل الإعلام الرياضي على توعية وتنقيف الجماهير بقواعد التشجيع النظيف.					
6	تقوم وسائل الإعلام الرياضي بدور حيوي فاعل في مكافحة العنصرية والقبلية بين الجماهير الرياضية.					
7	تلعب وسائل الإعلام الرياضي دوراً تربوياً إجتماعياً لدى الشباب.					
8	تهيئة الجمهور الرياضي لقبول مجمل السلوكيات الرياضية السلبية كالعنف والشغب في الملاعب الرياضية.					
9	تؤكد وسائل الإعلام الرياضي بأن الشغب والعنف قد يؤديان إلى خسائر في الأرواح والممتلكات.					
10	وسائل الإعلام الرياضي تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بحيادية تامة.					

The Role of Sports Media in Reducing the Phenomenon of Sports Rioting and Violence from the Perspective of Students in the Department of Physical Education at Jadara University

Abstract:

This study aimed to identify the role of sports media in reducing the phenomenon of sports rioting and violence from the perspective of students in the Department of Physical Education at Jadara University.

To achieve this, the researchers used the descriptive method due to its suitability for the nature of the study. The study sample consisted of 123 male and female students who were selected randomly, The study's results showed that the role of sports media in reducing the phenomenon of sports rioting and violence from the perspective of the students in the Department of Physical Education at Jadara University was rated as high across all areas, The results also indicated that there were no differences in the responses of the study sample.

The researchers recommend adhering to the ethics of the sports media profession and overcoming all obstacles and difficulties that may affect the impartiality of sports program hosts and sports journalists in general. They also recommend that sports media continuously promote the noble goals of sports and their competitions while condemning and criticizing all behaviors that may lead to violence and rioting in sports arenas.

Keywords: Sports Media, Sports Rioting, Sports Violence.

مستوى الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى مدربي الأندية الممتازة بكرة السلة في الأردن ودورهم باستشفاء اللاعبين ما بعد المنافسة والتدريب

د. عمر عبد الكريم رضوان^{1*} ، د. أسامة هاشم جابر² ، أ.د. زياد محمد ارميلي³.

¹ معلم وزارة التربية والتعليم | محاضر غير متفرغ كلية علوم الرياضة | الجامعة الأردنية.

² مسؤول النشاط الرياضي | المدارس العصرية.

³ رئيس قسم علوم الحركة والتدريب الرياضي | كلية علوم الرياضة | الجامعة الأردنية.

تاريخ القبول: 15-أيلول-2024

تاريخ الاستلام: 5-أب-2024

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى مدربي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن ودورهم في استشفاء اللاعبين ما بعد المنافسة والتدريب، والفروق في الحصيلة المعرفية بين المدربين، تبعاً لبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (30) مدرباً و(66) لاعباً، واستخدم الباحثون الاختبار المعرفي، ومحور استبانة الاستشفاء أداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحصيلة المعرفية لدى المدربين بكرة السلة في فسيولوجيا الجهد البدني كانت في المستوى الضعيف جداً، وفي مجال اللياقة البدنية كانت في المستوى الضعيف، وفي دور المدربين باستشفاء اللاعبين كان متوسطاً، وأوصى الباحثون بضرورة التركيز في الدورات التدريبية الخاصة بمدربي كرة السلة على مجالات فسيولوجيا الجهد البدني، واللياقة البدنية والتدريب الرياضي الحديث والاستشفاء الرياضي وإيلائهم جانباً أكبر من الأهمية خلال تلك الدورات والندوات، وكذلك بضرورة توعية المدربين بكرة السلة بأهمية الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العلوم المرتبطة بالتدريب الرياضي الحديث، وأهمها النواحي الفسيولوجية واللياقة البدنية والاستشفاء الرياضي، وأن تكون من ضمن خطط الإعداد.

© 2024 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 1, Issue 2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: الحصيلة المعرفية، فسيولوجيا الجهد البدني، اللياقة البدنية، الاستشفاء.

المقدمة:

تشهد الإنسانية تقدماً علمياً في وقتنا الحالي، أدى إلى تغيراتٍ في حياة البشرية كافة، الأمر الذي زاد من تضاعف النمو المعرفي، والعلمي ومصدرهما في السنوات الأخيرة في كافة المجالات النظرية والتطبيقية، وتعدّ المعرفة بمجالاتها المختلفة من الوسائل الرئيسة في تقدم وتطور العلوم الإنسانية، سواءً النظرية، أم التطبيقية، والتي توصل إليها الإنسان من خلال خبراته ومهاراته وتجاربه، حيث تسهم البنية المعرفية في حياة الفرد الرياضي في تطوير إمكانياته ومساعدته على أداء عمله، على أكمل وجه وبطريقة مبنية على أسس علمية مثبتة.

وقد أظهرت دراسات سابقة مثل دراسة (حماد وآخرون، 2022) إلى وجود ضعف في المستوى المعرفي لدى مدربي التايكوندو في الأردن في مجالات التدريب البدني، وعلم وظائف الأعضاء، والتغذية وإصابات الرياضيين، وفي هذا المجال يشير (الحوري، 2003) إلى أنّ الحصيلة المعرفية لدى المدربين تعتبر من أهم العناصر التي تساعد على رفع المستوى الرياضي للاعبين إلى درجة المنافسات المتقدمة إذا توافرت الحصيلة لدى المدرب في مجالات علوم الرياضة، والتي من أهمها الجانب التدريبي والفسولوجي والميكانيكا الحيوية والتغذية والاستشفاء.

ويؤكد (علاوي، 1999) أنه كلما زاد إتقان المعارف النظرية وطرق تطبيقها وكذلك المعلومات الأساسية للمدرب كان أقدر على تطوير وتنمية المستوى الرياضي للاعب إلى أقصى حدّ ممكن، ولا بدّ أن يلمّ المدرب الرياضي بالأسس النظرية والتطبيقية لعلم التدريب الرياضي، وكذلك أن يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير المهارات الحركية كافة، ولا يكفي بما وصل إليه من درجة معينة، بل يجب العمل على الاستزادة والإطلاع على ما يستجدّ من المعارف والعلوم.

ويشير (عثمان، 2005) إلى أنه يجب علينا أن لا ننكر أهمية التكيّفات التي تحدث نتيجة أداء جهد بدنيّ معيّن على الأعضاء والأجهزة في جسم الإنسان، مثل الجهاز الدوري التنفسي، والعضلي، والعصبي، هذا العلم الذي أخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في مجال البحوث الرياضية، وتعدّ فسيولوجيا الجهد البدنيّ واستشفاء الرياضيين من العلوم المهمة لكونها تدرس التغيرات الوظيفية التي تحدث في الجسم جزاء ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة والفعاليات الرياضية والجهد البدني والقدرة على الاستشفاء من هذا الجهد البدنيّ.

ويعتبر مجال فسيولوجيا الجهد البدنيّ ومجال اللياقة البدنية من المجالات الهامة في العملية التدريبية لما لهما من أثر واضح في تنمية الحالة البدنية للاعب وإكسابه قدرًا معيّنًا من اللياقة يساعده على القيام بما هو مطلوب منه بكفاءة ونشاط (Robergs & Roberts, 2000).

والاستشفاء الرياضي هو استعادة تجديد مؤشرات الحالة الفسيولوجية والبدنية والنفسية للاعب بعد تعرضه لأحمال بدنية، كما أنّ سرعة استعادة الاستشفاء بالنسبة للاعب في مجال التدريب لا تقل أهمية عن برامج تطوير لياقة اللاعب وإعداده بدنيًا وتكتيكيًا، وعدم تمكّن جسم اللاعب وأجهزته المختلفة من استعادة استشفائه ما بعد جرعات التدريب والمنافسات سيؤدّي إلى هبوط مستواه وتعرّضه للإصابات الرياضية (سيد، 2003).

ويرى عياد (2018) في دراسته أهمية وسائل الاستشفاء في الحدّ من إصابات اللاعبين، وهذا ما يقع على عاتق المدربين، حيث يجب أن يكون لديهم إلمام كافٍ في محاور على التدريب كافة، ومنها الاستشفاء الرياضي لما سيعود على اللاعبين بالنفع والفائدة.

ويرى الباحثون أنّ رياضة كرة السلة كغيرها من الرياضات التي تحتاج لمعرفة المدرب في الجوانب المختلفة من العلوم الرياضية، وزيادة حصيلتهما المعرفية في الجوانب المرتبطة بعملية التدريب الرياضي، مثل الفسيولوجيا والتشريح واللياقة البدنية والتغذية والاستشفاء، وكذلك فإنّ هذه الحصيلة المعرفية لدى المدرب تعتبر من الدعائم الرئيسة في التدريب

الحديث، للوصول إلى الإنجازات والمنافسات في المستويات المتقدمة لفرق الرجال والفئات العمرية والقدرة على إيصال اللاعبين لأفضل أداء.

وتعدّ لعبة كرة السلة رياضة ذات اهتمامٍ جيّد في وقتنا الحالي، ويتمّ إجراء العديد من البحوث والدراسات التي تساعد على تطوير هذه اللعبة في كافة المجالات، وذلك لظهورها في أفضل أداءٍ ممتعٍ للمتابعين، ومن هذه المجالات: المجال الفسيولوجي، والبدني، والإستشفاء الذي يساعد اللاعب على الأداء بشكل أفضل، وتطبيق الخطط بالشكل الصحيح، وهذا ما ينعكس على ظهور هذه اللعبة للمتابعين، بأبهى صورةٍ وأفضل أداء، وذلك لما تتمتع به هذه اللعبة من اهتمامٍ جيّدٍ لدى العديد من المجتمعات.

أهمية الدراسة:

تعتبر تنمية الحصيلة المعرفية لدى المدربين أقل أهمية من المهارات الفنية، إلا أنّ الكثير من المدربين في المجال الرياضي لا يولون هذا الجانب أهمية كبيرةً لتطوير قدراتهم وإمكانياتهم، للإرتقاء بمستوى الممارسة الرياضية في كافة المجالات البدنية والمهارية والنفسية والخططية والذهنية، ويؤكد (فرحات، 2001؛ حسانين، 1995) أنّ المعرفة الرياضية تمثّل إحدى الدعائم الهامة لتنمية البرامج الرياضية، وأشار (يوسف وآخرون، 2022؛ عياد، 2018) إلى أنّ أهمية الاختبارات المعرفية تتمثّل بأنّها تمدّنا بالمعلومات والمعارف عن حالة الفرد الرياضي سواء كان لاعباً أم مدرباً، وعن مقدار إلمامه بالمعلومات الخاصة باللعبة واكتسابه المعارف المختلفة في المجال الرياضي التخصصي وتساخده في تحسين الإنجاز الرياضي والوصول لأفضل أداء والقدرة على الاستشفاء والحدّ من الإصابات الرياضية.

ولا يمكن الارتفاع بمستوى الأداء والإنجاز الرياضي اعتماداً على الجانب البدني والخططي فقط، بدون مصاحبة عمليات الاستشفاء للتخلص من التعب الناتج عن أثر الحمل التدريبي والنفسي من خلال إلمام المدربين، لأحدث طرق الاستشفاء الرياضي المناسبة لطبيعة اللعبة الرياضية الممارسة خلال الموسم الرياضي، ويرى (زايد، 2010) أنّ ضعف إلمام المدرب الرياضي بالمبادئ الأساسية لهذه المجالات قد يضعف من قدراته عند التخطيط لبرامج إعداد الفرق واللاعبين بدنياً، ممّا قد يتسبّب في تعريض اللاعبين لبعض المشاكل، مثل الإصابات الرياضية وهبوط مستوى اللياقة البدنية نتيجة لعدم الوعي بأبسط مبادئ علم التدريب الرياضي التي أساسها هذه المجالات، مما يؤكّد على أهمية هذه الدراسة.

لذلك يمكن تلخيص أهمية الدراسة بما يأتي:

1. تناولت الدراسة جوانب علمية مهمة يجب أن تتوفّر في المدرب حتى يصبح مدرباً على مستوى عالٍ.
2. إلمام المدرب بالمعارف والحصيلة المعرفية الخاصة بالجوانب الفسيولوجية والبدنية وجانب الاستشفاء مهم جداً.
3. زيادة الوعي لدى المدرب بمبادئ علم التدريب الحديث والعلوم المرتبطة بعلم التدريب الرياضي، وهذا الأمر يساهم في رفع الجانب البدني للاعبين وقدرتهم على الاستشفاء ما بعد الجهد البدني والتقليل من الإصابات الرياضية.

مشكلة الدراسة:

يتّسم عالمنا في الوقت الحالي بتطوّر ملحوظ في كافة العلوم والمجالات، ومن هذه العلوم علم فسيولوجيا الجهد البدني والإستشفاء الرياضي، وهذا أدّى إلى زيادة المعارف والدراسات في هذا المجال، ممّا يساعد في توفير المعرفة الكافية لدى المدربين بشكل جيّد.

وتكمن مشكلة بحثنا هذا في أنه من خلال الملاحظات التي لاحظها الباحثون، وحضور التدريبات ومباريات الدوري الممتاز لكرة السلة لدى بعض الأندية الممتازة بكرة السلة، في فترات الإستعداد للمنافسات والوحدات التدريبية، والتحاور مع المدربين في بعض الأمور التي تخص علم فسيولوجيا الجهد البدني ووسائل الاستشفاء والتدريب الرياضي بشكل عام، فقد لاحظوا وجود قصور في بعض جوانب المعرفة في هذه المجالات تحديداً لدى مدربي كرة السلة في الأردن، وهذا ما قد يؤدي إلى حدوث مشاكل لدى اللاعبين مثل إصابات وغيرها، وقد يكون سبب هذا القصور عدم إلمامهم بكافة المعارف والمبادئ الخاصة بهذه المجالات، بسبب اعتمادهم على ما يتم إعطاؤه لهم خلال الدورات التدريبية فقط، دون تعمق في هذه الجوانب، أو من خلال خبراتهم كلاعبين ورياضيين سابقين، وعدم الاستزادة والإطلاع على الدراسات العلمية والبحوث الجديدة والمتطورة المتعلقة بعلم الفسيولوجيا واللياقة البدنية واستشفاء الرياضيين، ووجود عدد قليل من المدربين ممن يحملون الشهادات الأكاديمية المتخصصة بعلوم الرياضة .

ومن هنا ارتأى الباحثون بضرورة عمل هذه الدراسة الاستطلاعية لمعرفة مدى الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني، واللياقة البدنية لدى المدربين في الأندية الممتازة بكرة السلة في الأردن ودورهم في استشفاء اللاعبين ما بعد المنافسة والتدريب.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى:

- 1- مستوى الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني، لدى مدربي كرة السلة لأندية الدوري الممتاز في الأردن.
- 2- مستوى الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية، لدى مدربي كرة السلة لأندية الدوري الممتاز في الأردن.
- 3 - دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة، لدى لاعبي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في الدوري الأردني الممتاز .
- 4 - الفروق في الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني، واللياقة البدنية لدى مدربي كرة السلة لأندية الدوري الممتاز في الأردن تبعاً لمتغيرات الدراسة، وعددها ثلاثة متغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة التدريبية، الصفة التدريبية).
- 5 - الفروق في دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة، لدى لاعبي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في الدوري الأردني تعزى لمتغير (عدد سنوات ممارسة اللعبة).

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- 1- ما مستوى الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني، لدى مدربي كرة السلة لأندية الدوري الممتاز في الأردن؟
- 2- ما مستوى الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية، لدى مدربي كرة السلة لأندية الدوري الممتاز في الأردن؟
- 3- ما دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة لدى لاعبي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في الدوري الأردني الممتاز؟
- 4- هل هناك فروق في الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية، لدى مدربي كرة السلة لأندية الدوري الممتاز تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة التدريبية، الصفة التدريبية)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة لدى لاعبي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في الدوري الأردني تعزى لمتغير (عدد سنوات ممارسة اللعبة)؟

مجالات الدراسة:

1- **المجال البشري:** مدربي كرة السلة في الدوري الممتاز للأندية الأردنية، واشتمل المجال البشري على (30) مدرباً من مدربي أندية الدوري الممتاز لكرة السلة في المملكة الأردنية من حاملي شهادة المستوى (الأول، الثاني، الثالث) والدورات المعتمدة من الإتحاد الدولي، ومدربي اللياقة البدنية الموجودين ضمن كادر كرة السلة، ولاعبي كرة السلة الممارسين للعبة ضمن بطولات الإتحاد الأردني لكرة السلة واشتملت العينة على 66 لاعباً.

2- **المجال الزمني:** الفترة من موسم 2022\2023.

3- **المجال المكاني:** مواقع تدريبات هذه الأندية الممتازة لكرة السلة في الأردن.

مصطلحات الدراسة:

الحصيلة المعرفية: هي مجموع ما يمتلكه الفرد من معارف متعددة اكتسبها من تعليم أكاديمي أو دورات أو من الخبرة العملية في مجال العمل (إبراهيم، 1999).

مدربي كرة السلة للأندية الممتازة: هم المدربون العاملون في مجال التدريب الرياضي بكرة السلة للأندية الممتازة بكرة السلة ممن يحملون شهادات تدريب معتمدة من الإتحاد الآسيوي أو الدولي لكرة السلة (تعريف إجرائي).

الاستشفاء: استخدام وسائل تدريبية، نفسية، طبية، بيولوجية، تغذوية بهدف زيادة مقاومة الجسم للأحمال البدنية وسرعة التخلص من التعب واستعادة مصادر الطاقة وزيادة سرعة عمليات الاستشفاء ورفع كفاءة الجسم (أبو العلاء، 1999).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تبعاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها فقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الكادر التدريبي في الأجهزة الفنية بكرة السلة في الأندية الممتازة بالأردن لموسم (2022\2023) والحاصلين على شهادة المستوى (الأول، الثاني، الثالث) الآسيوية والدولية لكرة السلة (مدير فني، مدرب عام، مساعد مدرب، مدرب اللياقة البدنية) والبالغ عددهم (58) مدرباً، ولاعبي كرة السلة فريق أول والشباب لدى الأندية الممتازة بكرة السلة والبالغ عددهم (168) لاعباً.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث اشتملت عينة الدراسة على (30) مدرساً من أعضاء الكادر التدريبي في الأجهزة الفنية لكرة السلة في الأندية الممتازة بالأردن لموسم (2023\2022) بنسبة بلغت 51% من مجتمع الدراسة الكلي، و(66) لاعباً من لاعبي الأندية الممتازة لكرة السلة في الأردن وبنسبة 39%، والجدولان (1 و 2) يوضحان توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات في الجداول.

الجدول(1). توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة للمدرّبين

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم كلية مجتمع	3	10%
	بكالوريوس	19	63.3%
	دراسات عليا	8	26.7%
	المجموع	30	100%
الخبرة التدريبية	سنوات 1 - 5	8	26.7%
	سنوات 6 - 10	13	43.3%
	سنة 11 - 15	6	20%
	أكثر من 15 سنة	3	10%
	المجموع	30	100%
الصفة التدريبية	مدرب عام	12	40%
	مساعد مدرب	10	33.3%
	مدرب لياقة بدنية	5	16.7%
	مدير فني	3	10%
	المجموع	30	100%

الجدول(2). توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة للاعبين

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
عدد سنوات ممارسة اللعبة (العمر التدريبي)	أقل من سنة	18	27.3%
	من 1-5 سنوات	25	37.9%
	أكثر من 5 سنوات	23	34.8%
	المجموع	66	100%

أدوات الدراسة:

1- الاختبار المعرفي لفسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية.

بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، قام الباحثون بالتعديل على اختبار معرفي للباحث (زايد، 2010) والمحكم أصلاً، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم 5 محكمين، من أساتذة الفسيولوجي واللياقة البدنية، والأخذ بملاحظاتهم، حيث اشتمل هذا الإختبار المعرفي بصورته النهائية على (30) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على محورين كما يأتي:

المحور الأول: الخاص بفسيولوجيا الجهد البدني، وقد مثل هذا المحور (15) سؤالاً.

المحور الثاني: الخاص باللياقة البدنية، وقد مثل هذا المحور (15) سؤالاً.

وقد كان الوقت المخصص لتنفيذ الاختبار المعرفي (30) دقيقة، وذلك بعد أن تم شرح طريقة الإجابة والهدف من الاختبار لأفراد عينة الدراسة.

المعاملات العلمية للاختبار:

الصدق (صدق المحتوى):

قام الباحثون وبهدف التأكد من مدى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة البحث، من مدربي كرة السلة، بعرضها على عدد من المحكمين والخبراء المختصين في مجال فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية وعددهم (5) محكمين، للوصول إلى أفضل الآراء حول أداة البحث وإجراء أية تعديلات على محتوى الفقرات ومضمونها، لكي تتناسب مع عينة الدراسة، حيث تم الأخذ بأرائهم وتم الوصول إلى الاختبار المعرفي بصورته النهائية.

الثبات:

قام الباحثون باستخراج معامل الثبات للاختبار المعرفي باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الإختبار على عينة قوامها (4) مدربي كرة سلة، وهم عبارة عن جهاز فني كامل لفريقين من أندية الممتاز (وتم استئناؤهم من عينة الدراسة)، وبفاصل زمني مقداره (14) أيام بين الاختبارين، حيث بلغ معامل الارتباط بين الإختبارين باستخدام معامل الارتباط بيرسون (89%)، وهو ما يشكل نسبة يعتد بها في مثل هذا النوع من الاختبارات.

تصحيح الاختبار:

لتصحيح الاختبار تم إعطاء كل إجابة صحيحة درجة واحدة، والإجابة الخاطئة درجة صفر. وبناء على المتوسطات الحسابية فقد اعتمد الباحثون على بعض الدراسات السابقة في تحديد السلم الآتي لتصنيف الحصيلة المعرفية عند أفراد العينة مثل (زايد، 2010) (حتاملة، 2002) (الحوري، 2003).

- أقل من 0.50 مستوى ضعيف جداً. من 0.50- 60.0 مستوى ضعيف.
- من 0.61- 0.70 مستوى متوسط. من 0.71- 80.0 مستوى جيد.

• من 0.81-0.90 مستوى جيد جداً. 0.91 فما فوق ممتاز.

2- مقياس دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء.

الصدق (صدق المحتوى):

قام الباحثون - بهدف التأكد من مدى صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة البحث، من لاعبي كرة السلة - بعرضها على عدد من المحكمين والخبراء المختصين في مجال اللياقة البدنية والاستشفاء والإصابات، وعددهم (4) محكمين، للوصول إلى أفضل الآراء حول أداة البحث وإجراء أية تعديلات على محتوى الفقرات ومضمونها؛ لكي تتناسب مع عينة الدراسة، حيث تم الأخذ بأرائهم وتم الوصول إلى المقياس المعد بصورته النهائية.

الثبات:

قام الباحثون باستخراج معامل الثبات للاختبار المعرفي باستخدام طريقة التطبيق، وإعادة التطبيق على عينة قوامها (20) لاعب كرة سلة، (وتم استثنائهم من عينة الدراسة)، وبفاصل زمني مقداره (14) يوم بين التطبيقين، حيث بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل الارتباط بيرسون (91%)، وهو ما يشكل نسبة يعتد بها في مثل هذا النوع من المقاييس.

مفتاح تصحيح المقياس:

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الثلاثي) المستخدم في الدراسة تبعاً لقواعد المقاييس وخصائصها كما يأتي:

إطلاقاً	أحياناً	دائماً
1	2	3

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي تم التوصل إليها تم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة الآتية:

القيمة العليا تطرح منها القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$3 / (3-1)$$

1.66-1.00 يساوي منخفض

2.33-1.67 يساوي متوسط

3.00-2.34 يساوي مرتفع

- المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية الآتية:
- الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية).
- اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لإيجاد الفروق في استجابات مدربي كرة السلة تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار والمقياس بطريقة الإعادة.

عرض ومناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى مدربي كرة السلة للأندية الممتازة، ودورهم في استشفاء اللاعبين ما بعد التدريب والمنافسة في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وهو:

السؤال الأول: ما مستوى الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني لدى مدربي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدربي كرة السلة للأندية المحترفة في الأردن على اختبار فسيولوجيا الجهد البدني.

الجدول (3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدربي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن على اختبار فسيولوجيا الجهد البدني مرتبة تنازلياً.

(ن=30)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	كلما زاد عدد الوحدات الحركية والألياف العضلية المشاركة في الانقباض العضلي	0.77	0.43	حيد
2	يستخدم لاعب كرة السلة نظام الطاقة	0.63	0.49	متوسط
3	أي مما يلي ليس من مصادر الطاقة ؟	0.63	0.49	متوسط
4	مصدر الطاقة الأساسي في نظام الطاقة الهوائي، هو	0.57	0.50	ضعيف
5	من أهم التكيفات الفسيولوجية التي تحدث على الجهاز التنفسي أثناء الجهد البدني	0.57	0.50	ضعيف
6	عند تطوير نظام الطاقة الفوسفاجيني فإن فترات الراحة البيئية في التدريب تكون في حدود	0.53	0.51	ضعيف
7	أفضل التدريبات البدنية التي تساعد على تطوير الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين هي تدريبات	0.53	0.51	ضعيف
8	من أهم التكيفات الفسيولوجية على نبض القلب في الراحة وحجم الضربة في الراحة هو	0.43	0.50	ضعيف جداً
9	نظام الطاقة في مسابقات عدو 100م ، هو	0.43	0.50	ضعيف جداً
10	أفضل الطرق في تنمية القدرات الأوكسجينية والنظام الأوكسجيني هو استخدام حمل بدني مستمر ...	0.40	0.50	ضعيف جداً
11	حاصل القلب هو كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة الواحدة وتبلغ حوالي 5 لتر، ويتم حسابها من خلال	0.40	0.50	ضعيف جداً

12	من الاستجابات الفسيولوجية التي تحدث على النبض وحجم الضربة وحاصل القلب أثناء النشاط البدني هو	0.33	0.48	ضعيف جداً
13	تبلغ نسبة كمية الدم التي يضخها القلب للعضلات أثناء المجهود البدني حوالي	0.27	0.45	ضعيف جداً
14	يقوم الجسم في النظام الفوسفاجيني بإعادة ATP عند نفاذ مخزون بنائه عن طريق استخدام	0.23	0.43	ضعيف جداً
15	يفضل أن تتراوح درجة حرارة السائل الذي يتناوله الرياضي أثناء النشاط البدني بين	0.20	0.41	ضعيف جداً
الدرجة الكلية لمجال فسيولوجيا الجهد البدني		0.46	0.20	ضعيف جداً

الدرجة العظمى من 1

تشير نتائج الجدول (3) إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لأفراد عينة الدراسة في مجال فسيولوجيا الجهد البدني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (0.46) وانحراف معياري وقدره (0.20) وبمستوى ضعيف جداً، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (0.20 و 0.77) بين المستوى الضعيف جداً والمستوى الجيد، وجاءت الفقرة التي تنص على: "كلما زاد عدد الوحدات الحركية والألياف العضلية المشاركة في الانقباض العضلي" بالترتبة الأولى بمتوسط حسابي (0.77) بمستوى جيد، وجاءت الفقرة التي تنص على: "يفضل أن تتراوح درجة حرارة السائل الذي يتناوله الرياضي أثناء النشاط البدني بين" بالترتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.20) بمستوى ضعيف جداً.

ويعزو الباحثون سبب تدني مستوى الحصيلة المعرفية في الجانب الفسيولوجي إلى أن غالبية المدربين يركزون على الجوانب الخطية والفنية، بينما يتجنبون الخوض في الأمور المتعلقة بفسيولوجيا الجهد البدني نظراً لصعوبة هذا المجال (من وجهة نظرهم)، وأيضاً لأن تركيزهم يكون منصباً على رسم الخطط ووضع التكتيك المناسب للمباريات وإدارتها فنياً لأن أغلب المدربين في أندية الممتاز (والأجهزة الفنية) مرتبطة بعقد لموسم واحد أو اثنين على الأكثر وهو ما يجعلهم يضعون نصب أعينهم النتائج بالدرجة الأولى وتحقيق الانتصارات، وهم سيجدون ضالّتهم في التركيز على الجانب الخطي بالدرجة الأولى والبدني بالدرجة الثانية، ومن أسباب تدني الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني كذلك عدم اهتمام القائمين على دورات تطوير وصقل وإنعاش المدربين على هذا الجانب والمرور عليه بشكل سريع وسطحي، وأيضاً عدم متابعة المدربين للدراسات والبحوث التي تتعلق بالجوانب الفسيولوجية وكيفية العمل بما جاءت به تلك الدراسات، وكذلك إلى قصر فترات الإعداد للأندية الممتازة وارتباطها فقط بقرب البطولات المنظمة من قبل الاتحاد وقصر مدة هذه البطولات، بحيث تركز على الجاهزية البدنية والخطية في فترة الإعداد القصيرة، وتهمل الاهتمام بالجوانب الفسيولوجية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من الرحالة وشوكة (2007) ودراسة الخصاونة (2007) ودراسة ميلر وهوسنر (Housner & Miller, 1998)، التي أشارت نتائج دراساتهم العلمية إلى ضعف في مستوى الحصيلة المعرفية وفي مجالات مختلفة وعلى عينات مختلفة، وهذا يدل على أن المحتوى العلمي في الدورات لا يصل لدرجة أن يكتسب المدرب المعارف والمعلومات العلمية الكافية؛ ليصبح المدرب على درجة عالية من التأسيس العلمي الكافي في علوم التدريب الرياضي الحديث.

فيما تختلف نتائج الدراسة الحالية والنتائج التي توصل إليها ليوي (Lauie 1995) التي أشارت إلى أن مستوى الحصيلة المعرفية لدى أفراد عينته في هونج كونج جاءت في المستوى المتوسط، وهذا قد يكون سبباً في عدم اهتمام الكثير من المدربين بغض النظر عن سميتهم كمدير فني أو مدرب أو مساعد مدرب أو مدرب لياقة بدنية بتطوير أنفسهم ومواكبة التطور الذي يحدث في مجال علم التدريب الرياضي الحديث.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وهو:

السؤال الثاني: ما مستوى الحصيلة المعرفية في اللياقة البدنية لدى مدربي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدربي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن على اختبار اللياقة البدنية.

الجدول (4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مدربي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن على اختبار اللياقة البدنية مرتبة تنازلياً.

(ن = 30)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يقصد بها المدى الحركي للمفصل والأربطة المحيطة به ، هي	0.80	0.41	جيد
2	اختبار الجري بين الدوائر المرقمة يقيس التوافق بين	0.73	0.45	جيد
3	تعني القدرة على تغيير أوضاع الجسم على الأرض أو في الهواء هي	0.67	0.48	متوسط
4	يعتبر سباق الماراثون مثال على عنصر	0.67	0.48	متوسط
5	الانتقال من مكان إلى آخر في أقل زمن ممكن يعني	0.60	0.50	ضعيف
6	تعتبر طريقة التدريب المستمر من أهم طرق تدريب عنصر	0.60	0.50	ضعيف
7	يستخدم اختبار جري 20 × 6 مرات لقياس عنصر :	0.57	0.50	ضعيف
8	يعتبر اختبار كوبر Test Cooper ، من أهم الاختبارات لقياس	0.57	0.50	ضعيف
9	قدرة العضلة على الانقباض والانبساط لأطول فترة ممكنة دون حدوث التعب تعني	0.57	0.50	ضعيف
10	عناصر اللياقة البدنية الخمسة الأساسية، هي	0.53	0.51	ضعيف
11	عندما تكون القوة أكبر من المقاومة فإن ذلك يسمى الانقباض العضلي	0.40	0.50	ضعيف جداً
12	أفضل الطرق في تنمية القوة العضلية، هي طريقة التدريب	0.40	0.50	ضعيف جداً
13	أفضل الطرق في تنمية عنصر السرعة الانتقالية، هي طريقة التدريب	0.37	0.49	ضعيف جداً
14	أداء أقصى انقباض عضلي ولمرة واحدة فقط ، يشير إلى مفهوم	0.30	0.47	ضعيف جداً
15	إنتاج العضلة لأقصى قوة لها في أقل زمن ممكن، هي تعني	0.20	0.41	ضعيف جداً
	الدرجة الكلية لمجال اللياقة البدنية	0.53	0.21	ضعيف

الدرجة العظمى من 1

تشير نتائج الجدول (4) إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لأفراد عينة الدراسة في مجال اللياقة البدنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (0.53) وانحراف معياري وقدره (0.21) وبمستوى ضعيف، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (0.20 و 0.80) بين المستوى الضعيف جداً والمستوى الجيد، وجاءت الفقرة التي تنص على "يقصد بها المدى الحركي للمفصل والأربطة المحيطة به، هي" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (0.80) بمستوى جيد، وجاءت الفقرة التي تنص على: "إنتاج العضلة لأقصى قوة لها في أقل زمن ممكن، هي تعني" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (0.20) بمستوى ضعيف جداً.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدم اهتمام المدربين بشكل عام بالنواحي المتعلقة باللياقة البدنية والتركيز على مكون واحد منها وهو الجاد الدوري التنفسي، وبالتالي لا يتابع المدربون كل ما هو جديد في عالم اللياقة البدنية، من حيث

الجانب النظري والعملي تاركين الأمر لمدرّب اللياقة البدنية الذي يقتصر دوره على فترة الإحماء خلال الوحدة التدريبية التي لا تتجاوز مدتها في أفضل الاحوال 15 - 20 دقيقة، وبالتالي يكون التركيز منصباً فيها على تهيئة العضلات للوحدة التدريبية مع الجري بشكل خفيف، وهو ما لاحظته الباحثون من خلال زيارة التدريبات للفرق الممتازة بكرة السلة، كما يعزو الباحثون ذلك أيضاً إلى قلة اطلاع المدرّبين على ما هو جديد ومرتببط في مجال اللياقة البدنية، هذا الواقع ظهر جلياً من خلال متابعة الباحثين لكرة السلة، حيث تبيّن من خلال تواجدهم كمتابعين للتدريبات والمباريات أنّ هناك فجوة كبيرة بين الوحدة التدريبية المعطاة للاعبين وبين الأسس العلمية للتدريب في مجالي الفسيولوجيا واللياقة البدنية التي يتمّ تدريسها ضمن مساقات مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا في كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية، ومحتوى الوحدة التدريبية ومبادئ علم التدريب الرياضي وذلك لأنّه في الغالب يكون المدرّب لاعباً سابقاً وليس أكاديمياً متخصصاً أو مطلعاً، ويعتمد فقط على محتوى الدورات التدريبية التي قام بأخذها، والتي لا تتعمق ولا توازي الشهادة الأكاديمية، وما يعطى فيها من مساقات تعنى بفسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية بفهم وإدراك أكبر لهذين المجالين، فالدورات التدريبية عادة ما تمرّ على الجوانب الفسيولوجية ومكونات اللياقة البدنية مرور الكرام خلال الدورات التدريبية؛ لأنّ جلّ تركيزها يكون على النواحي الخطئية والفنية على حساب الجوانب الفسيولوجية واللياقة البدنية بشكل عام.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلّ من (الرحاحلة وشوكة، 2007) ودراسة (الخصاونة، 2007) ودراسة ميلر وهوسنر (Housner & Miller, 1998) التي أشارت نتائج دراساتهم العلمية إلى ضعف في مستوى الحصيلة المعرفية وفي مجالات مختلفة وعلى عينات مختلفة، وهذا يدلّ على أنّ المحتوى العلمي في الدورات لا يصل لدرجة أن يكتسب المدرّب المعارف والمعلومات العلمية الكافية؛ ليصبح المدرّب على درجة عالية من التأسيس العلمي الكافي في علوم التدريب الرياضي الحديث.

فيما تختلف نتائج الدراسة الحالية والنتائج التي توصل إليها ليوبي (Lauie, 1995) التي أشارت إلى أنّ مستوى الحصيلة المعرفية لدى أفراد عينته في هونج كونج جاءت في المستوى المتوسط.

وهذا قد يكون سبباً في عدم اهتمام الكثير من المدرّبين بغض النظر عن مسمياتهم كمدير فني أو مدرّب أو مساعد مدرّب أو مدرّب لياقة بدنية بتطوير أنفسهم ومواكبة التطور الذي يحدث في مجال علم التدريب الرياضي الحديث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وهو:

السؤال الثالث: ما دور المدرّب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة لدى لاعبي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في الدوري الأردني؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات لاعبي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن على دور المدرّب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة.

تشير نتائج الجدول (5) إلى قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى لأفراد عينة الدراسة في دور المدرّب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.12) وانحراف معياري وقدره (0.36) وبمستوى متوسط، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (1.55 و 2.69)، وكانت بين المستوى المنخفض والمرتفع، وجاءت الفقرة التي تتصّل على "يوضّح المدرّب أهمية تناول السوائل والمشروبات الرياضية خلال المنافسة والوحدة التدريبية" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69) بمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة التي تتصّل على: "يوضّح المدرّب أهمية العناصر الغذائية الكربوهيدرات والدهون والبروتينات والماء الفيتامينات والأملاح المعدنية ومساعدتها على تحسين الاستشفاء" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.55) بمستوى منخفض.

ويعزو الباحثون نتيجة هذا المقياس من وجهة نظر اللاعبين بالمتوسط مع وجود الاختلاف في متوسط الفقرات ما بين منخفض ومرتفع، والسواد الأعظم من متوسط ومنخفض ووجود فقرة وحيدة مرتفع إلى ربط هذه النتائج بنتائج المحورين السابقين، وهما محور فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية اللذان أظهرتا نتائج ضعيفة لدى المدربين، وجميعنا نعلم الارتباط الوثيق ما بين علوم الرياضة ككل، ومنها: فسيولوجيا اللياقة البدنية والتدريب والاستشفاء وغيرها من العلوم، وعلى الرغم من أن مستوى هذا المقياس متوسط إلا أن التفاوت ما بين الفقرات يدل على عدم الإلمام الكامل بالمعارف الخاصة بعمليات الاستشفاء لدى المدربين، وهذا قد يسبب أثراً سلبياً على لاعبيهم من حيث حدوث إصابات وبعض الإجهاد ما بعد المنافسات والتدريب؛ لذلك لا بد من زيادة معارف المدربين في جميع علوم الرياضة، من خلال الندوات وورش العمل، وبالذات مدربي اللياقة البدنية؛ لارتباطهم الوثيق بعمليات الاستشفاء، وهذا يتفق مع دراسة (يوسف وآخرون، 2022) و(عياد، مصطفى، 2018) بضرورة التنقيف الصحي للاعبين من قبل مدربيهم وأولياء الأمور؛ لما له من فائدة كبيرة في تحسين عمليات الاستشفاء وتقليل حدوث الإصابات والإجهاد البدني للاعبين وقدرة اللاعبين على العودة للحالة الطبيعية والمحافظة على الفورمة الرياضية خلال الموسم الرياضي.

الجدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات لاعبي كرة السلة للأندية الممتازة في الأردن على دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة مرتبة تنازلياً.

(ن=66)

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يوضح المدرب أهمية تناول السوائل والمشروبات الرياضية خلال المنافسة والوحدة التدريبية	2.69	0.36	مرتفع
2	في مرحلة ما قبل المنافسة والوحدة التدريبية يوضح المدرب أهمية التغذية المثالية ونوعيتها وكذلك تنظيم موعد تناول الغذاء	2.32	0.49	متوسط
3	يوضح المدرب أهمية اتباع الرياضي لنمط حياة صحي مثالي وتأثيره الإيجابي على عملية الاستشفاء	2.30	0.42	متوسط
4	يوضح المدرب أهمية التهدئة للاعبين نهاية الوحدة التدريبية أو المباراة ونوعية التمارين الخاصة بهذا الجزء	2.29	0.53	متوسط
5	يقوم المدرب باستخدام خفض حمل التدريب في حالة لاحظ الإرهاق والتعب لدى اللاعبين.	2.28	0.52	متوسط
6	يوضح المدرب الوقت المثالي لوسائل الاستشفاء ومن ضمنها التدليك بعد المنافسة على الأقل من 6_8 ساعات .	2.25	0.60	متوسط
7	يوضح المدرب للاعب وسائل الاستشفاء وأيهما أفضل استخدامه بعد التدريب أو المنافسة مثل الحمامات الباردة أو الساخنة	2.24	0.53	متوسط
8	يوضح المدرب أفضلية استخدام الحمامات الباردة على الحمامات الدافئة بعد المجهود البدني مباشرة	2.21	0.38	متوسط
9	يوضح المدرب أهمية عملية الاستشفاء وأنها جزء مهم للوصول اللاعب إلى الإنجاز الرياضي	1.62	0.50	منخفض

10	يلاحظ المدرب علامات عدم الاستشفاء الجيد لدى اللاعب مثل عدم الرغبة بالتمرين واختلاف الوزن	1.61	0.60	منخفض
11	يوضح المدرب أهمية العناصر الغذائية الكربوهيدرات والدهون والبروتينات والماء الفيتامينات والأملاح المعدنية ومساعدتها على تحسين الاستشفاء	1.55	0.64	منخفض
الدرجة الكلية للمقياس		2.12	0.36	متوسط

الدرجة العظمى من 3

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وهو:

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى مدربي كرة السلة للأندية الممتازة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة التدريبية، الصفة التدريبية)؟
للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لمعرفة دلالة الفروق في اختبار فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية، كما هو موضح تالياً.

الجدول (6). نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لأداء عينة الدراسة على مقياس في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية

المتغير	الفئة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis H	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	دبلوم كلية مجتمع	3	15.33	1.592	0.451
	بكالوريوس	19	16.89		
	دراسات عليا	8	12.25		
الخبرة التدريبية	5 - 1 سنوات	8	12.25	1.920	0.589
	6 - 10 سنوات	13	16.12		
	11 - 15 سنة	6	18.58		
	أكثر من 15 سنة	3	15.33		
الصفة التدريبية	مدرب عام	12	12.42	2.889	0.409
	مساعد مدرب	10	17.35		
	مدرب لياقة بدنية	5	15.33		
	مدير فني	3	19.30		

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يظهر جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى مدربي كرة السلة للأندية الممتازة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة التدريبية، الصفة التدريبية)، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن عمل الجهاز الفني ككل في الأندية الممتازة يكون ضمن خطة موحدة يضعها المدير الفني، ويقوم باقي أعضاء الجهاز بتطبيقها، وكذلك إلى أن دورات أعداد المدربين بكافة فئاتهم تسير على نفس النهج والتسلسل من حيث تركيزها على الأمور الخططية والفنية بالدرجة الأولى، وهو ما يعني تعرض الجميع إلى خبرات متشابهة بالإضافة لقلّة هذه الدورات من قبل الإتحاد المعني، وأيضا تركيز غالبية المدربين على متابعة ما يستجد من أمور تتعلق بالجانب الخططي والمهاري، وإغفال الجوانب الفسيولوجية واللياقة البدنية أو الاكتفاء بالحد الأدنى منها والتركيز على العموميّات دون الخوض في التفاصيل، كما أنه في هذه الدورات يعطى الجانب البدني والمعرفي الخاص بفسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية نسبة قليلة من الأهمية، وهذا ما يفسر تواضع هذه النتائج معرفياً، وقد يكون بعض

مدربي السلة على وجه الخصوص ليس من حملة شهادة علوم الرياضة، وإنما من تخصصات أخرى، وهذا من واقع معرفتنا كباحثين ببعض المدربين حاملين شهادات تخصصات ليس لها علاقة بتخصص علوم الرياضة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس وهو:

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة، لدى لاعبي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين في الدوري الأردني تعزى لمتغير (عدد سنوات ممارسة اللعبة)؟

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لمعرفة دلالة الفروق في دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة، لدى لاعبي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين كما هو موضح تالياً.

الجدول (7). نتائج اختبار كروسكالواليس (Kruskal-Wallis) لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة

المتغير	الفئة	العدد	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis H	الدلالة الإحصائية
عدد سنوات ممارسة اللعبة (العمر التدريبي)	أقل من سنة	18	14.35	1.462	0.385
	من 1-5 سنوات	25	18.82		
	أكثر من 5 سنوات	23	16.76		

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يظهر جدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في دور المدرب في تحسين عملية الاستشفاء ما بعد التمرين والمنافسة، لدى لاعبي كرة السلة تعزى لمتغير عدد سنوات ممارسة اللعب، ويعزو الباحثون ذلك إلى أنه من الممكن عدم تثقيف اللاعبين بشكل كبير خلال سنوات اللعب كلاعب كرة سلة في مجال الاستشفاء الرياضي، وعدم تلقّي القدر الكافي من المعلومات والمعارف الخاصة بهذا الجانب من قبل المدربين بشكل كبير، وقد يكون بسبب أن النسبة الأكبر من استجابات اللاعبين للمقياس الخاص بدور المدربين بالاستشفاء الرياضي، كانت خبراتهم التدريبية خمس سنوات فما دون، وهي عدد سنوات منخفض من الخبرة مقارنةً بلاعبين لعبوا لسنوات أطول وتلقوا معارف ومعلومات أكثر بخصوص عمليات الاستشفاء الرياضي.

الاستنتاجات :

1. للحصول على المعرفة أهمية كبيرة لتحسين جودة تدريبي كرة السلة في مجال فسيولوجيا الجهد البدني.
2. للحصول على المعرفة أهمية كبيرة لتحسين جودة تدريبي كرة السلة في مجال اللياقة البدنية.
3. إن الحصول على المعرفة جاءت في المستوى الضعيف جداً في مجال الدراسة ككل.
4. للحصول على المعرفة لمدربي كرة السلة أهمية في الاستشفاء الرياضي للاعبين.

التوصيات :

1. ضرورة قيام اتحاد كرة السلة بعمل دورات صقل وانعاش تشتمل على جميع الجوانب المعرفية والبدنية والخطية لصقل المدربين في الاندية.
2. ضرورة التركيز في الدورات التدريبية الخاصة بمدربي كرة السلة على مجال فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية والاستشفاء الرياضي، وأن تكون هناك دورات كاملة خاصة بهذه الجوانب.
3. ضرورة توعية تدريبي كرة السلة بأهمية الاطلاع على كل ما هو جديد وحديث في مجال العلوم المرتبطة بالتدريب الرياضي الحديث.
4. تعميم نتائج الدراسة على اتحاد كرة السلة واللجنة الأولمبية ووزارة الشباب والرياضة، للأخذ بعين الاعتبار البرامج والخطط والدورات التي تقيمها، بهدف تحسين وتطوير الحصول على المعرفة لجميع المدربين في جميع المراحل سواء الفئات السنية أم الرجال.

المراجع العربية

- ابراهيم، مروان عبد المجيد. (1999). *الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية*. دار الفكر، عمان، الأردن.
- أبو العلا، عبد الفتاح. (1999). *الاستشفاء في المجال الرياضي*. دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحوري، محمد محمود فياض. (2003). *الحصيلة المعرفية العلمية لدى مدربي الكاراتيه في الأردن*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة اليرموك، الأردن.
- الخصاونة، أمان والزعبي، زهير. (2007). *الحصيلة المعرفية العلمية لدى لاعبي ومدربي ألعاب القوى في الأردن*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، (21) 3.
- الرحاحلة، وليد، وشوكة، نارت. (2007). *دراسة مقارنة للحصيلة المعرفية في مجال اللياقة البدنية بين طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية وجامعة اليرموك*. مجلة أبحاث اليرموك، (23) 4: 47-56.
- حسانين، محمد صبحي. (1995). *التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضة (ط. 2)*. دار الفكر العربي، القاهرة.
- حتاملة، محمود عايد علي. (2002). *الحصيلة المعرفية لدى مدربي ولاعبي الكرة الطائرة في الأردن*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- زاهر، عبد الرحمن. (2004). *موسوعة الإصابات الرياضية واستعافاتها الأولية*. مركز الكتاب والنشر، القاهرة.
- زايد، زياد عيسى. (2010). *الحصيلة المعرفية في فسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لدى معلمي التربية البدنية في الرياض*. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.
- سيد، أحمد. (2003). *فسيولوجيا الرياضة، نظريات وتطبيقات*. دار الفكر العربي، القاهرة.
- عثمان، محمد توفيق. (2005). *الاستجابات الفسيولوجية والمورفولوجية لجهاز الدوران قبل أداء جهدين هوائي ولاهوائي وبعدهما*. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- علاوي، محمد حسن. (1999). *علم التدريب الرياضي (ط. 13)*، دار المعارف، القاهرة.
- عياد، مصطفى. (2018). *مدى مساهمة وسائل الاستشفاء الرياضي في الحد من الإصابات الرياضية*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، 33.
- فرحات، ليلي السيد. (2001). *القياس والاختبار في التربية الرياضية*. جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- يوسف، محمد وعبدالله، مها وقبيصي، مصطفى. (2022). *تأثير برنامج تثقيف صحي لبعض وسائل الاستشفاء للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم*. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مصر.

المراجع الأجنبية

- S. Hammada R. Hammad B, C H. Djemai d,e, I.M. Dabayeb,1 S. Ghanimaa,1.(2022). *The knowledge level of Taekwondo coaches regarding physical training methods in Jordan*. Elsevier Masson SAS. All rights reserved.
- Robergs, Roberts & Roberts, S. (2000). *Fundamental Principles of exercise physiology* (1st.ed). McGraw.Hill.
- Lauie, L.H. (1995). *Knowledge of physical Education and Voluntary in Hong Kong Secondary School in Liponski*. W.siuiski, Hong Kong.
- Miller, M.G. and L Housner. (1998). A Survey of Health- Related Physical Fitness Knowledge among Preserves and in service Physical Educators. *Physical Educator*, (55) 4: 87-176.
- Minesh Khatri, MD. (2021), "*What Is Physiology?*", WebMD.

The level of knowledge in the physiology of physical effort and physical fitness among coaches of excellent basketball clubs in Jordan and their role in players' recovery after competition and training.

ABSTRACT:

The study aimed to identify the level of cognitive attainment in the physiology of physical effort and physical fitness among basketball coaches in elite clubs in Jordan and their role in the recovery of players after competition and training. It also aimed to identify the differences in cognitive attainment among coaches, based on certain variables. The study sample consisted of 30 coaches and 66 players. Researchers used cognitive testing and a recovery questionnaire as tools for collecting data. The study found that the cognitive attainment of basketball coaches in the physiology of physical effort was very weak, while in physical fitness it was weak. The coaches' role in player recovery was average. Researchers recommended focusing on areas of physiology of physical effort, physical fitness, modern sports training, and sports recovery in training courses for basketball coaches, emphasizing their importance. They also recommended raising awareness among basketball coaches about the importance of staying updated on new developments in the field of sports science, particularly in the physiological and fitness aspects of modern sports training, particularly the physiological, physical fitness, and sports recovery aspects, and these should be included in the preparation plans.

Keywords: Level of Knowledge, Physiology of Physical Effort, Physical Fitness, Recovery.

مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

أ.د. سامر نهار الصعوب^{1*} ، ناظم شهاب أحمد².

¹ كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة

تاريخ القبول: 5-تشرين الثاني-2024

تاريخ الاستلام: 28-تموز-2024

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وكذلك الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، البلد، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، تكوّنت عينة الدراسة من (269) عضو هيئة تدريس موزعين على (59) عضو هيئة تدريس من الأردن، و(210) عضو هيئة تدريس من العراق، استخدم الباحثان الاستبيان أداة للدراسة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة أنّ مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والبلد، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير سنوات الخدمة وكانت لصالح فئة 10 سنوات فأكثر، وأوصى الباحثان بضرورة توظيف مجالات الإدارة الاستراتيجية من قبل عمادات كليات التربية الرياضية لرفع مستوى الأداء الإداري بما ينعكس بشكل إيجابي على مختلف الأطراف، وعقد لقاءات تشاورية بين مختلف الكليات للاستفادة من الخبرات المتراكمة لرفع مستوى الأداء الإداري والأكاديمي.

© 2024 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 1, Issue 2 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحية: الإدارة الاستراتيجية، كليات التربية الرياضية، أعضاء الهيئة التدريسية.

المقدمة:

تشير الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في إدارة المنظمات إلى أن معظم منظمات الأعمال الناجحة في عملياتها وأنشطتها تعمل لبناء مركز استراتيجي وتنافسي متميز يضمن لها مواكبة التغيرات والتطورات في بيئة الأعمال، الأمر الذي يعطي انطباعاً إيجابياً بامتلاك هذه المنظمات رؤية بعيدة المدى، باعتبار أن منظمات الأعمال تتعامل في الوقت الحالي مع ظروف بيئية تتسم بالديناميكية وسرعة التغير والتنوع، والزيادة في حدة المنافسة واتساعها، وإزاء هذه البيئة المتغيرة وجب على القائمين على هذه المنظمات التفكير بشكل جذري في العمليات الادارية المختلفة وتطويرها، وبناء رؤية استراتيجية واضحة لمواجهة المنافسة الكبيرة لتقديم خدماتها بالشكل المناسب.

ويشير (Hareem, 2006) إلى أن نجاح أو فشل المنظمات في تلبية حاجات ومتطلبات الأفراد والمجتمعات المتنوعة يتوقف إلى حد كبير على كيفية إدارة تلك المنظمات، وأن تقدم أي مجتمع أو تخلفه أصبح يعتمد على نمط إدارته، فالإدارة الناجحة والفعالة هي مفتاح نجاح أي منظمة وأساس بناء أي مجتمع وتطويره.

تعدّ العملية الإدارية من أهم عناصر نجاح أي هيئة أو مؤسسة، بل هي من ضمانات بقائها واستمرارها، ويشير (Hamed, 2002) إلى أن التنافس بين الهيئات والمؤسسات الرياضية على مختلف المستويات هو تنافس في مجال الادارة الرياضية حيث أصبح التركيز على أجهزة الإدارة ودرجة كفاءتها كمؤشر لنجاح الهيئة من عدمه.

ويعرّف (Abu Halima, 2004) الإدارة الرياضية بأنها المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والقيادة والتقييم داخل مؤسسة ما تهتم بشؤون نشاط رياضي معين.

وهي نشاط له مضمون ويحتوي على مكونات رئيسية، ويقوم به أفراد قادرون على استخدام ما هو متاح من موارد لتوجيه العاملين نحو أهداف محددة (Al-Janabi and Al-Hussainawi, 2014).

كما تعتبر الإدارة الرياضية من أهم مقومات التطور الرياضي الحديث، لأنها الأداة الفاعلة في زيادة الإنجاز الرياضي وتطويره كماً ونوعاً، وهي تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم لكل الأنشطة الرياضية. (Moawad, 2019) يعد موضوع الاستراتيجية على قدر كبير من الأهمية في التفكير الإداري، فمع ازدياد حدة المنافسة بين المؤسسات والمنظمات فإن العديد من هذه المنظمات تسعى لاكتساب الميزة التنافسية التي تمكنها من البقاء والمنافسة؛ ومن أجل تحقيق هذا الهدف من خلال وضع الصيغ والخيارات الادارية الاستراتيجية التي يمكن استخدامها بما يلائم قدراتها ومواردها الاقتصادية والبشرية (Al Shafei , 2007).

ويعرّف (Al-Husseini, 2000) الاستراتيجية بأنها خطط وأنشطة المنظمة التي يتم وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التوافق بين الرسالة المنظمة وأهدافها بين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية.

وهي بحسب (Abu Al-Nasr, 2015) تصوّر الرؤى المستقبلية للمنظمة، ورسم رسالتها وتحديد غاياتها على المدى البعيد وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يسهم في بيان الفرص والمخاطر المحيطة بها، ونقاط القوة والضعف المميزة لها، وذلك بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومراجعتها وتقويمها.

كما أنها سلسلة متصلة من القرارات والتصرفات التي تؤدي إلى تنمية أو تكوين استراتيجية أو استراتيجيات تساعد في تكوين أهداف المنظمة وصنع القرارات الاستراتيجية (Abu Qahf, 2002).

إنّ المتتبع للمؤسسات الناجحة في الوقت الحاضر يلاحظ أهميّة الرّؤى الاستراتيجية ودورها في توجيه المدراء سواء أكانوا من أصحاب الخبرة أم من الجدد في مناصبهم في تحقيق أهداف منظماتهم أو مؤسساتهم وفق رؤى استراتيجية محدّدة (Al Atiyat, 2006).

تعدّ الإدارة الاستراتيجية كأحد الاتجاهات، بل هي أحد العلوم المشتقة من علم الإدارة المتفاعل معه والمتأثر بمدخل دراسته، وما احتوى من تصوّرات نظريّة ونماذج فكريّة أسّمت بالأصالة تارة والحدائثة والمعاصرة تارة أخرى (Al-Khafajji, 2004).

في حين يشير (Al-Madi, 2003) إلى أنّ الإدارة الاستراتيجية هي صياغة وتطبيق وتقييم القرارات والأعمال التي من شأنها أن تمكّن المنظّمة من وضع أهدافها موضع التنفيذ.

وصف (Al-Kalalda, 2008) الإدارة الاستراتيجية بأنّها مجموعة من القرارات التي تؤدي إلى صياغة استراتيجية أو عدة استراتيجيات تساعد بعد وضعها موضع التنفيذ على تحقيق النجاح الاستراتيجي باتجاه الوصول إلى أهداف المنظّمة ورسالتها، وهي العمليّة التي يتم من خلالها تحديد صياغة العلاقة بين المنظّمة والبيئة التي تعمل فيها.

لقد تطورت الإدارة الاستراتيجية بحسب (Al-Qurai, Shakoot, 2020) كأحد حقول إدارة الأعمال بسرعة كبيرة في مؤسسات الأعمال الكبرى والمؤسسات الأكاديمية كردّ فعل مباشر على الأنماط الجديدة من التفاعلات بين المؤسسة وبيئتها الخارجية، ويعود السبب في هذا التطور السريع إلى أنّ الإدارة الاستراتيجية تركّز على مؤسسة العمل ككيان متكامل، فهي وليدة واقع عمليّ ميدانيّ مدعوم بفكر أكاديميّ نابع من الحاجة إلى تطوير أداء المؤسسات على المدى البعيد لضمان بقائها، وخلق أجواء حيويّة تستفيد من الإمكانيّات بصورة فعّالة لتحقيق أهداف المؤسسة.

وقد اكدت دراسة (Al-Qahtani, 2010) دور الإدارة الاستراتيجية في تحسين القدرة التنافسيّة وفقاً لمعايير الأداء الاستراتيجي وإدارة الجودة الشاملة في الاردن، والتي اشارت نتائجها الى أنّ القيادة الإداريّة في البنوك حازت على درجة مرتفعة كونها تستخدم التحفيز للوصول إلى التميّز، كما وضحت أنّ المديرين التنفيذيين الناجحين قد ساهموا في نجاح مؤسساتهم، كما أشارت إلى مهارة إنجاز المهمة كبعد من أبعاد المهارات القياديّة الإداريّة وأثبتت دور العمل بروح الفريق في تحقيق الإيجابيّة.

بيّنت دراسة (Seibert, 2004) التي هدفت التعرف إلى الإدارة الاستراتيجية كضرورة للكفاءات في المشاريع الصغيرة وتطوير المراكز التقنية في كارولينا الشمالية، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ للإدارة الاستراتيجية أثراً واضحاً على تطوير الأداء، وعلى الرغم من عدم وجود بعض المعرفة لدى فئة من المديرين، إلّا أنّهم يمارسونها من خلال بعض المواقف، كما بيّنت الدراسة وجود علاقة إيجابيّة بين المعرفة والمهارة في تطبيق مبادئ الإدارة الاستراتيجية.

وعلى العكس من ذلك فقد أظهرت دراسة (Nickols, 2015) التي هدفت إلى وصف محدّد للإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي في (14) كليّة في مدينة Michigan، وتوصلت الدراسة إلى أنّ مفهوم التخطيط الاستراتيجي غامض ومفتوح للتفسير وأنّها تفسّر طبعا لخلفيّة الفرد التعليميّة والثقافيّة وطبقاً لخبراته أيضاً.

وبيّنت دراسة (Al-Hashem, 2006) أنّ أغلب الأجهزة الحكوميّة المركزيّة السعوديّة لا تمارس الإدارة الاستراتيجية، وأنّ المعوقات التي تحول دون ممارسة الإدارة الاستراتيجية تتمثّل في عدم توفّر المتخصّصين في التخطيط الاستراتيجيّة، وعدم وجود إدارة متخصصة لوضع الخطط الاستراتيجية، وغياب مفهوم المنافسة الذي يقلّل من وجود حافز لإعداد استراتيجية.

وعليه يؤكّد (zaydieh, 2007) أنّ الإدارة العليا تقوم بوضع أهدافها الاستراتيجية في المنظّمة بواسطة المدراء في تلك الإدارة حيث أنّ المدير يتمتّع بنوع من القوة المستمدّة من مصادر متنوّعة للتأثير في اتخاذ القرارات وتحديد الأهداف

بما يتمتع به من هذه القوى منفردة أو مجتمعة سواء أكان مصدر القوة من الهيكل التنظيمي في المنظمة أو قوة الشخصية، وقدرة المدير في التأثير على الآخرين لاتخاذ القرارات وتحديد الأهداف.

تعدّ مؤسسات التعليم العالي محوراً أساسياً في تلبية احتياجات المجتمع والوفاء بمتطلبات التنمية المستدامة في ظلّ المتغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة والسريعة، فهي تعدّ من أهمّ مصادر المعرفة والإبداع وإعداد الطاقات البشرية وصلها، وتنمية مهاراتها بالعلم والمعرفة والبحث والتدريب، وهي في نفس الوقت الأكثر مسؤولية عن التغيرات الحاصلة في هذا المجتمع، لذا يقع على عاتقها التفكير في مستقبلها والعمل الجاد نحو الاستجابة والتكيف مع المتغيرات وتحقيق التقدّم والتطور المنشود، حيث تأتي الإدارة الاستراتيجية كأحد أهمّ الأساليب الإدارية الحديثة التي تحقّق ذلك.

ويرى (Shahada, 2008) بأنّ الإدارة الاستراتيجية تعدّ أحد المفاهيم الإدارية التي يمكن استخدامها في مختلف أنواع المؤسسات بصفة عامة، والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، باعتبارها مدخلاً إدارياً شاملاً يساعد من خلال المراحل المختلفة لها، في تحقيق طفرات استراتيجية في أدائها، وذلك بحشد طاقاتها لتحقيق إنجازات استراتيجية طبقاً للأولويات التي تضعها الإدارة.

كما أنّ ممارسة الإدارة الاستراتيجية في المؤسسات التربوية يساهم في تطوير الهياكل التنظيمية التي توضّح خطوط المسؤولية والصلاحيّة، وتساهم في تسريع عملية اتخاذ القرارات وتنفيذها، وإزالة ازدواجية والتعارض إن وجد، ومراجعة الإجراءات الإدارية واختصارها من أجل إزالة التعقيد والبيروقراطية وإتاحة المزيد من المرونة والاستقلالية للقيادات الإدارية في اتخاذ القرارات ذات العلاقة، بالاستفادة من الموارد المتاحة. (Al-Mubouth, 2003)

ويعدّ تطبيق مفهوم الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي بحسب (Al-Maliji, 2005) غاية في الأهمية؛ وذلك لرفع جودة العملية التعليمية من خلال قيام تلك المؤسسات بتحديد الرؤية المستقبلية لها وتحديد غاياتها على المدى الطويل، وتحديد أبعاد العلاقة المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يساعد في تحديد الفرص والمخاطر المحيطة، ونقاط الضعف والقوة المميزة لها؛ وذلك بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية على المدى البعيد ومراجعتها وتقييمها.

حيث أكد كلّ من (Frølich, & Klitkou, 2006) أنّ الإدارة الاستراتيجية ضرورية في مؤسسات التعليم، إذا ما تم تطبيقها بشكل جيّد، لأنها تؤدي إلى رفع أداء المنظمات في الحاضر والمستقبل، وقد أجمعت كل منظمات الأعمال العالمية التي استخدمت أسلوب الإدارة الاستراتيجية على ذلك.

تعدّ الجامعة مؤسسة اجتماعية ذات أهداف علمية وعملية قيادية، فهي مؤسسة اجتماعية ترتبط بالدولة ارتباطاً مركزياً يوفّر لها شخصية معنوية واستقلالاً نسبياً في الأمور المالية والإدارية والعلمية (Al-Omari, 2002).

كما أنّ الجامعات بمختلف تشكيلاتها وتخصّصاتها تمثّل دوراً كبيراً وأساسياً في المجتمع مهما كانت درجة تطوره لأنّها تمثّل قمة الهرم التعليمي وصاحبة الدور الريادي والتأثير القيادي في الحياة الاجتماعية، لأنّها تشكّل موقعاً مثالياً تختزل فيه معظم خصائص وصفات وتقاليد وأعراف المجتمع بكلّ فئاته وطوائفه وقومياته مهما تعدّدت وكثرت، فالجامعات هي بمثابة محور الارتكاز الذي تدور حوله أهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها (Saleh, 2006).

ونظراً للحاجة المستمرة للتغيير بسبب التحديات المختلفة التي تواجهها الجامعات والكليات والأقسام، فإنّ هناك حاجة كبيرة إلى قيادات فاعلة على مستوى العميد ورئيس القسم على قدر كبير من الفهم نظراً للدور الكبير الذي يقومون به، وحتى تستمر الكليات والأقسام بمهامّها الأكاديمية لتحقيق غاية الجامعة التي أنشئت من أجلها كان لا بد من توفير قيادات أكاديمية قادرة على تحقيق هذه الغاية (Lindholm, 1999).

ومن منطلق دور وأهمية توظيف الإدارة الاستراتيجية في العملية التعليمية بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص فقد أكّدت العديد من الدراسات على تلك الأهمية ومنها: دراسة (Abu Sheikha, & msaadeh, 2018) التي

هدفت التعرف إلى أهمية تطبيق مراحل الادارة الاستراتيجية، وبيان أثر تطبيقها في تطوير جودة التعليم الأكاديمي في الجامعات الاردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ تقديرات أعضاء هيئة التدريس بدت إيجابية في جامعة الزرقاء حول مستوى مراحل الادارة الاستراتيجية المتمثلة ب(التحليل والرصد البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، والتقييم والرقابة الاستراتيجية) وهذا يعني أنّ مستوى تقييم تطبيق مراحل الادارة الاستراتيجية (مرتفع) من وجهة نظرهم، فضلاً عن وجود أثر تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية في الجامعة في تطوير جودة التعليم الأكاديمي.

كما أشارت دراسة (Al-Rashoud, 2017) إلى وجود حاجة لدى المهتمين بتعليم الكبار والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية الى الإدارة الاستراتيجية في مؤسساتهم، كما كان من النتائج نمو الوعي لدى القيادات الادارية فيما يتعلق بأهمية الإدارة الاستراتيجية وإشراك الموظفين في صياغتها.

وكذلك دراسة (Al-Hilali & Mustafa, 2008) التي هدفت إلى التعرف إلى الادارة الاستراتيجية ومتطلبات تطبيقها في كليات جامعة المنصورة، حيث تبين من خلالها أنّ استخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي يتطلب المزيد من الاهتمام لهذه المتطلبات مثل: مراعاة التطور التكنولوجي الحالي، توفير متطلبات البيئة الداخلية للكلية، كذلك اختيار الاستراتيجيات المناسبة للكلية ومراعاة الاستفادة من ذوي الخبرات السابقة في عمليات التطوير، كما تبين ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام إلى موضوع التقييم خصوصاً في مجال أداء الجهاز الإداري في ضوء أهداف محددة سلفاً.

وقد بينت دراسة (Al-Otaibi, 2013) أنّ أفراد الدراسة يوافقون تماماً على أنّ واقع إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء صياغة الاستراتيجية يتمثل أبرزه في: إعداد رؤية ورسالة محددة ومكتوبة، مرونة الأهداف الاستراتيجية، توافر قاعدة بيانات قبل التخطيط، ويوافقون تماماً على أنّ واقع إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء التقييم يتمثل في اعتماد الإدارات في تقييم أدائها على معايير ومؤشرات محددة، مراجعة الخطة الاستراتيجية بشكل دوري لتحديد التغيرات المطلوبة، اعتماد الإدارات على عملية تقييم مستمرة للأداء، ويوافقون تماماً على أنّ أهمّ معوقات تطبيق الإدارة الاستراتيجية في إدارات التربية والتعليم تتمثل في: مقاومة التغيير وتحسين الأداء، عدم توافر حوافز ومكافآت للعاملين لتطوير الأداء، ضعف اعتراف الأفراد بوجود الإدارة الاستراتيجية.

كما بينت دراسة (Assaf, 2005) التي هدفت التعرف إلى واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية ورصد مدى تطبيق هذا النمط الإداري في مدارس محافظة غزة، أنّ مديري المدارس لديهم مفاهيم واضحة لمبادئ الادارة الاستراتيجية، واتجاهات ايجابية نحو تطبيقها في الادارة المدرسية.

وفي المجال الاداري الرياضي أصبح من الضرورة بمكان أن تدار المؤسسات الرياضية بأسلوب إداري هادف وواع يخلصها من الكثير من العقبات والصعوبات وينقلها إلى مراحل متقدمة تمكنها من تحقيق الأهداف والمهام التي أنشئت من أجلها وفق رؤية استراتيجية، فقد أظهرت العديد من الدراسات كدراسة (Al-Harbi and Maysaloun and Majhool , 2015) أنّ الإدارة الاستراتيجية هي البوصلة التي توجه العمل الإداري وتحدد الاتجاه الصحيح الذي يجب أن يتبعه العمدة في مؤسسات التعليم العالي عموماً وجامعة كربلاء خصوصاً، من خلال تنسيق العمل بين أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية، مما يفرض عليهم تركيز أفكارهم وجهودهم لنجاح مهامهم، ومساعدتهم على ابتكار أفكار جديدة ولظهور كفاءاتهم وقدراتهم وخبراتهم لخدمة العمل الإداري.

في حين اظهرت دراسة (Al-Watan, 2017) التي هدفت إلى الوقوف على واقع الإدارة الاستراتيجية في وزارة الشباب والرياضة العراقية ووضع الحلول التي من الممكن أن تسهم في تطويرها، حيث توصل إلى العديد من الاستنتاجات من أبرزها عدم تبني الوزارة لمنهج استراتيجي واضح بما يتضمن من رؤية ورسالة وأهداف، وعدم وضوح الأدوار وتوزيع الصلاحيات للموظفين في الهيكل التنظيمي، وعدم قيام الوزارة بعملية التحليل البيئي لتشخيص نقاط القوة والضعف في

بيئتها الداخلية والوقوف على الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء تحليل بيئي بصورة مستمرة للبيئة الداخلية والخارجية للوزارة، والاستفادة من الرؤية والرسالة والأهداف والقيم المقترحة، والعمل باستراتيجية تقييم أداء العاملين واستراتيجية التدريب للموارد البشرية لرفع كفاءة أداء العاملين في الوزارة.

وتأسيساً على ما سبق، فإن الإدارة الاستراتيجية بشكل عام تساهم في تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي ومن ضمنها كليات التربية الرياضية وتحسينها وتحقيق التميز، وبذلك تضمن لهذه الكليات تحقيق ميزة تنافسية بالنسبة لغيرها من الكليات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإقبال عليها والاستفادة المجتمعية منها، فضلاً عن التركيز على فعالية الممارسات التعليمية وتحقيقها لأفضل النتائج؛ وذلك من خلال الدراسة المستمرة للبيئة الداخلية والخارجية، ومحاولة تضيق الفجوة بين الواقع والمتوقع منه، والتأكيد على تحقيق رسالتها، وأهدافها الاستراتيجية.

مشكلة الدراسة :

تعتبر كليات التربية الرياضية إحدى الأدوات الفاعلة في تزويد المجتمع بكوادر بشرية مؤهلة ومدربة، ويقع على عاتقها القيام بكل متطلبات العمل الإداري الناجح المستدام لفترات طويلة؛ لتحقيق الاستقرار والنهوض بالمستوى المهني الرياضي ضمن منهجية إدارية واضحة ترسخ مفهوم العمل الاستراتيجي الناجح.

ومن خلال اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية كدراسة (Abu Sheikha, & msaadeh, 2018) (Al-Rashoud, 2017) (Al-Otaibi, 2013) (Al-Shboul, 2005) ومن خلال رغبتهم بالبحث عن الجانب الإداري الاستراتيجي في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية، جاءت هذه الدراسة للوقوف على مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية، لتعزيز المفاهيم الإدارية الحديثة، ووضع تصورات إدارية حديثة في المؤسسات الأكاديمية الرياضية، لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة فيها.

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال:

1. أنها تتناول أسلوباً إدارياً حديثاً يساهم في توجيه كليات التربية الرياضية لتحقيق التنمية في الإدارة وفق رؤية استراتيجية محددة.
2. تسلط الضوء على إدارات كليات التربية الرياضية نظراً لأهميتهم ودورهم في رسم السياسات الإدارية المستقبلية.
3. تساهم في إثراء الأدب العلمي المتعلق بالإدارة الرياضية الاستراتيجية، كما وتقدم إضافة معرفية جديدة للمكتبة الأردنية والعربية، ويتوقع من هذه الدراسة أن تكون باعثاً لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول هذا المجال.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
2. الفروق في مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، الخدمة، البلد.

تساؤلات الدراسة :

1. ما مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، الخدمة، البلد؟

محددات الدراسة:

- أ. المحدد الجغرافي: المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية العراق.
- ب. المحدد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية.
- ج. المحدد المكاني: كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية.
- د. المحدد الزمني: أجريت الدراسة خلال الفترة 2020\10\19 - 2020\11\23.
- هـ. المحدد الفني: أداة الدراسة (الاستبانة).

مصطلحات الدراسة :

- أ. الإدارة الاستراتيجية: منظومة من العمليات المتكاملة ذات العلاقة بتحليل البيئة الداخلية والخارجية، وصياغة إستراتيجية مناسبة، وتطبيقها في ضوء تحليل أثر المتغيرات المهمة عليها، بما يضمن تحقيق ميزة إستراتيجية للمنظمة، وتعظيم إنجازها في أنشطة الأعمال المختلفة. (Yassin, 2002)
- ب. أعضاء هيئة التدريس: الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون والمحاضرون والمعيدون ومساعدو البحث الذين يعملون في مجال التعليم العالي، وهم مسؤولون عن تدريس الطلاب، وإجراء البحوث، وتقديم الخدمات الأكاديمية للمجتمع. (تعريف إجرائي)
- ج. كليات التربية الرياضية: هي مؤسسات تعليمية عليا تُعنى بإعداد متخصصين في مجال التربية البدنية والرياضة، تقدم هذه الكليات برامج دراسية أكاديمية وعملية بمستويات مختلفة، من خلال تدريس مساقات نظرية وعملية بمختلف الرياضات والألعاب. (تعريف إجرائي)

منهجية وتصميم الدراسة :

منهج الدراسة

تبعاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها فقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية البالغ عددهم (1241) موزعين على (152) عضو هيئة تدريس في الأردن و(1089) عضو هيئة تدريس في العراق.

3.3 عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (269) عضو هيئة تدريس موزعين على (59) عضو هيئة تدريس من الأردن و(210) عضو هيئة تدريس من العراق، وحسب سجلات كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية للعام الجامعي 2021/2020، والجدول رقم (1) يوضح وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

الجدول رقم 1

وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	المتغير
76.6	206	نكر	النوع الاجتماعي
23.4	63	أنثى	
100.0	269	الكلي	
14.9	40	أقل من خمس	سنوات الخدمة
23.8	64	خمس إلى أقل من عشر	
61.3	165	عشر فما فوق	
100.0	269	الكلي	البلد
78.1	210	العراق	
21.9	59	الأردن	
100.0	269	الكلي	

4.3 أداة الدراسة وإجراءاتها

قام الباحثان باتباع الإجراءات الآتية للوصول إلى أداة الدراسة:

1. مراجعة الأبحاث والدراسات والمراجع العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة كدراسة (Al-Shboul, 2005)، (Al-) (Harbi and Maysaloun and Majhool, 2015)
2. الاطلاع على العديد من أدوات الدراسة المستخدمة في العديد من الدراسات كدراسة، (Assaf, 2005) (Abu Sheikha, & msaadeh, 2018)، (Al-Hashem, 2006)
3. إعداد الصيغة الأولية لأداة الدراسة وتكوّنت من (57) فقرة موزعة على (5) مجالات وعرضها على أصحاب الاختصاص في مجال التربية الرياضية والإدارة الرياضية، من أعضاء الهيئات التدريسية البالغ عددهم (15) حيث عرضت عليهم أداة الدراسة بصورتها الأولية، بهدف إبداء ملاحظاتهم وتقديم اقتراحاتهم حول مدى مناسبة أداة الدراسة.

4. استرجاع الاستبيانات من السادة المحكّمين، وبعد الاطلاع على ملاحظاتهم والأخذ بها وضعت الصورة النهائية للأداة لاستخدامها في جمع البيانات، حيث تكوّنت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات وعلى النحو الآتي:

الجزء الأول: المتغيرات الشخصية: تضمّنت المتغيرات الآتية: (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، البلد).

الجزء الثاني: تضمّنت الفقرات التي تقيس (الإدارة الاستراتيجية) ووّزعت على المجالات الآتية:

1. مجال صياغة الأهداف الاستراتيجية: (9) فقرات

2. مجال التخطيط: (8) فقرات

3. مجال التنفيذ: (9) فقرات

4. مجال الرقابة: (8) فقرات

5. مجال تقييم الأداء الوظيفي: (8) فقرات

استخدم سلم التدرج الخماسي للإجابة عن فقرات أداة الدراسة على النحو الآتي:

الإجابة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة
الدرجة	جدا	كبير	متوسطة	جدا	جدا
	5	4	3	2	1

المعاملات العلمية لأداة الدراسة :

لفهم المدلولات الإحصائية لمستوى الإدارة الاستراتيجية فقد اعتمد الباحثان في مستويات التوصيف على المعيار الآتي:

أكبر من (3.66) مرتفع

أكبر أو يساوي (2.33) وأقلّ أو يساوي (3.66) متوسط

أقلّ من (2.33) منخفض

المعاملات العلمية لأداة الدراسة :

1. صدق المحكّمين:

للتحقّق من صدق محتوى أداة الدراسة قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وكليات التربية الرياضية في العراق من ذوي الخبرة في موضوع الدراسة، وعددهم (15) محكّماً، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول ملائمة فقرات الاستبيان لقياس الأغراض التي وُضعت لأجله، من حيث وضوح العبارات ومضمونها والصياغة واللغة، وكذلك إضافة أو حذف أيّة عبارات أو أيّة مقترحات أخرى يرونها مناسبة قد تنري الدراسة، حيث اعتُمد نسبة (80%) لمدى إنسجام الفقرات التي تتفق مع آراء المحكّمين وحذف الفقرات التي لم تحقّق هذه النسبة، وبذلك يمكن اعتبار أنّ المقياس صادق ممّا يسمح باستخدامه لأغراض هذه الدراسة، ثم قام الباحثان بجمع الاستبيان وتفريغها، وقد استقرّت الأداة في صورتها النهائية على (5) مجالات ممثلة بـ(42) فقرة.

2. ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الإدارة الاستراتيجية) استُخرج معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، وذلك على مستوى كلِّ مجال من مجالات مقياس أداة الدراسة، وكذلك المستوى الكلي، والجدول رقم (2) يوضِّح نتائج ذلك.

جدول (2)

قيم معاملات الثبات لكلِّ مجال من مجالات أداة الدراسة على المستوى الكلي

عدد الفقرات	كرونباخ الفا	المجالات
9	.947	صياغة الأهداف الاستراتيجية
8	.944	التخطيط
9	.936	التفويض
8	.957	الرقابة
8	.958	تقييم الأداء الوظيفي
42	.984	الكلي

تشير البيانات الواردة في الجدول (2) إلى أنّ معاملات ثبات أداة الدراسة وفقاً لمعامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha) قد تراوحت للمجالات بين (0.936 - 0.958) وللمقياس ككل (0.984) وتعتبر هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تطبيق الدراسة :

- بعد أن تمَّ إعداد الاستبيان بصورته النهائية، قام الباحثان بالخطوات الآتية:
1. التواصل مع العديد من السادة أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في كلِّ من الأردن والعراق. ترتيب ذلك من خلال طرق مختلفة.
 2. توزيع (300) استبيان على أعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية الرياضية في كلِّ من الأردن والعراق.
 3. توزيع الاستبيانات بطرق مختلفة بسبب الظروف الوبائية كالتوزيع المباشر أو من خلال استخدام (الاستبيان الإلكتروني) عن طريق تطبيق (الواتس اب) أو من خلال البريد الإلكتروني.
 4. احصاء عدد الذين استجابوا للاستبيان بعد استلام الردود من أعضاء الهيئة التدريسية من العدد الذي تم توزيعه، فكانوا (276) عضو هيئة تدريس والباقي لم يجب عن الاستبيان، ولم يرد عليه لظروفه الخاصة.
 5. تفرغ البيانات الواردة من أعضاء هيئة التدريس حيث تبين أنّ هناك (7) استبيانات لم تستوفِ شروط تعبئة البيانات وبالتالي استبعدت من العينة.
 6. اعتماد (269) استبيان صالح للتحليل الإحصائي بعد أن فُرغَت البيانات وعولجت إحصائياً بالحاسوب باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل :

- أ. النوع الاجتماعي: ذكر أنثى
- ب. سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى أقل من 10 سنوات 10 سنوات فأكثر
- ج. البلد: الجامعات الأردنية والجامعات العراقية

المتغير التابع: الإدارة الاستراتيجية

المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

1. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. للإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء تحليل التباين في عدة اتجاهات (N-Anova).
3. للكشف عن الفروق لصالح اية مجموعة تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية.
4. للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ الفا.
5. لوصف خصائص عينة الدراسة تم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الأسئلة المطروحة التي هدفت إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها، وكذلك مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات المنبثقة عن هذه النتائج:

نتائج السؤال الأول:

ما مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لكل مجال والمجال الكلي، والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (3)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

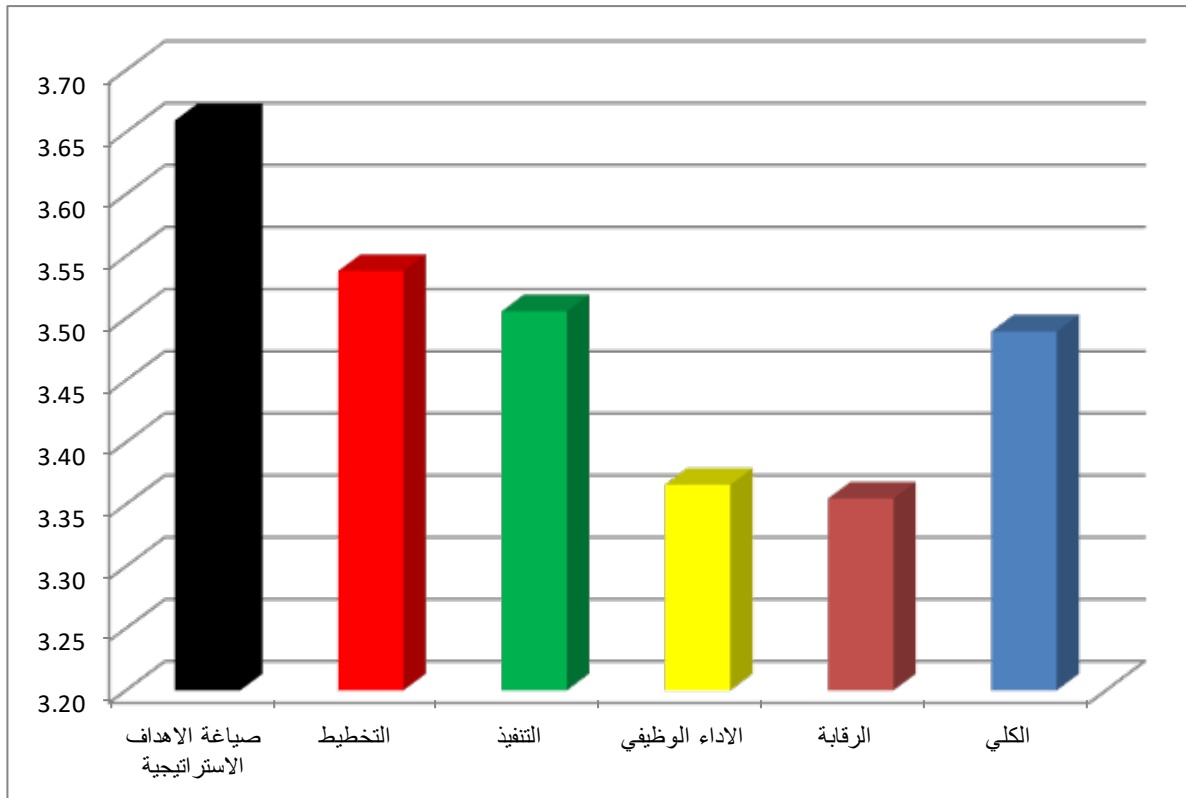
المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
صياغة الاهداف الاستراتيجية	3.6596	.78766	1	متوسط
التخطيط	3.5381	.80732	2	متوسط
التففيذ	3.5056	.80228	3	متوسط
الأداء الوظيفي	3.3657	.94449	4	متوسط
الرقابة	3.3546	.94622	5	متوسط
الكلّي	3.4894	.78222		متوسط

يبين الجدول (3) أنّ المتوسّطات الحسابية لمستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية جاءت وعلى المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.4894)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن العمليات الإدارية المطبقة في كليات التربية الرياضية وفق منظور استراتيجي ليست على المستوى المأمول، وأن المهام والأعمال الإدارية التي تطبق فيها ما هي إلا عمليات روتينية لغايات تسيير الأعمال وانتظام العمل ولا تحمل في رؤيتها العملية استشراق المستقبل بعيدة المدى، وهذا ما أكّدت عليه دراسة (Seibert, 2004) أن للإدارة الاستراتيجية أثراً واضحاً على تطوير الأداء، ورغم عدم وجود بعض المعرفة لدى فئة من المديرين، إلا أنهم يمارسونها من خلال بعض المواقف، وكذلك دراسة (Al-Hilali & Mustafa, 2008) التي هدفت التعرف إلى الإدارة الاستراتيجية ومتطلبات تطبيقها في كليات جامعة المنصورة، حيث تبين من خلالها أنّ استخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي يتطلب المزيد من الاهتمام لتوفير المتطلبات مثل: مراعاة التطور التكنولوجي الحالي، توافر متطلبات البيئة الداخلية للكلية، كذلك اختيار الاستراتيجيات المناسبة للكلية ومراعاة الاستفادة من ذوي الخبرات السابقة في عمليات التطوير، كما تبين ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام إلى موضوع التقييم خصوصاً في مجال أداء الجهاز الإداري في ضوء أهداف محدّدة سلفاً، كما بينت دراسة (Al-Harbi and Maysaloun and Majhool, 2015) أنّ الإدارة الاستراتيجية هي البوصلة التي توجّه العمل الإداري وتحدّد الاتجاه الصحيح الذي يجب أن يتبعه العمداء في مؤسسات التعليم العالي عموماً وجامعة كربلاء خصوصاً، من خلال تنسيق العمل بين أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية، مما يفرض عليهم تركيز أفكارهم وجهودهم لنجاح مهامهم، ومساعدتهم على ابتكار أفكار جديدة ولظهور كفاءاتهم وقدراتهم وخبراتهم لخدمة العمل الإداري.

في حين أظهرت دراسة (Al-Watan, 2017) التي هدفت الوقوف على واقع الإدارة الاستراتيجية في وزارة الشباب والرياضة العراقية ووضع الحلول التي من الممكن أن تسهم في تطويرها، حيث توصل إلى العديد من الاستنتاجات من أبرزها: عدم تبني الوزارة لمنهج استراتيجي واضح بما يتضمّن من رؤية ورسالة وأهداف، وعدم وضوح الأدوار وتوزيع الصلاحيات للموظفين في الهيكل التنظيمي، وعدم قيام الوزارة بعملية التحليل البيئي لتشخيص نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية والوقوف على الفرص والتحديات في البيئة الخارجية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء تحليل بيئي بصورة مستمرة للبيئة الداخلية والخارجية للوزارة، والاستفادة من الرؤية والرسالة والأهداف والقيم المقترحة، والعمل باستراتيجية تقييم أداء العاملين واستراتيجية التدريب للموارد البشرية لرفع كفاءة أداء العاملين في الوزارة.

فيما بيّن (Al-Dmour, and Al-Qatamin, 2015) الإدارة الاستراتيجية بأنها مجموعة القرارات والممارسات الإدارية ذات الصلة بتحديد التوجّه الاستراتيجي للمنظمة، وإيجاد ميزة مستدامة تمكّنها من تحقيق أهدافها بطريقة مميزة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Abu Sheikha, & msaadeh, 2018) التي أظهرت نتائجها أنّ تقديرات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء حول مستوى مراحل الإدارة الاستراتيجية في الجامعة المتمثلة بـ(التحليل والرصد البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، والتقييم والرقابة الاستراتيجية) بدت إيجابية، وهذا يعني بأنّ مستوى تقييم تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية (مرتفع) من وجهة نظرهم، وكذلك دراسة (Assaf, 2005) التي هدفت التعرف إلى واقع الإدارة المدرسية في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية ورصد مدى تطبيق هذا النمط الإداري في مدارس محافظة غزة، حيث أظهرت نتائجها أنّ مديري المدارس لديهم مفاهيم واضحة لمبادئ الإدارة الاستراتيجية، واتجاهات إيجابية نحو تطبيقها في الإدارة المدرسية.

أما على مستوى المجالات فقد جاء مجال صياغة الأهداف بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.6596) وبدرجة متوسطة، تلاه مجال التخطيط بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.5381)، تلاهما مجال التنفيذ بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.5056)، فيما جاء مجال الأداء الوظيفي بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.3657) وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الرقابة بمتوسط حسابي (3.3546) وبدرجة متوسطة والشكل رقم (2) يوضح التفاوت بمستوى التخطيط



الإستراتيجي وفقاً للمجالات وللمجال الكلي.

الشكل رقم (2)

التفاوت في مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية

ومن أجل تفسير هذه البيانات ومدى التفاوت في المتوسطات كان لابد من الرجوع إلى المجالات كلاً على حده للوقوف على مدى تطبيق الإدارة الاستراتيجية على كل مجال، وفيما يلي عرض تفصيلي لدرجة تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً لكل مجال من هذه المجالات وهي كما يأتي:

1. مجال صياغة الأهداف الاستراتيجية :

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صياغة الأهداف الاستراتيجية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تقوم إدارة الكلية بإعداد رؤية واضحة محدّدة مكتوبة	3.818	.8979	1	مرتفع
5	تأخذ إدارة الكلية عند صياغتها للأهداف الاستراتيجية الإمكانيات والظروف المتاحة	3.758	.8921	2	مرتفع
4	تضع إدارة الكلية أهدافاً محدّدة مكتوبة	3.729	.9207	3	مرتفع
8	تتسم الأهداف الاستراتيجية بالمرونة بحيث يمكن تعديلها كلما استجدت ظروف جديدة	3.703	.9228	4	مرتفع
2	تقوم إدارة الكلية بإعداد رسالة واضحة مكتوبة	3.662	.9624	5	مرتفع
9	تراعي إدارة الكلية صياغة الأهداف الاستراتيجية وفق الظروف الداخلية والخارجية	3.606	1.0226	6	متوسط
3	تحدّد إدارة الكلية فلسفتها الإدارية بطريقة واضحة مكتوبة	3.576	.9338	7	متوسط
6	تحقق إدارة الكلية أهدافها الاستراتيجية عن طريق تحقيق التوازن بين الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى	3.565	.9185	8	متوسط
7	تتسم عملية وضع الأهداف الاستراتيجية لدى إدارة الكلية بالموضوعية بحيث تبيّن القدرة والكفاءة	3.520	.9757	9	متوسط
	الكلّي	3.6596	.7876	6	متوسط

يبين الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لمجال صياغة الأهداف الاستراتيجية جاء على المستوى الكليّ بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.6596)، وقد احتلت الفقرة رقم (1) التي نصّها: "تقوم إدارة الكلية بإعداد رؤية واضحة محدّدة مكتوبة" المرتبة الأولى في حين جاءت الفقرة رقم (7) التي نصّها: "تتسم عملية وضع الأهداف الاستراتيجية لدى إدارة الكلية بالموضوعية بحيث تبيّن القدرة والكفاءة" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ أكثر ما يتمّ التركيز عليه في العمل الإداري في الكليات هو وضع وصياغة أهداف آنية لتسيير الأعمال الإدارية وانتظام العمل من خلال نشر الأهداف والرؤية والرسالة التي ترغب إدارة الكلية بتنفيذها وتحاول تطبيقها على أرض الواقع، إلّا أنّ هذه الأهداف والرؤى مرحليّة ولا تحمل نظرة بعيدة المدى تأخذ بعين الاعتبار التغيرات والتحوّلات المتسارعة، وهي على الأغلب تكون شكليّة وروتينيّة مستهلكة، وانفتحت هذه النتيجة مع دراسة (AI- Hilali & Mustafa, 2008) التي تبيّن من خلال نتائجها أنّ استخدام مدخل الإدارة الاستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي يتطلب المزيد من الاهتمام لتوفير المتطلّبات مثل: مراعاة التطور التكنولوجي الحالي، توافر متطلبات البيئة الداخلية

للكتية، كذلك اختيار الاستراتيجيات المناسبة للكتية ومراعاة الاستفادة من ذوي الخبرات السابقة في عمليات التطوير، كما تبين ضرورة توجيه المزيد من الاهتمام إلى موضوع التقييم خصوصاً في مجال أداء الجهاز الإداري في ضوء أهداف محدّدة سلفاً.

2. مجال التخطيط :

جدول (5)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التخطيط

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	تقوم إدارة الكتية بوضع خططها حسب إمكاناتها	3.799	.9287	1	مرتفع
3	تتكيّف الخطط الاستراتيجية الموضوعية وفق المستجدات	3.576	.8929	2	متوسط
5	تبني إدارة الكتية خططها بناء على الفرص والتهديدات التي تواجهها	3.528	.9640	3	متوسط
7	تراعى إدارة الكتية عامل الوقت اللازم في الخطط الموضوعية	3.517	.9910	4	متوسط
8	يوجد لدى إدارة الكتية منهجية لإعداد وتطوير الأنظمة والتعليمات المتعلقة بالعمل	3.502	.9566	5	متوسط
1	تعدّ إدارة الكتية خططاً مكتوبة طويلة الأجل تحقّق الرؤية التي تسعى الوصول لها	3.494	.9208	6	متوسط
6	تخطّط إدارة الكتية بشكل مستمرّ لتحديد الاحتياجات التدريبية للمدرّسين	3.450	1.0305	7	متوسط
2	تضع إدارة الكتية خططاً لتقليل الفجوات المتوقّعة بين المهارات والاحتياجات الحالية والمستقبلية	3.439	.9269	8	متوسط
	الكلية	3.5381	.80732		متوسط

يبين الجدول (5) أنّ المتوسّطات الحسابية لمجال التخطيط جاء على المستوى الكليّ بدرجة متوسطة بمتوسّط حسابي (3.5381)، وقد احتلّت الفقرة رقم (4) التي نصّها: "تقوم إدارة الكتية بوضع خططها حسب إمكاناتها" المرتبة الأولى في حين جاءت الفقرة رقم (2) التي نصّها: "تضع إدارة الكتية خططاً لتقليل الفجوات المتوقّعة بين المهارات والاحتياجات الحالية والمستقبلية" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ إدارات الكليات تقوم بالتخطيط لمتطلّباتها واحتياجاتها حسب ما هو متاح لها وهذه الاحتياجات مرتبطة بالمخصّصات المتاحة لها من إدارات الجامعات وفق قدراتها المالية، والتي غالباً ما لا تستطيع الكليات تجاوزه ممّا يضعف قدرة الكليات على تلبية احتياجاتها، وبالتالي تضع في خططها ما تحتاجه في الوقت الحاضر، للمحافظة على ديمومة عملها وتقديم ما يمكنها وفقاً لذلك، ممّا يؤثّر على خططها الحالية والمستقبلية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al-Hashem, 2006) التي أظهرت نتائجها أنّ المعوّقات التي تحول دون ممارسة الإدارة الاستراتيجية، تتمثّل في عدم توفّر المتخصّصين في التخطيط الاستراتيجي، وعدم وجود إدارة متخصصة لوضع الخطط الاستراتيجية.

3. مجال التنفيذ :

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التنفيذ

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
4	تتوفر لدى إدارة الكلية قاعدة بيانات ومعلومات تزود بها الجامعة عند طلبها من أجل تنفيذ استراتيجيتها	3.684	.9622	1	مرتفع
2	تتلاءم الاستراتيجية التي تضعها إدارة الكلية مع استراتيجية الجامعة	3.680	.8650	2	مرتفع
8	تتخذ الكلية خططها الاستراتيجية وفق الأسس والمنهجية العلمية	3.572	.9997	3	متوسط
3	تعدل إدارة الكلية هيكلها التنظيمي بشكل يتلاءم مع متطلبات تنفيذ الاستراتيجية	3.543	.9557	4	متوسط
6	تتوفر لدى إدارة الكلية الطرق والأساليب المناسبة للتعامل مع معوقات التنفيذ	3.483	.9166	5	متوسط
5	تقوم إدارة الكلية بتدريب طواقمها لتنمية مهاراتهم لتلائم تنفيذ استراتيجيتها	3.476	1.0095	6	متوسط
7	يتوفر مناخ إيجابي في الكلية بين جميع الأقسام والشعب والوحدات الإدارية يساهم في تنفيذ الاستراتيجية	3.465	1.0383	7	متوسط
9	تشرك الكلية المجتمع المحلي في تنفيذ استراتيجيتها	3.335	1.0925	8	متوسط
1	تتوفر لدى إدارة الكلية جميع الموارد التي تحتاجها لتنفيذ الاستراتيجية	3.312	1.0107	9	متوسط
	الكلية	3.5056	.80228		متوسط

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمجال التنفيذ جاء على المستوى الكلي بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.5056)، وقد احتلت الفقرة رقم (4) التي نصّها: "تتوفر لدى إدارة الكلية قاعدة بيانات ومعلومات تزود بها الجامعة عند طلبها من أجل تنفيذ استراتيجيتها" المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة رقم (1) التي نصّها: "تتوفر لدى إدارة الكلية جميع الموارد التي تحتاجها لتنفيذ الاستراتيجية" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، ويعزو الباحثان ذلك أن العمليات الإدارية مستمرة في الكلية، وتسعى إدارات الكليات إلى تنفيذ المهام والمتطلبات التي تساعد في تسيير الأعمال ومواجهة أي عوائق قد تؤثر على سير العمل من خلال العلاقة الارتباطية مع إدارة الجامعة، والمرتبطة باستراتيجية الجامعة، وتوفير قاعدة معلوماتية وبيانات يمكن الرجوع إليها والاستناد عليها لضمان ديمومة واستمرارية العمل دون إبطاء أو تأخير، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Abu Sheikha, & msaadeh, 2018) التي أظهرت نتائجها وجود أثر لتطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية في الجامعة والمتمثلة بـ(التحليل والرصد البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، والتقييم والرقابة الاستراتيجية) في تطوير جودة التعليم الأكاديمي بجامعة الزرقاء.

4. تقييم الأداء الوظيفي :

جدول (7)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تقييم الأداء الوظيفي

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تقييم إدارة الكلية استراتيجيتها بشكل دوري لمعرفة هل هناك انحراف في العمل	3.546	.9710	1	متوسط
8	تعتمد إدارة الكلية معايير العدالة والنزاهة عند تقييم أداء العاملين	3.506	1.1218	2	متوسط
2	تتوفر لدى إدارة الكلية خلية أزمة دائمة لمواجهة أي طارئ أو مشكلة عند التقييم	3.405	1.0381	3	متوسط
5	تعتمد إدارة الكلية على أنظمة تقييم لمعرفة جودة المخرجات أو ضعفها	3.390	1.0721	4	متوسط
4	يتوفر لدى إدارة الكلية برامج وسياسات وإجراءات لتقييم عمل الإدارة وتصحيح الأخطاء	3.357	1.0540	5	متوسط
7	يتوفر لدى إدارة الكلية طرق علمية موضوعية لقياس درجة رضا العاملين	3.279	1.1031	6	متوسط
6	توفر إدارة الكلية نظام لتقييم الأثر الذي تتركه في المجتمع	3.257	1.0638	7	متوسط
3	توفر إدارة الكلية نظام حوافز ومكافآت حسب التقييم لتشجيع العاملين	3.186	1.1569	8	متوسط
	الأداء الوظيفي	3.365	.94449		متوسط

يبين الجدول (7) أنّ المتوسّطات الحسابية لمجال الأداء الوظيفي جاء على المستوى الكلي بدرجة متوسّطة بمتوسّط حسابي (3.3657)، وقد احتلت الفقرة رقم (1) التي نصّها: "تقييم إدارة الكلية إستراتيجيتها بشكل دوري لمعرفة هل هناك انحراف في العمل" المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة رقم (3) التي نصّها: "توفر إدارة الكلية نظام حوافز ومكافآت حسب التقييم لتشجيع العاملين" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ أعضاء الهيئات التدريسية لهم تصوراتهم الخاصة في تقييم أدائهم الوظيفي في ضوء الإدارة الاستراتيجية كونها لم ترتق إلى المستوى المطلوب حسب وجهة نظرهم، من حيث التقييم الدوري وتصحيح مسار العمل والأداء، فضلاً عن اعتمادها على معايير العدالة والنزاهة في تقييم أدائهم، إلّا أنّها لم توفر نظام حوافز ومكافآت معروف ومعلن يحفّزهم على تطوير الأداء والارتقاء به بشكل أفضل، ممّا يشكّل محدداً وعائقاً أمام تطوير الأداء والارتقاء إلى مستويات أعلى، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Al-Sulaimani, 2011) التي توصلت نتائج الدراسة فيها إلى أنّ تطبيق مراحل الإدارة الاستراتيجية لدى مديرات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة التي تتعلّق بكلّ من (التحليل والرصد البيئي - صياغة الاستراتيجية - تطبيق الاستراتيجية - التقييم والسيطرة) كانت بدرجة عالية.

5. مجال الرقابة :

جدول (8)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الرقابة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	تراقب إدارة الكلية أداء موظفيها بشكل مستمر يتناسب مع الاستراتيجية	3.691	.9292	1	مرتفع
2	تستخدم إدارة الكلية طرق رقابة واضحة للجميع	3.472	.9907	2	متوسط
4	تعتمد إدارة الكلية منهجية شاملة للرقابة الإدارية والمالية	3.442	1.0445	3	متوسط
5	يشعر العاملون أنّ عملية الرقابة تعبر عن تعاون وتنسيق مع إدارة الكلية	3.420	1.0501	4	متوسط
8	ترجع إدارة الكلية مع العاملين الاستراتيجيّة قبل تنفيذها للتأكد من أنّ كلّ شيء صحيح	3.290	1.1120	5	متوسط
7	تتوفّر آليات رقابة صارمة لمعرفة المعوقات والمشكلات التي تواجه الاستراتيجية	3.238	1.1008	6	متوسط
6	يتوفّر نظام إلكتروني لرقابة ومتابعة مكونات الاستراتيجية بالشكل الصحيح	3.175	1.1667	7	متوسط
3	تقوم إدارة الكلية بنشر كلّ ما يخص الجانب المالي على الموقع الإلكتروني لتبيين مدى وضوحها وشفافيتها	3.108	1.2184	8	متوسط
	الرقابة	3.3546	.94622		متوسط

يبين الجدول (8) أنّ المتوسّطات الحسابية لمجال الرقابة جاء على المستوى الكليّ بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.3546)، وقد احتلت الفقرة رقم (1) التي نصّها: "تراقب إدارة الكلية أداء موظفيها بشكل مستمر يتناسب مع الاستراتيجية" المرتبة الأولى، في حين جاءت الفقرة رقم (3) التي نصّها: "تقوم إدارة الكلية بنشر كلّ ما يخص الجانب المالي على الموقع الإلكتروني لتبيين مدى وضوحها وشفافيتها: "في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا المجال، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارات الكليات حريصة على ضبط ورقابة أداء العاملين في الكلية لضمان سير العمل بالشكل المطلوب، بحيث تعمل على معالجة أيّ اختلالات أو صعوبات قد تواجهها جراء الرقابة الفاعلة على سير العمل، بالشراكة مع العاملين، ومن خلال وسائل وآليات وطرق معروفة من قبل الجميع، إلّا أنّ الجانب الماليّ ونظراً لخصوصيته وحساسيته فإنّ إدارات الكليات تضع الجوانب والطرق الرقابية الداخلية عليه بما يضمن الحفاظ عليه وصرفه بالطرق المشروعة وحسب أولوياتها، واختلفت نوعاً ما هذه النتيجة مع دراسة (Wahba, 2008) التي أظهرت نتائجها أنّ التحليل البيئيّ سواء أكان للبيئة الداخلية أم الخارجية حصل على المرتبة الأولى في درجة ممارسة عمليات الإدارة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في محافظة غزة بنسبة تراوحت (70% إلى 71,9%) بينما جاء التقييم والرقابة في المرتبة الأخيرة بنسبة (68,2%)، أمّا الدرجة الكلية لممارسة عمليات الإدارة الاستراتيجية فكانت فوق المتوسط حيث بلغت (70).

في حين اظهرت دراسة (Al-Watan, 2017) التي هدفت الوقوف على واقع الإدارة الاستراتيجية في وزارة الشباب والرياضة العراقية ووضع الحلول التي من الممكن أن تسهم في تطويرها، حيث توصل إلى العديد من الاستنتاجات من أبرزها: عدم تبني الوزارة لمنهج استراتيجي واضح بما يتضمّن من رؤية ورسالة وأهداف، وعدم وضوح الأدوار وتوزيع

الصلاحيات للموظفين في الهيكل التنظيمي، وعدم قيام الوزارة بعملية التحليل البيئي لتشخيص نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية والوقوف على الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء تحليل بيئي بصورة مستمرة للبيئة الداخلية والخارجية للوزارة، والاستفادة من الرؤية والرسالة والأهداف والقيم المقترحة، والعمل باستراتيجية تقييم أداء العاملين واستراتيجية التدريب للموارد البشرية لرفع كفاءة أداء العاملين في الوزارة.

نتائج السؤال الثاني :

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، الخدمة، البلد؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، البلد)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	المتغير
.78585	3.4876	ذكر	النوع الاجتماعي
.77647	3.4951	أنثى	
.78222	3.4894	الكلية	سنوات الخدمة
.62535	3.7643	أقل من خمس	
.78978	3.2221	خمس إلى أقل من عشر	
.78714	3.5264	عشر فما فوق	البلد
.78222	3.4894	الكلية	
.75013	3.5359	العراق	
.87398	3.3236	الأردن	
.78222	3.4894	الكلية	

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية في مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: النوع الاجتماعي، سنوات الخدمة، البلد، وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية، تم استخدام تحليل التباين في ثلاثة اتجاهات (3way- ANOVA)، والجدول رقم (10) يوضح نتائج ذلك.

جدول (10)

نتائج تحليل التباين في ثلاثة اتجاهات للكشف عن الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات الدراسة: (النوع الاجتماعي، الخدمة، البلد).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	.059	1	.059	.100	.752
سنوات الخبرة	6.518	2	3.259	5.538	.004*
الدولة	.746	1	.746	1.268	.261
الخطأ	155.378	264	.589		
الكلي	3439.261	269			
الكلي المصحح	163.981	268			

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والبلد، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنّ كلا الجنسين وفي كلا البلدين يؤديان أعمالهم ومهامهم سواء الأكاديمية أو الإدارية في بيئة عمل مشابهة، ويرون أن الأعمال التي تقوم بها إدارات الكليات تعمل بطريقة اعتيادية روتينية، ولا يوجد فروق بينهم نظراً لطبيعة المجال الرياضي الذي يتيح التفاعل والتشارك المستمر بين الجميع، وبالتالي فإنّ تطبيق الإدارة الاستراتيجية يسير بشكل جيد ولكن ليس على المستوى المأمول، إضافة إلى وجود تقارب وتشابه بين الأردن والعراق في الجانب الرياضي، من خلال تقارب وتشابه التعليمات والقوانين في مجالات صياغة الأهداف والتخطيط والتنفيذ والأداء الوظيفي والرقابة، مما يجعل تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية متقارب إلى حدّ ما، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Shboul, 2005) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجة ممارسة الإدارة العليا في الوزارة لأبعاد (صياغة الأهداف الاستراتيجية، والتخطيط، والتنفيذ، والرقابة) تعزى لمتغير الجنس.

في حين أظهرت نتائج الجدول رقم (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة وللكشف لصالح من تعود الفروق فقد تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والجدول رقم (11) يوضّح نتائج ذلك.

الجدول رقم (11)

اختبار LSD للمقارنات البعدية لمستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الخدمة

المتغير	المتوسط الحسابي	الفئات	أقل من خمس	خمس إلى أقل من عشر	عشر فما فوق
سنوات الخدمة	3.7643	أقل من خمس		.5422*	
	3.2221	خمس إلى أقل من عشر			
	3.5264	عشر فما فوق		.3043°	

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة الفا أقل أو يساوي (0.05)

تظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (11) بأن هنالك فروق دالة إحصائية في مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والعراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة وسيتم تفصيل ذلك على النحو الآتي:

متغير سنوات الخدمة:

يوجد فرق دال إحصائي بين (أقل من خمس سنوات) و(من خمس إلى أقل من عشر سنوات) لصالح (أقل من خمس سنوات).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أعضاء الهيئة التدريسية من هذه الفئة لديهم تصورات إيجابية نحو تطبيق كلياتهم للإدارة الاستراتيجية باعتبارهم حديثي الخبرة والخدمة في مجال التدريس، وأن لديهم تصوراتهم وتطلعاتهم الإيجابية نحو تغيير مسارات الإدارات التقليدية إلى إدارات حديثة تقوم على تبني الإدارة الاستراتيجية كمنطلق لرسم الاتجاه المستقبلي على المدى البعيد وبنظرة شمولية واختيار النمط الإستراتيجي المناسب لتحقيق ذلك، وهذا ما أكد عليه (Al-Farra, M 2005) بأن الإدارة الاستراتيجية هي عملية مستمرة غير منتهية تهدف إلى الحفاظ على المؤسسة ككل على نحو ملائم، من أجل تعزيز قدرتها في التعامل مع المتغيرات البيئية المحيطة، كما أشار (Shattock, 2003) إلى أن الإدارة الاستراتيجية للمؤسسات الأكاديمية عملية شاملة، حيث لا يمكن التركيز فقط على النجاح الأكاديمي وإغفال الاهتمام بالجوانب الأخرى للمؤسسة.

يوجد فرق دال إحصائي بين (من خمس إلى أقل من عشر سنوات) و (عشر سنوات فما فوق) ولصالح (عشر سنوات فما فوق).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه كلما زادت خبرة أعضاء هيئة التدريس زاد المخزون المعرفي في القدرة على فهم متطلبات العمل اللازمة لتحقيق النجاح والإنجاز في مختلف المجالات ومنها اختيار طريقة أو أسلوب العمل الإداري المناسب، وذلك من خلال قدرتهم على التنبؤ ورصد المشكلات والتحديات في البيئة الداخلية والبيئة الخارجية، وإمكانية الاستجابة لها بإيجاد الحلول وتقديم المبادرات وتحسين الجودة التعليمية، وتطوير البرامج الأكاديمية، وتقديم الاستشارات، إذ يشكل رأس المال البشري ذات الخبرة إضافة نوعية للمؤسسة من خلال قدراتهم على التحليل واقتراح الحلول المنطقية الواقعية الداعمة لنجاح الجامعة، وتبني الإدارة الاستراتيجية كمنهج عمل شامل ومضمون النتائج، باعتبارها السبيل المناسب لتطوير الأداء الإداري وتحقيق الأهداف، مما يؤدي إلى تحقيق التميز والجودة في المخرجات.

وهذا ما اوضحته دراسة (Abu Sheikha, & msaadeh, 2018) والتي هدفت التعرف الى اهمية تطبيق مراحل الادارة الاستراتيجية، وبيان اثر تطبيقها في تطوير جودة التعليم الاكاديمي في الجامعات الاردنية، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان تقديرات اعضاء هيئة التدريس حول مستوى مراحل الادارة الاستراتيجية في الجامعة والمتمثلة ب(التحليل والرصد البيئي، وصياغة الاستراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، والتقييم والرقابة الاستراتيجية) بدت ايجابية وهذا يعني بأن مستوى تقييم تطبيق مراحل الادارة الاستراتيجية (مرتفعاً) من وجهة نظرهم، فضلا عن وجود اثر تطبيق مراحل الادارة الاستراتيجية في الجامعة في تطوير جودة التعليم الاكاديمي.

كما بينت دراسة (Al-Rashoud, 2017) الى وجود حاجة لدى المهتمين بتعليم الكبار والتعليم المستمر في المملكة العربية السعودية الى الادارة الاستراتيجية في مؤسساتهم، كما كان من النتائج نمو الوعي لدى القيادات الادارية فيما يتعلق بأهمية الإدارة الاستراتيجية وإشراك الموظفين في صياغتها.

كما أظهرت دراسة (Al-Otaibi, 2013) أنّ أفراد الدراسة يوافقون تماماً على أنّ واقع إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء صياغة الاستراتيجية يتمثل أبرزه في إعداد رؤية ورسالة محددة مكتوبة، مرونة الأهداف الاستراتيجية، توافر قاعدة بيانات قبل التخطيط، ويوافقون تماماً على أنّ واقع إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في ضوء التقييم يتمثل في اعتماد الإدارات في تقييم أدائها على معايير ومؤشرات محددة، مراجعة الخطة الاستراتيجية بشكل دوريّ لتحديد التغيرات المطلوبة، اعتماد الإدارات على عملية تقييم مستمرة للأداء، ويوافقون تماماً على أنّ أهمّ معوقات تطبيق الإدارة الاستراتيجية في إدارات التربية والتعليم تتمثل في: مقاومة التغيير وتحسين الأداء، عدم توافر حوافز ومكافآت للعاملين لتطوير الأداء، ضعف اعتراف الأفراد بوجود الإدارة الاستراتيجية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة فقد تمّ التوصل للاستنتاجات الآتية:

1. تطبق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية بصورة متوسطة ولكنها ليست على المستوى المأمول.
2. ينظر جميع أعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجنسين في كليات التربية الرياضية النظرة ذاتها لدرجة تطبيق الإدارة الاستراتيجية.
3. يرى أصحاب الخبرة الأكبر أنّ كليات التربية الرياضية تطبق الإدارة الاستراتيجية في مجال العمل الإداري.
4. تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الأردن والعراق متقارب ومتشابه إلى حدّ ما.

التوصيات :

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة توظيف مجالات الإدارة الاستراتيجية من قبل عمادات كليات التربية الرياضية لرفع مستوى الأداء الإداري بما ينعكس بشكل إيجابي على مختلف الأطراف.
2. عقد لقاءات تشاورية بين مختلف الكليات للاستفادة من الخبرات المتراكمة لمختلف الأطراف لرفع مستوى الأداء الإداري والأكاديمي.
3. زيادة التواصل المباشر مع الأكاديميين العراقيين لتبادل الخبرات الإدارية والأكاديمية لكلا الطرفين.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول الإدارة الاستراتيجية لتطوير وتحسين الأداء الإداري في كليات التربية الرياضية.

المراجع العربية

- Abu Al-Nasr, M. (2015). *Elements of Distinctive Strategic Planning and Thinking* (2nd ed). Cairo, Arab Group for Training and Publishing.
- Abu Halima, F. (2004). *Anew in Sports Management*. Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman.
- Abu Qahf, A. (2002). *Strategic Management and Crisis Management*. Alexandria, New University Publishing House.
- Abu Sheikha, N. and Majid, A. (2018). The Impact of Applying Strategic Management on the Quality of Academic Learning in Jordanian Universities. *Zarqa Journal for Research and Human Studies*, 18(2).
- Al Atiyat, M. (2006). *Managing Cchange and Modern Challenges for the Director, Al-Hamid Library and House for Publishing and Distribution*. Amman, Jordan.
- Al-Dmour, H & Al-Qatamin, A. (2015). *Strategic Management - Unit One*. Al-Quds Open University.
- Al-Farra, M. (2005). *Strategic Planning*. Training Course, Islamic University, Gaza.
- Al Shafei, H. (2007). *Strategic Management and Strategic Planning in Physical Education and sports, Scientific Encyclopedia of Sports Management*. Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing, Alexandria.
- Al-Harbi, H; Maysaloun, Z & Majhool, Z. (2015). The Ddegree of Ppractice of the Dean of the College of Physical Education at the University of Karbala in the Fields of Strategic Management. *Journal of Physical Education Sciences*. 8 (1): 251-268.
- Al-Hashem, L. (2006). *The Rreality of Strategic Management in Saudi Government Agencies*. [Master's Thesis], King Saud University, College of Administrative Sciences, Riyadh.
- Al-Hilali, Al & Mustafa, A. (2008). Introduction to Strategic Management and Applied Requirements in the Faculties of Mansoura University. *Journal of Specific Education Research, Mansoura University*, 56 (9).
- Al-Husseini, F. (2000). *Strategic Management*. Dar Wael for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Janabi, S & Al-Hussainawi, A. (2014). *Management and Organization in Physical Education* (1st ed), Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Kalalda, T. (2008). *Human Resources Development and Management*. Dar Alam Al-Thaqafa for Publishing and Distribution (1st ed), Jordan.
- Al-Khafaji, N. (2004). *Strategic Management, Introduction, Concepts and Operations*. Al-Yazuri Scientific House for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Madi, M. (2003). *Administrative policies*. Cairo University Center for Open Education, Cairo.
- Al-Maliji, I. (2005). *Management Strategies and Operations*. Modern University Office, (1st ed), Alexandria.
- Al-Mubouth, M. (2003). A Proposed Vision for Strategic Planning in the Management of Higher Education Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Education*, 8, pp. 79-126.
- Al-Omari, B. 2002. Decision-Making Mechanisms from the Point of View of Deans and Heads of Academic Departments in Jordanian Public Universities. *Journal of Educational Science Studies*, 29 (2).

- Al-Otaibi, T. (2013). *A Proposed Vision for the Application of Strategic Management in Educational Departments in the Kingdom of Saudi Arabia*. [Master's Thesis], Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Department of Administration and Planning.
- Al-Qurai, A, and Shakoot, A. (2020). The Reality of Applying Strategic Management and Environmental Analysis in Sudanese Banks, a Field Study on the (Sudanese Islamic Bank, Savings and Social Development, Faisal Islamic Sudanese Bank), *Journal of the Jazirat Al-Arab Center for Educational and Human Research*. 1 (6): 141-159.
- Al-Rashoud, M. (2017). The Role of Strategic Management in Achieving the Goals of Adult Education and Continuing Education Institutions. *Journal of the Faculty of Education, Menoufia University*, 4 (1).
- Al-Shboul, M. (2005). The Reality of Strategic Management in the Ministry of Education in Jordan and Building a Model for its Development. [Doctral Thesis], University of Jordan, Amman, Jordan.
- Al-Sulaimani, H. (2011). *A Future Vision for the Application of Strategic Management in Kkindergarten Departments*. [Master's Thesis], Umm Al-Qura University, Colleges of Education in Makkah Al-Mukarramah, Department of Educational Administration and Planning.
- Al-Watan, M. (2017). *The Reality of Strategic Management in the Iraqi Ministry of Youth and Sports*. Master's Thesis, College of Administration and Economics, University of Al-Qadisiyah, Republic of Iraq.
- Assaf, M. (2005). *The Reality of School Administration in Gaza Governorate in the Light of Strategic Management Standards*. [Master's Thesis], College of Education, Islamic University, Gaza.
- Hamed, S. (2002). *A Scientific Vision for the Management of Sports Bodies*. King Saud University, Scientific Publishing and Press, Riyadh.
- Hareem, H. (2006). *Principles of Modern Management*. Dar Al-Hamid for Printing, Publishing and Dstribution, Amman, Jordan.
- Moawad, W. (2019). Problem Solving among Administrative Leaders as Seen by Subordinates in Syrian Sports Institutions. *Journal of Sports Education Studies and Research*, 29 (1), 156-165.
- Saleh, A. (2006). *Human Resource Management, a Strategic Approach*. the World of Modern books, Second Edition, Dar Wael for Publishing, Irbid, Jordan.
- Shahada, H. (2008). *The Reality of Administrative Practices of Education Directors in the Governorates of the Gaza Strip in Light of Strategic Management Standards and Ways to Develop them*. [Unpublished Master's Thesis], Gaza: Islamic University, Faculty of Education.
- Wahba, H. (2008). *The Reality of Strategic Management in Palestinian Universities in the Governorates of Gaza and Ways to Develop it*. [Unpublished Master's Thesis], College of Education, Islamic University, Gaza.
- Yassin, S. (2002). *Strategic Management*. Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman.
- Zaidiah, M. 2007. *The Impact of Senior Management's Power Sources in Defining Strategic Objectives: An Applied study on Business Opportunities in the Gaza Strip*. an [Unpublished Master's Thesis], The Islamic University, Gaza.

المراجع الاجنبية

- Al-Qahtani, F. (2010). *Strategic Management to Improve Competitiveness in Accordance with the Standards of Strategic Performance and Total Quality Management*. [Master's Thesis], College of Business Administration, British International University.
- Shattock, M. (2003). *Managing successful universities*. UK: McGraw-Hill International.
- Seibert, M. (2004). *The Identification of Strategic Management Counseling Competencies Essential for the small Business and Technology Development Center*. North Carolina State University, 1215.
- Nickols, F. (2016). Strategy, Strategic Management, Strategic Planning and Strategic Thinking. *Management Journal*, 1(1): 4-7.
- Lindholm, J. (1999). *Preparing Department Chairs for Their Leadership Roles*. ERIC Digest.

أداة الدراسة في صورتها النهائية



جامعة مؤتة

كلية الدراسات العليا

كلية علوم الرياضيات

الأستاذ الدكتور عضو هيئة التدريس المحترم

الأستاذة الدكتورة عضو هيئة التدريس المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: مستوى تطبيق الإدارة الاستراتيجية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية والجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وباعتباركم ممثلون عينة الدراسة، لذا فإنني أرجو من سيادتكم أن تتكرموا بتعبئة الاستبانة وفق ما ينسجم مع أرائكم.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

أولاً: معلومات عامة

يرجى وضع إشارة (X) داخل المربع المناسب

النوع الاجتماعي: ذكر [] أنثى []

سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات [] 5 - أقل من 10 سنوات [] 10 سنوات فأكثر []

البلد: الأردن [] العراق []

ثانياً: محاور الدراسة

الرقم	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
	أولاً : صياغة الأهداف الاستراتيجية					
1	تقوم إدارة الكلية بإعداد رؤية واضحة محددة مكتوبة					
2	تقوم إدارة الكلية بإعداد رسالة واضحة مكتوبة					
3	تحدد إدارة الكلية فلسفتها الإدارية بطريقة واضحة ومكتوبة					
4	تضع إدارة الكلية أهدافاً محددة مكتوبة					
5	تأخذ إدارة الكلية عند صياغتها للأهداف الاستراتيجية الإمكانيات والظروف المتاحة					
6	تحقق إدارة الكلية أهدافها الاستراتيجية عن طريق تحقيق التوازن بين الأهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى					
7	تتسم عملية وضع الأهداف الاستراتيجية لدى إدارة الكلية بالموضوعية بحيث تبيّن القدرة والكفاءة					
8	تتسم الأهداف الاستراتيجية بالمرونة بحيث يمكن تعديلها كلما استجدت ظروف جديدة					
9	تراعي إدارة الكلية صياغة الأهداف الاستراتيجية وفق الظروف الداخلية والخارجية					

الرقم	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
	ثانياً: التخطيط					
1	تعدّ إدارة الكلية خططاً مكتوبة طويلة الأجل تحقّق الرؤية التي تسعى الوصول لها					
2	تضع إدارة الكلية خططاً لتقليل الفجوات المتوقعة بين المهارات والاحتياجات الحالية والمستقبلية					
3	تتكيف الخطط الاستراتيجية الموضوعية وفق المستجدات					
4	تقوم إدارة الكلية بوضع خططها حسب إمكانياتها					
5	تبني إدارة الكلية خططها بناء على الفرص والتحديات التي تواجهها					
6	تخطط إدارة الكلية بشكل مستمر لتحديد الاحتياجات التدريبية					

					تقوم إدارة الكلية بنشر كل ما يخص الجانب المالي على الموقع الإلكتروني لتبين مدى وضوحها وشفافيتها	3
					تعتمد إدارة الكلية منهجية شاملة للرقابة الإدارية والمالية	4
					يشعر العاملون أنّ عملية الرقابة تعبر عن تعاون وتنسيق مع إدارة الكلية	5
					يتوفّر نظام إلكتروني لرقابة ومتابعة مكونات الاستراتيجية بالشكل الصحيح	6
					تتوفّر آليات رقابة صارمة لمعرفة المعوقات والمشكلات التي تواجه الاستراتيجية	7
					تراجع إدارة الكلية مع العاملين الاستراتيجية قبل تنفيذها للتأكد من أن كلّ شيء صحيح	8

الرقم	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بدرجة كبيرة
	خامساً: تقييم الأداء الوظيفي				
1	تقيم إدارة الكلية استراتيجيتها بشكل دوري لمعرفة هل هناك انحراف في العمل				
2	تتوفّر لدى إدارة الكلية خلية أزمة دائمة لمواجهة أيّ طارئ أو مشكلة عند التقييم				
3	توفّر إدارة الكلية نظام حوافز ومكافآت حسب التقييم لتشجيع العاملين				
4	يتوفّر لدى إدارة الكلية برامج وسياسات وإجراءات لتقييم عمل الإدارة وتصحيح الأخطاء				
5	تعتمد إدارة الكلية على أنظمة تقييم لمعرفة جودة المخرجات أو ضعفها				
6	توفّر إدارة الكلية نظاماً لتقييم الأثر الذي تتركه في المجتمع				
7	يتوفّر لدى إدارة الكلية طرق علمية موضوعية لقياس درجة رضا العاملين				
8	تعتمد إدارة الكلية معايير العدالة والنزاهة عند تقييم أداء العاملين				

The level of Application of Strategic Management in the Faculties of Physical Education in Jordanian Universities and Iraqi universities from the viewpoint of Faculty Members.

ABSTRACT:

This study aimed to identify the level of application of strategic management in colleges of physical education in Jordanian universities and Iraqi universities from the viewpoint of the faculty members, as well as the differences according to the changes of the study gender, years of service, and the state. The researchers used the descriptive approach; the study sample consisted of 269 from faculty members distributed among 59 faculty members from Jordan and 210 faculty members from Iraq. The researchers used the questionnaire as a study tool. Furthermore, the most important results of the study revealed that the level of implementing strategic management in colleges of physical education in Jordanian universities and Iraqi universities from the viewpoint of the faculty members came to a medium degree, and the results presented that there were no statistically significant differences attributed to the gender variable and the state, while the presence of statistically significant differences for the variable years of service and was in favor of the category of 10 years or more. The researchers recommended the necessity to employ the fields of strategic management by the deanships of the Faculties of Physical Education for raising the level of administrative performance in a way that reflects positively on the various parties and holding consultative conferences among the various faculties to benefit from the accumulated experiences to raise the level of.

Keywords: Strategic Management, Faculties of Physical Education, Faculty Members.